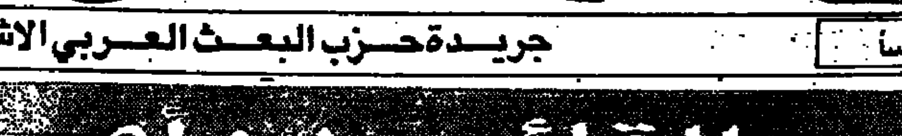
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبـاح ياسيـن

وحدة حرية اشتراكية



امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

العراقيون عربا واكرادا تحت راية القائد المجيد صدام حسين في مواجهة قوى الشر والاستعمار

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الجمعة ٢٢ شوال ١٤١٢ هـ ـ ٢٤ نيسان ١٩٩٢ م العدد ٧٩١٦

ATH - THAWRA - Friday - 24, April, 1992, No. 7916


## القائد يامر

# جوائز مالية لموظفي جمع الحنطة والشعير في المحافظات

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص جوائز مالية لموظفي الدولة المسؤولين عن جمع حبوب الحنطة والشعير في المحافظات .

وفي ما يلي نص امر سيادته ..

امر السيد الرئيس القائد حفظه الله بما يلي :

تخصص جوائز مالية لموظفي الدولة المسؤولين عن جمع حبوب الحنطة والشعير في المحافظات وفق اسس تعدها مشتركا وزارتا التجارة والداخلية ويقرها مجلس الوزراء وكالاتي ..

ا ـ الجائزة الاولى (٣٠٠٠٠٠٠) ثلاثة ملايين دينار .

ب ـ الجائزة الثانية (٢٠٠٠٠٠٠) مليونا دينار .

ج ـ الجائزة الثالثة (١٥٠٠٠٠٠) مليون وخمس مئة الف دينار .

د ـ الجائزة الرابعة (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار .

هـ ـ لكل محافظة لا يسجل على عمل موظفيها تقصير في الاداء وفق القياسات الموضوعة (٥٠٠٠٠٠) خمس مئة الف دينار وتحرم المحافظة التي لا تحقق المطلوب من الاداء .

ـ تلاحظ وزارتا الداخلية والتجارة عند وضع الاسس تجزئة جائزة المحافظة الواحدة الى حد القضاء الواحد وان يحرم القضاء الذي يقصر موظفوه في اداء واجباتهم حتى لو حققت المحافظة فوزا في اي من الجوائز بما في ذلك الجائزة الخامسة .

واع

## الى الرئيس القائد
### اهداء كتاب (قائد ورحلة نضال)

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

اهدى السيد مشتاق محمود حسين .. كتابه الموسوم (قائد ورحلة نضال) وقد جاء في ديباجة الاهداء .

ان القائد صدام حسين هو احد القادة التاريخيين الذي استطاع ان يحتوي واقع امته وخصائصها ..

البقية ص٥

## القائد يتلقى عددا من برقيات الاعتزاز من شخصيات اسلامية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات اعتزاز وتهان من رئيس الاتحاد الوطني لمسلمي كينيا ومن رئيس المركز الاسلامي في نيروبي ومن رئيسة رابطة عوامي في بنغلاديش .

وفي ما يلي نصوصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق المحترم .

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك نرفع لسيادتكم التهاني والتبريكات اعاده الله عليكم بالسعادة

البقية ص ٥

■ برعاية الرئيس القائد ■

# بغداد تحتضن المهرجان العمالي العربي الرابع

كتب : عبدالواحد حرجان

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار (احتفال العمال العرب بميلاد القائد تعزيز لارادة التحدي والنضال في مواجهة اعداء الامة العربية) تحتضن بغداد للمدة من ٢٩ ـ ٣٠ نيسان الجاري المهرجان العمالي العربي الرابع للتضامن مع عمال وشعب العراق في التصدي للعدوان الاميركي ـ الصهيوني ـ الاطلسي .

اعلن ذلك لـ(الثورة) السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال واشار الى ان اكثر من ١٥٠ شخصية عمالية عربية تمثل الاتحادات والنقابات العمالية العربية ستشارك في احتفالات القطر بعيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واوضح ان الوفود التي ستشارك في المهرجان تمثل اتحادات ونقابات عمال اقطار الاردن وفلسطين واليمن وتونس والجزائر وليبيا والسودان والمغرب وموريتانيا والصومال اضافة الى اتحاد العمال العرب ولجان مناصرة العراق .

## شكر وامتنان من الرئيس القائد
### الى الدكتور علاء العمر والدكتورة ضوية الجنابي ورئيس جامعة الموصل

بعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية برسالة للدكتور علاء كامل العمر .. عبر فيها عن شكر السيد الرئيس القائد صدام حسين .. لجهوده وجهود زملائه في اهداء سيادته ملفا خاصا بمناسبة ذكرى ميلاد القائد الميمون .. وفي ما يلي نص الرسالة :

الدكتور علاء كامل العمر المحترم ..
رئيس الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية

م/شكر

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين بالشكر والثناء جهدكم مع زملائكم باخراج الملف الخاص بمناسبة ذكرى ميلاد سيادته

البقية ص ٥

## الحزب في السودان :
### العراق كشف حلقات التآمر على الامة العربية

الخرطوم ـ ٢٣ ـ واع : اكدت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في قطر السودان ان مخطط قوى العدوان الامبريالي الاطلسي الصهيوني لم يكن يستهدف العراق وحده بل السيطرة على المنطقة العربية وثرواتها وتفكيك وحدة الامن القومي العربي .

وقال بيان بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس الحزب ان ذلك المخطط تركز بشكل رئيسي على مواصلة التآمر على شعب العراق العظيم قلعة النهوض العربية المعاصرة وعلى تصفية القضية الفلسطينية وكل ذلك تكشف بفضل تضحيات العراق الغالية وصموده البطولي .

واوضح البيان ان العدوان يتواصل من خلال الاصرار على استمرار الحصار الجائر والتدخل في الشؤون الداخلية للعراق وتصفية القضية الفلسطينية عن طريق فرض تسوية مذلة وتواصل فرض السيطرة على منابع النفط في الخليج والسعودية ومحاصرة ليبيا وتهديد امنها واستقلالها .

## الصحاف : العراق يجدد دعوته ...

# ■ اميركا وبريطانيا وفرنسا تعرقل متعمدة التوصل الى اتفاق معقول

اكد السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا هي التي تعرقل بصورة متعمدة التوصل الى اتفاق معقول بين العراق والامم المتحدة لبيع النفط وتامين جزء من الحاجات المدنية الاساسية لشعب العراق وخاصة الغذاء والدواء وانها تفعل ذلك لتحقيق اهداف سياسة مغرضة .

وقال السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية في تصريحه لوكالة الانباء العراقية امس ان العراق ابدى رأيه واضحا في القرارين (٧٠٦) و(٧١٢) في مناسبات عديدة وهي ان الشروط والقيود التي وردت في هذين القرارين لا تحقق الهدف الاساسي لشعب العراق وهو تامين بعض حاجاته المدنية الاساسية وخاصة الدواء والغذاء بل تخدم غايات سياسية يريد الغربيون الثلاثة تحقيقها تحت ستار القرارين المذكورين وخاصة استقطاع نسبة عالية من عائدات النفط لتمويل نشاطات الامم المتحدة في العراق لدفع مبالغ لاعوانهم تحت ستار التعويضات .

واشار السيد الوزير الى انه في تشرين الثاني (١٩٩١) نقل مسؤولون في الامانة العامة للامم المتحدة الى المسؤولين العراقيين رغبة الامم المتحدة واستعدادها لاجراء مباحثات حول موضوع بيع النفط غرضه التوصل الى صيغة عملية مرضية للطرفين يتم بموجبها تصدير كميات من النفط تتيح عوائدها سد بعض احتياجات العراق من الغذاء والدواء والسلع المدنية الضرورية الاخرى وقد تجاوب العراق مع هذا المقترح وابدى استعداده للتوصل مع الامم المتحدة الى صيغة عملية تحقق الهدف الاساسي من العملية وتبعد جانبا الاهداف السياسية المغرضة التي تمس سيادة العراق ومصالحه الاساسية وبناء على ذلك اتفق العراق والامم المتحدة على اجراء مباحثات في فيينا .

وقال ان الجولة الاولى من المباحثات قد جرت خلال المدة من ٨ ولغاية ١٠ كانون الثاني ١٩٩٢ وحقق الجانبان نتائج ايجابية واتفقا على خطوات عملية تمهد الى التوصل لاتفاق بخصوص بيع النفط وشراء السلع المطلوبة وتوريدها الى العراق .

البقية ص ٥

## انتخاب العراق عضوا في المكتب التنفيذي لوزراء العدل العرب

القاهرة ـ ٢٣ ـ واع : انتخب العراق عضوا في المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب الذي انهى اعماله في القاهرة الليلة الماضية .

وكان المجلس قد اجرى تعديلا على النظام الداخلي له وقرر انشاء مكتب تنفيذي من خمس دول تنتخب دوريا كل سنتين .

وقد انتخب لعضوية المكتب اضافة الى العراق كل من مصر والبحرين وتونس واليمن .

## من (٢٢) عضوا
### احتمال انشاء مجلس امن دولي موسع

نيويورك ـ ٢٣ ـ واع : اشار تقرير للامم المتحدة الى احتمال انشاء مجلس امن دولي موسع يتالف من (٢٢) عضوا منهم (١١) عضوا دائمي العضوية .

ونسبت اذاعة عمان الى هذا التقرير الذي اعده فريق مستقل قوله ان المجلس سيكون مخولا بمناقشة جميع القضايا المهمة المطروحة على الصعيد الدولي .

واشار التقرير الى ان المجلس

البقية ص٥

## بدء اعمال المؤتمر الانتخابي لنقابة الصحفيين العراقيين

افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس اعمال المؤتمر الانتخابي الحادي عشر لنقابة الصحفيين العراقيين مؤتمر الجهاد والبناء والقى السيد الوزير كلمة حيا فيها الصحفيين العراقيين ونقابتهم المناضلة التي تجمع فيلق الكلمة العراقي الباسل صاحب الاسهامات الكثيرة في تعميق الايمان بمنهج الثورة منهج القائد الفذ الرئيس المناضل صدام حسين .

ثم القى الدكتور صباح ياسين نقيب الصحفيين كلمة قال فيها ان الدورة النقابية السابقة نالت شرف المواكبة والفعل الميداني في التعبير عن منهج الحزب والثورة والتوجيهات السياسية والاعلامية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تجسيد الطاقات للدفاع عن الوطن .

وجرت خلال جلسة امس مناقشة التقريرين الاداري والمالي وتقرير ممثل النقابة في صندوق نقابة الصحفيين والورقة المهنية ولجنة المراقبة وورقة عمل تعديل قانون النقابة .

وقائع افتتاح المؤتمر ص ٤

# القذافي يقترح القاهرة مكانا لمحاكمة المتهمين الليبيين
## ■ وزراء العدل العرب يشيدون بالاجراءات القانونية لطرابلس

العواصم ـ ٢٣ ـ انصات خاص ـ الوكالات : قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الزعيم الليبي معمر القذافي اقترح على رئيس النظام المصري حسني مبارك ان تجري محاكمة المواطنين الليبيين الاثنين المتهمين في قضية لوكربي في القاهرة .

وكرر القذافي في مقابلة خاصة مع الوكالة الصينية الرسمية رفضه تسليم المواطنين الليبيين الى الولايات المتحدة او بريطانيا .

واشار الزعيم الليبي الى انه بحث هذه المسالة الثلاثاء الماضية في القاهرة مع مبارك .

وقال القذافي ان المحكمة التي ستحاكم الرجلين يجب ان تكون مختلطة لان هناك اطرافا كثيرة مشتركة في قضية التفجير محل النزاع ويمكنها جميعا المشاركة في التحقيق ونظر القضية . واضاف ان الليبيين يمكن ان يسلما الى مالطا او للجامعة العربية وليس للولايات المتحدة او بريطانيا .

على صعيد اخر اكد مجلس وزراء العدل العرب المنعقد في القاهرة دعمه لليبيا في الازمة الناشبة بينها وبين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وحرصه على احتواء الازمة والسعي الى ايجاد حل سلمي لها .

وفي بيان اعلن في اعقاب الدورة الثامنة التي اختتمت امس واستمرت ثلاثة ايام قال المجلس انه استمع لتقرير وزير العدل الليبي ابراهيم البكار وعد الاجراءات القانونية والقضائية التي اتبعتها ليبيا وسيلة قانونية في حل هذا النزاع من ضمن احترام السيادة الليبية .

واكد المجلس تمسكه بمبادىء الشرعية الدولية وميثاقي الامم

البقية ص٥

## في اربد
### اسبوع للتضامن مع العراق لكسر الحصار الظالم

عمان ـ ٢٣ ـ واع ـ تنظم اللجنة الشعبية لمساندة العراق ومقاومة العدوان الاجنبي في محافظة اربد شمالي الاردن بالتعاون مع مجمع النقابات المهنية في المحافظة بعد غد السبت اسبوعا للتضامن مع العراق تحت شعار معا لكسر الحصار عن العراق العظيم .

البقية ص٥

# الاكراد الاتراك يطالبون بوقف حرب الابادة ضدهم

نيقوسيا ـ ٢٣ ـ واع : بدأ عدد من الاكراد الاتراك المقيمين في قبرص اعتصاما في احدى ساحات العاصمة نيقوسيا الرئيسة مطالبين بوقف عمليات الابادة التي يتعرض لها اكراد تركيا .

ويوجه المعتصمون نداءات عبر مكبر للصوت يطالبون فيها المنظمات الانسانية في العالم للتحرك السريع لانقاذ اكراد تركيا من حرب الابادة التي يتعرضون لها .

وفي الاطار ذاته اتهمت مجلة الموقف العربي الصادرة في نيقوسيا واشنطن وباريس بازدواجية الموقف حول وضع الاكراد الاتراك ووصفت هذا الموقف بانه لايعدو كونه مجرد نفاق سياسي تماما .

حرب الابادة مستمرة ضد اكراد تركيا

## لاسباب مازالت مجهولة
### انفجارات تدمر احياء كاملة في المكسيك

وادي الحجارة (المكسيك) ـ ٢٣ ـ اف : اشارت محصلات رسمية الى ان انفجارات جديدة هزت وادي الحجارة في وقت مبكر اليوم الخميس بعد سلسلة انفجارات دمرت احياء كاملة من هذه المدينة الثانية في المكسيك مما اسفر عن مقتل ١٩٠ شخصا واصابة ٦٠٠ اخرين بجروح .

وشهدت ليلة الاربعاء ـ الخميس حالات من الذعر الشديد والنزوح ودوت فيه اصوات صفارات سيارات الاسعاف ويبلغ عدد سكان المدينة خمسة ملايين وهي تقع على بعد ٤٥٠ كيلو مترا شمال غربي مكسيكو حيث تحدثت الاذاعات المحلية عن حصول سلسلة جديدة من الانفجارات لم تؤد الى سقوط ضحايا . وتم التاكد من انفجارين فقط احدهما في حي الاموس الصناعي في الشمال والثاني في جادة ميشال في الوسط ولم يسفر الانفجاران عن ضحايا .

وكان الاف من المسعفين من بينهم ١٥٠٠ عسكري ونحو ٢٠٠ اطفائي وفرق من الصليب الاحمر وعدد كبير من المتطوعين مدعومون بمروحيات وصهاريج مياه ورافعات يواصلون اليوم الخميس عمليات البحث على امل ايجاد ناجين بين ركام المنازل والمباني والمصارف والمحال التجارية في قطاع ريفورما التجاري واكد ماريو فلورنتينو غوزمان المسعف في الصليب الاحمر لايزال هناك عدد كبير من الجثث بين الركام .

وقالت السلطات المحلية ان

البقية ص٥

## امير من العائلة الحاكمة في قطر يهرب مخدرات بالحقيبة الدبلوماسية الى مصر

القاهرة ـ ٢٣ـ اف . ذكرت الصحف المصرية اليوم الخميس ان محكمة مصرية حكمت على الامير طلال بن عبدالعزيز ال ثاني احد افراد العائلة الحاكمة في قطر بالسجن مدى الحياة لنقله ثلاثة كيلو غرامات من الهيروين الى مصر ومحاولته تسويقها فيها .

وحكم على الامير ايضا بدفع غرامة قيمتها ٥٠٠ الف جنيه مصري (١٥٠ الف دولار) وبدفع (رسوم كمركية) بقيمة ثلاثة ملايين جنيه مصري نحو (مليون دولار) لاخفائه المخدرات في الحقيبة الدبلوماسية .

وحكم ايضا على رجل مصري عمل كوسيط في تسويق المخدرات بالسجن ست سنوات مع الاشغال الشاقة .

وفي المقابل افرجت المحكمة عن سائق الامير الذي ادلى باعترافات كاملة وكشف اسماء الاشخاص المتورطين في هذه القضية مما ادى الى فضح الامير الذي اعترف بعد ذلك بالوقائع .

## خدام ينفي عقد قمة عربية مصغرة في مصر

الدوحة ـ٢٣ـ اف . نفى نائب رئيس النظام السوري عبدالحليم خدام اليوم الخميس النبا الذي نشرته صحيفة الراية القطرية ومفاده ان قمة عربية مصغرة ستعقد في مصر وستضم حسني مبارك وحافظ اسد ومعمر القذافي .

واكد خدام لوكالة الانباء القطرية انه ليست لديه اية معلومات بشان هذه الانباء .

## في معلومات جديدة لكارثة تشرنوبيل
# مقتل ٦ الاف وتعرض ١٥ الف شخص للاشعاعات النووية

موسكو ـ٢٣ـ اف : افادت احصائيات نشرتها السلطات الاوكرانية امس الاربعاء ان كارثة تشرنوبيل النووية التي وقعت في ٢٦ نيسان من عام ١٩٨٦ ادت الى وفاة ستة الاف الى ثمانية الاف شخص من سكان اوكرانيا .

ونقلت وكالة ايتار تاس عن ارقام نشرتها الوزارة الاوكرانية المكلفة بحماية السكان ان نسبة الوفيات بين رجال الانقاذ الذين شاركوا في اعمال ازالة التلوث تفوق بمعدل ثلاث الى خمس مرات المعدلات الطبيعية .

وكانت الحصيلة الرسمية السوفيتية قد اشارت الى وفاة ٣١ شخصا اثر الكارثة التي احيطت في البداية بتكتم شديد وافادت دراسة قدمت الى البرلمان الاوربي ان نحو (١٥٠) الف شخص بينهم (٦٠) الف طفل تعرضوا لجرعات عالية من الاشعاعات .

وقررت السلطات الاوكرانية وقف محطة تشرنوبيل في عام ١٩٩٣ .



محطة تشرنوبيل التي تسربت منها الاشعاعات عام ١٩٨٦ .

■ في واشنطن ■

## الجولة الخامسة من مفاوضات التسوية تعقد الاثنين المقبل

العواصم ـ ٢٣ ـ اف : علم من مصدر فلسطيني مطلع ان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات التسوية برئاسة حيدر عبدالشافي وصل اليوم الخميس الى عمان التي سينتقل منها الى واشنطن .

واستقبل وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر الوفد لدى وصوله ويتوقع ان يبحث ابو جابر مع الوفد الفلسطيني مواقف الطرفين عشية انعقاد الجولة الخامسة من المحادثات الثنائية .

ويؤلف الفلسطينيون والاردنيون وفدا مشتركا الى مفاوضات التسوية واعلن مصدر رسمي ان العديد من اعضاء الوفد اللبناني لمحادثات التسوية الثنائية مع الكيان الصهيوني غادروا بيروت اليوم الخميس الى باريس التي سيسافرون منها الى واشنطن غدا الجمعة .

من جهة اخرى تستعد واشنطن لاستقبال جولة جديدة من المفاوضات العربية الصهيونية الاسبوع المقبل .

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن تسعى في موازاة ذلك الى اقناع العرب والصهاينة بالمشاركة في المفاوضات متعددة الاطراف التي ستبدأ في ايار المقبل بالرغم من تحفظاتهم عليها .

وكانت المفاوضات الثنائية بين الصهاينة والفلسطينيين والاردن وسورية ولبنان قد بدأت في مدريد نهاية تشرين الاول الماضي وهي مستمرة منذ ذلك الحين في واشنطن .

وذكر مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان مؤتمر التسوية يقضي ان يتوصل الفلسطينيون والصهاينة الى اتفاق على مدة انتقالية امدها عام واحد وان العد العكسي بدأ في مدريد .

وقد تمت الموافقة حتى الان على مشاركة فلسطينيي الاراضي المحتلة وحدهم في اجتماع مدريد الموسع وفي اللقاءات الثنائية .

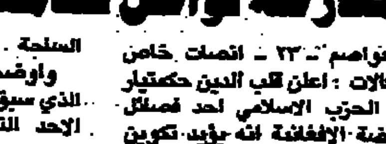
على الصعيد نفسه قال مصدر فلسطيني مسؤول ان رئيس منظمة

البقية ص ٥

## عمرو موسى :
### فرصة اخيرة لـ (اعلان دمشق)

مسقط ـ ٢٣ ـ اف . اكد وزير خارجية النظام المصري عمرو موسى في مؤتمر صحفي عقده في مسقط ان الاجتماع الوزاري للدول الثماني الموقعة على مايسمى بـ (اعلان دمشق) والذي كان مقررا في نهاية نيسان الجاري سيعقد في النصف الثاني من ايار المقبل في الدوحة .

وقال ان الاجتماع يجب ان يركز على وضع اجراءات تنفيذية محددة تقبل بها الدول الثماني وعد ان هذا الاجتماع الذي كان قد ارجىء الى اجل غير مسمى هو الفرصة الاخيرة لتنفيذ (اعلان دمشق) .



# تعيين عبد الرحيم هاتف رئيسا لافغانستان وكالة
## المعارضة تواصل تقدمها نحو كابول من الشمال والجنوب

العواصم ـ ٢٣ ـ انصات خاص والوكالات : اعلن قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي احد فصائل المعارضة الافغانية انه يؤيد تكوين حكومة انتقالية من المعارضة في كابول اذا تمثلت فيها كل مجموعات المعارضة بشكل متناسب .

ونقلت اذاعة كابول عن حكمتيار اليوم الخميس انه ابلغ نائب الرئيس الافغاني محمد رافي ان الشخصيات التي يفترض ان تتالف منها هذه الحكومة يجب ان تكون مقبولة من جميع الاطراف الموجودة على الساحة .

واوضحت الاذاعة ان حكمتيار الذي سبق ان هدد بمهاجمة العاصمة الاحد التقى برافي في اقليم لوغار الاثنين الماضي ولم تشر الاذاعة لماذا تاخر اعلان هذا اللقاء حتى اليوم الخميس .

وهذه هي المرة الاولى منذ ١٨ اذار التي يعلن فيها عن لقاء بين ممثل رفيع المستوى في حكومة كابول التي اقامها الاتحاد السوفيتي سابقا وبين حكمتيار . وكان الوضع في افغانستان قد اخذ يتدهور في ١٨ اذار وبدأت المعارضة تكون تحالفات مع القوات الحكومية في شمالي البلاد .

وقالت الاذاعة ان رافي وجه نداء الى جميع اطراف الصراع لتجنب اعمال العنف .

وقالت الاذاعة اخيرا ان حكمتيار الذي تتمركز قواته في جنوب كابول عازم على اجراء انتخابات في افغانستان في خلال عام واحد .

على الصعيد نفسه دعا حزب الوحدة الذي يضم تحالف الفصائل التسعة للمعارضة الافغانية اليوم

البقية ص ٥

المعارضة الافغانية اثناء تقدمها نحو كابول .

بعد عشرة ايام من فوز المحافظين ..

# البريطانيون متشائمون من الوضع المأساوي الذي ينتظرهم

## ■ استمرار التدهور الاقتصادي وارتفاع العجز وزيادة البطالة

● لندن تقرير اعده مراسل «واع» في العاصمة البريطانية :

لم تكد تمضي سوى عشرة ايام على الانتخابات العامة في بريطانيا حتى بدات القطاعات المختلفة بنشر الاحصاءات حول اوجه النشاط التي تهم الشعب البريطاني وتؤثر على سير حياته العامة .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن محمد بديوي ان الدوائر الاقتصادية اكدت استمرار التدهور الاقتصادي المتمثل في الكساد وضعف الصناعة والعجز التجاري واستمرار ارتفاع عدد العاطلين عن العمل للشهر الـ (٢٣) على التوالي من دون ان يلوح في الافق ما يشير الى تحسن الوضع في المستقبل المنظور لابل على العكس ان كل الاراء والتحليلات تشير الى وضع اسوا بانتظار البريطانيين في ظل حكومة المحافظين التي تقدم الوعود من دون التنفيذ وذلك في اطار سياسة التخدير التي تتبعها منذ (١٣) عاما .

وزاد تحقيق اجرته صحيفة اندبيندنت اون صندي عن الجريمة ـ الوضع سوءا وعزز تشاؤم البريطانيين من الوضع المأساوي الذي ينتظرهم في ظل انعدام الامن بعد تدهور الاقتصاد حيث توج التحقيق (لندن) كعاصمة للجريمة في اوربا ومنحها شرف المرتبة الاولى في معدلات الجريمة التي ارتفعت بنسبة ١١ في المئة وهي نسبة انفردت بها عن العواصم الاوربية الاخرى بعد ان انفردت في ارتفاع التضخم والتدهور الاقتصادي .

وخاب امل البريطانيين بنتيجة الانتخابات البريطانية التي شهدت احتفاظ المحافظين بالسلطة لمدة رابعة بعد ان كانت كل الدلائل تشير الى فوز حزب العمال المعارض الذي فقد زعيمه ونائبه اللذين اعلنا استقالتيهما عقب الانتخابات .

وعبر نيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض عن خيبة الامل والشعور بالاسى لفشل حزبه وان حزنه ليس شخصيا بل لمستقبل الشعب البريطاني لانه يعد نفسه محظوظا جدا مقارنة بما تعانيه اغلبية ذلك الشعب من حرمان اقتصادي واجتماعي وثقافي تحت ظل حكم المحافظين .

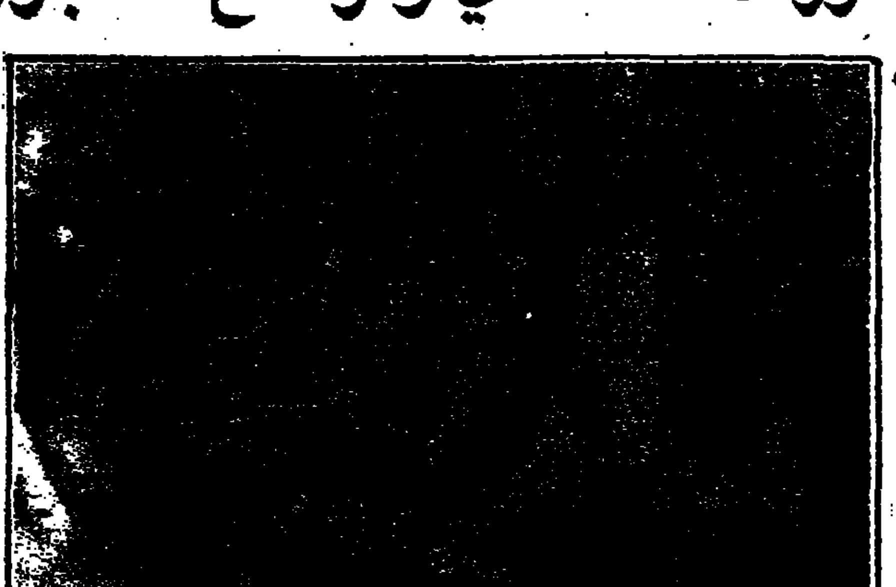
وتعد نتيجة الانتخابات صدمة لقطاعات واسعة من الشعب البريطاني الذي صوت بنسبة ٥٧ في المئة ضد عودة المحافظين لكن ٤٣ في المئة من اصوات الناخبين كانت كافية لاحتفاظهم بالسلطة بسبب النظام الانتخابي المعمول به في بريطانيا الذي يمكن اي حزب من الفوز بالسلطة اذا تقدم على غيره من الاحزاب ولو بفارق صوت واحد مما ادى الى مطالبة بادي اشداون زعيم حزب الديمقراطيين الاحرار بالانتقال الى نظام التمثيل النسبي كما هو معمول به في الدول الاوربية الاخرى الا ان اقتراحه لم ينل موافقة المحافظين حيث يعني فقدانهم الاغلبية التي تحقق لهم تنفيذ مايخططون من دون مشاركة احد .

وقد وصف نيل كينوك بانه مثال صادق للمواطن البريطاني الذي يرفض الانسلاخ عن طبقته وعن حاجات مجتمعه فقد كان والده عاملا في مناجم الفحم في ويلز وبرغم ثقافته الجامعية فانه تمسك بطبقة العمال التي انحدر منها من دون ان يتحامل او يتامر على الطبقة الوسطى .

وقد شعر ملايين البريطانيين بالحزن لهزيمة نيل كينوك الذي تمكن خلال مدتين انتخابيتين من تخفيض الاغلبية المطلقة التي حققها المحافظون بزعامة تاتشر علم ١٩٨٣ الى اغلبية يسيرة تتمثل بـ (٢١) عضوا مقارنة مع (١٤٤) عضوا علم ١٩٨٣ و (١٠٢) عضو علم ١٩٨٧ .. ومع ذلك استقال كينوك لانه لم يحدث في تاريخ بريطانيا السياسي ان تمسك زعيم حزب المعارضة الرئيسي بموقفه القيادي اذا تعرض لهزيمتين متتاليتين .

ويعزى الى كينوك سبب انقاذ حزب العمال من الانقراض بعد ان نجح في تجديد شبابه واستعادة وزنه تحت قيادته واستقطب عددا من الفئات المتعلمة من المجتمع البريطاني لم تكن من قبل في عداد المؤيدين الطبيعيين للحزب مثل الاطباء والفنانين والاعلاميين والمعلمين وحتى مجموعة كبيرة من طبقة اللوردات والبارونات التي ادلت باصواتها للحزب في الانتخابات الاخيرة .

وفاز المحافظون بالانتخابات بالرغم من انهم باعوا كل شيء للقطاع الخاص ولم يبق الا الهواء



عطالة عن العمل حصيلة حكم المحافظين .. فماذا بعد في ظل استمرارهم بالحكم ؟

الذي يستنشقه البريطانيون ولو انه ايضا ملوث بالغازات الضارة .

وقد اوضح روي هاترسلي نائب زعيم حزب العمال الذي استقال ايضا مدى الانقسام الذي يضرب المجتمع البريطاني حيث الفقير يزداد فقرا والغني يزداد غنى وانانية بسبب حكم المحافظين مشيرا الى سيطرة الانكليز على المقدرات الاقتصادية والسياسية للاقليات الاسكتلندية والويلزية والايرلندية التي تؤلف مع الانكليز المملكة المتحدة وقد تجلى ذلك بوضوح بفوز مرشحي العمال في معظم الدوائر الانتخابية في اسكتلندا وويلز مما يعني عمليا عدم دستورية حكم المحافظين للاقليمين المذكورين مما اسهم في تزايد الشعور القومي ومطالبة الاسكتلنديين بالاستقلال التام للتصرف بثرواتهم ومقدراتهم في اطار اوربا وكذلك مقاومة الايرلنديين للوجود البريطاني في ارضهم تقروه عمليات الجيش الجمهوري الايرلندي السري ضد المصالح البريطانية والمطالبة علنا برحيل الانكليز .

ويشير معظم السياسيين الى ان حكم المحافظين الطويل احدث تغييرا عميقا في المجتمع البريطاني الذي اصبح بسبب سياسة المحافظين يفضل ان تنخفض ضريبة الدخل بمقدار بنس واحد في الجنيه على ان يتحول ذلك البنس لاستخدامه في تطوير وبناء المستشفيات والمدارس والجامعات علما ان البنس لا يزيد غنى الفرد البريطاني بينما يتحول الى مليارين من الجنيهات سنويا يمكنها تحقيق كل شيء لو تم جمعها للصالح العام .

ووجد البريطانيون انفسهم يدفعون ضرائب على وجبات الطعام في المطاعم والشوارع وقيمة السلع وارتفع ثمن الوصفات الطبية من (٢٠) بنسا للمادة الدوائية الواحدة الى اربعة جنيهات خلال (١٣) عاما اي بنسبة تفوق الالفين في المئة ومع ذلك فان المواطن البريطاني العادي يفكر بمقدار ما سيكسبه نهاية الاسبوع بدون ان يفكر بمقدار ما سيدفعه في نفس الوقت بسبب تدهور الاقتصاد او اختراع ضرائب جديدة كضريبة الفرد .

وبالاضافة الى الضرائب التي فرضها المحافظون على الشعب البريطاني ابتداء من الغذاء والدواء وانتهاء بالماء والكهرباء والغاز والاجهزة الكمالية مقابل تخفيض ضريبة الدخل بمقدار ٨ بالمئة فقط خلال (١٣) عاما من الحكم فان المحافظين جلبوا المصائب الى المواطن البريطاني والاجيال المقبلة .

ففي مجال التعليم انخفض الانفاق الحكومي الى مستويات خطيرة نجمت عنها هجرة المعلمين المؤهلين بسبب هبوط مستوى معيشتهم وحدث ازدحام في المدارس يرافقه انعدام المناهج والتسيب لذلك ترك اغلب التلاميذ المدارس وهم عاجزون عن كتابة جملة سليمة او اجراء عملية حسابية بسيطة ناهيك عن معرفة حدود بريطانيا او تاريخ الاسرة المالكة .. واحتلت بريطانيا المرتبة الاخيرة دوما في التحصيل الدراسي مقارنة مع دول المجموعة الاوربية واميركا واليابان بعد ان كان النظام التعليمي من مفاخر بريطانيا .

اما في قطاع الصحة فان الوضع لم يكن احسن حالا من القطاع التعليمي حيث ان حكومة المحافظين بدات بتشجيع المستشفيات الخاصة وعيادات اطباء الاسرة وخوض باب المنافسة التجارية طبقا لمبدا الربح والخسارة فاصبح بامكان المواطن البريطاني القادر ماليا علاج نفسه واسرته خلال ساعات بينما المواطن العاجز مضطر للانتظار شهورا او سنين لاجراء عملية جراحية حتى ولو كانت خطيرة .

وفي مجال الخدمات اصاب الركود قطاع النقل مما انعكس على الدورة الاقتصادية البريطانية حيث قدر الخبراء خسائر الاقتصاد البريطاني من ازدحام الطرقات ومشاكل التامين بمليارى جنيه سنويا .

اما في مجال البيئة فقد ازدادت نسبة التلوث في المدن البريطانية والسواحل وحتى الغابات الطبيعية ومياه الشرب الملوثة بانواع عديدة من الجراثيم والمواد الكيمياوية .

وقد ضرب مبدا الربح والخسارة الذي فرضه المحافظون على بلدهم قطاع صناعة السيارات والسفن والطائرات والقطارات واختفت مصانع كاملة للسيارات من الوجود حتى صناعة سيارات الرولز رويس والجاغوار الشهيرة وبيعت لشركات اميركية .

ووصف المحللون الصناعيون العقل البريطاني حاليا بانه مجرد رجل الي (روبوت) ينفذ تعليمات واوامر العقول الاوربية والاميركية واليابانية .

الصحف الاردنية :

## محاولة تدمير العراق مقدمة لتصفية الامة العربية

## محكمة العدل الدولية ومجلس الامن ادوات بيد اميركا

العواصم ـ ٢٣ ـ واع : انتقدت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية الصمت العربي المخيف ازاء ما يتهدد الامة العربية من مخططات تامرية تحيكها الامبريالية الاميركية والصهيونية ضدها .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان (عدنان عبدالباقي) قولها في مقالها الافتتاحي اليوم اين الجماهير التي كانت تهدر اصواتها في العواصم العربية ابان العدوان الثلاثي على مصر والعدوان الفرنسي على الجزائر وتونس وتساءلت هل اصيبت هذه الامة بالعقم واسلمت قياداتها للاقدار تفعل بها ما تشاء .

وقالت .. الى متى سيستمر هذا الصمت المخيف والاقطار العربية تتم معاقبتها وتدميرها بالتقسيط بينما يواصل بعض الاشقاء تحريضهم لتدمير العراق وليبيا وتشديد الحصار على الاردن حتى لا يجرؤ عربي بعد اليوم على قول كلمة (لا) في وجه الامبريالية الاميركية .

وعلى الصعيد نفسه اكدت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان محاولة تدمير العراق وفرض الحصار الاقتصادي الجائر عليه وبدعم عربي هو مقدمة لتصفية الامة العربية .

وذكرت في مقال لها ان افتعال الازمة الليبية من قبل الحلف الثلاثي الامبريالي يؤكد انها تنوي الاستفراد بالاقطار العربية كل على انفراد للهيمنة عليها وسلب ثرواتها .

ووصفت صحيفة صوت الشعب الاردنية محكمة العدل الدولية ومجلس الامن الدولي والهيئات الدولية انها ادوات بيد اميركا .

وقالت في مقال لها اليوم بقلم الكاتبة الصحفية نوال عباس ان الموظفين في محكمة العدل الدولية وفي مجلس الامن الدولي ما هم الا سماسرة للادارة الاميركية .

وقالت ان العراق يتعرض لضغوط قاسية من جانب الامم المتحدة التي ترسل سماسرتها للعبث بمنجزاته

في افتتاح اعمال المجلس الاستشاري الجزائري

## بوضياف يشـــن حربا على الفساد ويسعى لاقامــــة اقتصاد حقيقي

الجزائر ـ ٢٣ ـ واع : بدا المجلس الاستشاري الجزائري اعماله رسميا في الجزائر امس اثناء احتفال رعاه رئيس المجلس الاعلى للدولة محمد بوضياف .. والمهمة الملقاة على عاتق المجلس الاستشاري هي مساعدة الرئاسة الجماعية في اعداد النصوص التشريعية .

وتخلل الاحتفال الذي جرى في قصر الامم على بعد ٣٠ كم من الجزائر خطاب القاه بوضياف وبثه التلفاز مباشرة .

واكد رئيس المجلس الاعلى للدولة محمد بوضياف مجددا في خطابه امس تصميمه على شن حرب على الفساد معربا من جديد عن تاييده لاقامة اقتصاد حر حقيقي في الجزائر .

وفي هذا الخطاب دعا بوضياف الجزائريين للانضمام الى التجمع الوطني الذي ينوي اعلانه في الايام المقبلة لتعبئة الجزائريين الذين يحلمون بجزائر مزدهرة .. موضحا في الوقت نفسه ان هذا التجمع لن يكون بمثابة الحزب الواحد .. كما تخشى بعض الاحزاب المعترف بها .

وعلى الصعيد الاقتصادي شدد بوضياف على اهمية اقتصاد السوق وتشجيع الزراعة مؤكدا انه من (غير المعقول) ان تستمر الجزائر في استيراد منتجات غذائية بوسعها ان تنتجها .

ثم ابرز المشكلات الديمغرافية التي يجب على بلاده مواجهتها .

واكد من جديد انه سيعاد النظر في الدستور وستجري انتخابات رئاسية قبل الانتخابات التشريعية في موعد لم يحدده .

### اجتماعيون عرب :

### الوحدة العربية السبيل لمواجهة المخططات الاستعمارية

بنغازي ـ ٢٣ ـ واع : اختتم الاتحاد العربي للاختصاصيين الاجتماعيين الليلة الماضية في مدينة البيان الليبية اعمال دورته الرابعة والتي ناقش خلالها سبل دعم التعاون العربي في شتى المجالات الاجتماعية وتبادل الخبرات العلمية المتخصصة في هذا المجال .

والقي في الجلسة الختامية العديد من الكلمات من قبل رؤساء الوفود المشاركة ومن امين عام الاتحاد العربي للاختصاصيين الاجتماعيين وامين عام مؤتمر الاختصاصيين الاجتماعيين باتحاد المغرب العربي اكد خلالها المتحدثون ان الوحدة العربية هي السبيل الوحيد للوقوف في وجه المخططات الاستعمارية التي تستهدف النيل من الامة العربية .

ودعا المتحدثون جماهير الامة العربية الى الوقوف وقفة جادة مع ليبيا في مواجهتها للاجراءات الظالمة التي فرضتها ضدها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .

### عرفات يلتقي بالسفير الروسي في تونس

تونس ـ ٢٣ ـ واع : استقبل رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات امس الاربعاء في العاصمة التونسية سفير روسيا في تونس بوريس شيبورين .

وقال مصدر فلسطيني ان اللقاء دار بشكل خاص حول الاجتماع المقبل للجنة المشتركة الروسية الفلسطينية المقرر عقده قبل المفاوضات متعددة الاطراف في موسكو في ١١ و١٢ ايار المقبل .

ولم يعط المصدر اية ايضاحات حول مضمون اللقاء .

موقف

## نيات سيئة ومبيتة

هناك العديد من الدلائل الموثقة التي تشير الى النيات الايرانية السيئة والمبيتة ضد العراق والتي ترتبط باهداف عدوانية يراد منها زعزعة الامن والاستقرار على طول الحدود المشتركة بين البلدين العراق وايران . لقد اشر العراق هذه الدلائل في الرسالة الوثيقة التي وجهها الى الامين العام للامم المتحدة واورد فيها عددا من الانتهاكات منها ، عمليات التسلل للعناصر المخربة الى داخل الاراضي العراقية بهدف قتل المواطنين العراقيين وتخريب واتلاف ممتلكاتهم وكذلك تخريب الممتلكات العامة .

ان هذا المنهج العدواني للنظام الايراني ليس طارئا بل هو جزء اساس من سلوكه ومن منهجه في التعامل الخارجي وبالاخص مع العراق وبذلك فان كل ما قيل عن الصفحات الايرانية السياسية الجديدة القائمة على الانفتاح والاعتدال هو مجرد وهم وان ما حصل بالفعل هو الاعتدال في طريقة تعامل النظام الايراني مع الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها وهو ايضا اعتدال غير جديد اذا اخذنا بالتصور والقلق ، ايران غيت ، والصفقات السرية الاخرى مع ملبسيه الايرانيون ، قوى الاستكبار العالمي ، وما تقتلوا من جسور للعلاقات القائمة على التواطؤ والتخاور العدوانية والترويج للعنصرية الصهيونية من خلال منظور التطرف السياسي الحذر الذي يرمي الى التغطية على ماينور في كواليس العلاقات الايرانية «الاسرائيلية» الوضع الذي يؤكد صحة التحليلات العراقية من ان ايران والكيان الصهيوني هما فكا القوى الامبريالية وكل القوى الاخرى المعادية للعرب .

وفي سياق ذلك ايضا لايمكن عد الانتهاكات الايرانية الجديدة الا كونها محاولات مقصودة لوضع العصي في عجلة قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والتشكيك بالصورة المستقبلية للعلاقات العراقية ـ الايرانية .

وكيف ينبغي ان تكون في اولويات السلام والحوار وعدم التدخل بالشؤون الداخلية لكلا البلدين وجميع ذلك يصب في خدمة الاهداف الاميركية في تصنيع المزيد من الذرائع السياسية لتمويل الخصومات الاقليمية وتصعيد التوتر والقلق واستخدام سياسة الحلقة في اشعال المنطقة حسب مايحتمه المنطق الامبريالي وتغذية النعرات العدوانية . ولعل اكثر مايتطبق على ذلك اضافة الى الانتهاكات الايرانية المذكورة هذا ( الانفتاح ) الايراني على منهج الحكام المفروضين على الكويت وعلى عدد من اقطار الجزيرة والخليج العربي وكذلك التمويل الايراني للادعاء بحقوق ايرانية في بعض الاراضي العربية واستكمال احتلال جزيرة ، ابو موسى » .

ان العراق وهو ينبه الى خطورة الانتهاكات الايرانية الحدودية ، يامل ان تكون الشعوب الايرانية على علم بما يجري وما يمكن ان يسبب ذلك من ويلات وكوارث ومحن جديدة لهذه الشعوب خصوصا ان الحرب الطاحنة ـ الحرب العراقية الايرانية ـ التي دامت ثماني سنوات قد جاءت بتراكم كمي ومتعمد لتلك الانتهاكات . وعلى هذا الاساس فان من مصلحة الشعوب الايرانية ان يكف النظام الايراني عن كل مايسخن العلاقات العراقية ـ الايرانية .

الشؤون السياسية

قوات سياد بري تشق طريقها نحو العاصمة مقاديشو

## غالي : الوضع في الصومال بالغ التعقيد

مقاديشو ـ ٢٣ ـ انصات خاص و اف : تشق القوات الموالية للرئيس الصومالي المخلوع محمد سياد بري طريقها صوب العاصمة مقاديشو .. ويقول عمال الاغاثة ان القوات الموالية تقدمت على بعد مسافة ٣٠ كم من العاصمة خلال عطلة نهاية الاسبوع .. غير ان قوات الحكومة المؤقتة اوقفت تقدمها .

ودعا الرئيس المؤقت علي مهدي محمد الفئات المتنافسة الى توحيد الصفوف واجبار سياد بري على مغادرة البلاد .. وكانت قوات المتمردين قد ازاحت الرئيس السابق من السلطة بعد ان حكم البلاد ٢١ عاما .

من جهة اخرى طلب بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة من مجلس الامن انشاء قوة من ٥٠٠ جندي من المشاة و ٥٠ مراقبا عسكريا يجري ارسالها الى الصومال لتامين وصول المساعدات الانسانية ومراقبة وقف اطلاق النار .

وشدد غالي في تقرير حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه على ان الوضع السياسي والانساني في الصومال بالغ التعقيد ويتطلب وسائل غير تقليدية لمواجهته .

واشار الى ان العملية المقبلة للامم المتحدة في الصومال تهدف الى توفير المساعدات الانسانية والامن في ان معا وهما امران مترابطان .

### في العقبة

### معرض فني لمناسبة ذكرى تحرير الفاو

عمان ـ ٢٣ ـ واع : اقامت نقابة العاملين في المناجم والتعدين فرع العقبة بجنوب عمان واللجنة الشعبية لمساندة العراق والتصدي لنجيك[؟] حالة الهيجان لدى الاوساط الطلابية الفرنسية حيث جرت عدة تظاهرات احتجاج على هذا البرنامج في بداية العام الحالي .

واضافت الاذاعة ان لانك قد اضطر الى الغاء هذا البرنامج بعد مدة مراجعة وتامل دامت ثلاثة اسابيع مشيرا برغم ان لانك في اعتمد اسلوب الحوار باطار نرانعي في التعامل مع الاوساط الطلابية .

### كلنتون يهاجم بوش

انصات خاص :

اتهم بل كلنتون الساعي للترشيح عن الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة بوش بالرجوع عن تعهده بحضور مؤتمر البيئة الذي تعقده الامم المتحدة في ريودي جانيرو في حزيران القادم .

وكان بوش قد اصدر بيانا يتعلق بيوم الارض دافع فيه عن سجله وقال انه يعمل من اجل بيئة خالية من التلوث وتحقيق النمو الاقتصادي .

ومن ناحية ثانية تخلى بيفيد تيوك الزعيم النازي السابق عن مساعيه لخوض انتخابات الرئاسة .

## تساؤلات حول الغرب ؟ ؟ ..

بقلم نوال عباسي / الاردن

اذا مارحل جورج بوش عن رئاسة اميركا او بقي لاربع سنوات اخرى . واذا مارحل جون ميجور عن رئاسة مجلس الوزراء البريطاني اوبقي لمدة زمنية اخرى . واذا مارحل فرانسوا ميتران عن رئاسة الحكومة الفرنسية او بقي مدة زمنية اخرى فهل تتغير سياسة الغرب تجاه العرب وتجاه قضاياهم المصيرية ؟ ..

وهل تتغير محاولاتهم للقضاء على كل حركة انبعاث عربي او نهوض قومي في اي قطر من اقطارنا العربية ؟

فمنذ العشرينات من هذا القرن . وحتى الان وسياسة الغرب تجاه الامة العربية لم تتغير في زرع الفتن بين العرب . وفي سرقة ثرواتهم .. وفي مساعدة الصهاينة باحتلال اراضيهم ..

الوجوه هي التي تتغير ، وتتلون لكنها وجوه لعملة واحدة هي ابقاء العرب تحت سيطرتهم الى ما شاء الله .

في هذه العجالة فلنلق نظرة سريعة على بعض ما فعله الغرب بالامة العربية . ومقالة واحدة لاتكفي او تتسع لهذا الغيض من الفيض الذي وقع علينا . لكنني ساكتفي بالمهم منه :

ـ تقسيم الدولة العربية الى اقطار .. ووضع البراميل والحواجز بينها .. وترسيم الحدود وفقا لمصالح الغرب .

ـ زرع الصهاينة على ارضنا العربية كان نتيجة لوعد بلفور المشؤوم .

ـ قوة الصهاينة الحالية كانت ولاتزال نتيجة لدعم بريطانيا واميركا والغرب بشكل عام لهم .

ـ ضرب كل حركة عربية تنادي بوحدة العرب وبالقومية العربية .. ومحاولاتهم اسقاط اي زعيم عربي لا يخضع لسيطرتهم .

ـ حالات التاخر العربية او تسميتها بدول العالم الثالث او (النامي) هي نتيجة للاستعمار الغربي الامبريالي الذي يحاول كلما رفع عربي راسه ان يلطمه بكف يصيبه بالدوار لمدة زمنية قد تطول .

ـ حرب الخليج كانت لاضعاف العراق . ولما خسروا رتبوا عدوانا اخر عليه لان نهوض اي قطر عربي . وامتلاكه لناصية العلم والتقنية الحديثة ووعي ابنائه سيهدد مصالحهم في سرقة النفط . وسيهدد امن الصهاينة .

ـ المؤتمرات التي انعقدت باسم السلام . وتحت شعار الارض مقابل السلام لتسوية القضية الفلسطينية . والنتائج المرة التي اسفرت عنها . هي من صنع الغرب لان سياستهم الكيل بمكيالين في استرداد الحقوق .

ـ تزايد عدد المستوطنين على ارض فلسطين . وتعنت شامير والصهاينة الاخرين وتمسكهم بكل شبر من الاراضي العربية التي احتلت بالقوة ما هو الا نتيجة لدعم الغرب الامبريالي لهم وباشكال متعددة .

ـ تدمير منجزات العراق التقنية . ومحاولاتهم القضاء على شعب باكمله . واحراقه بكل ما صنعوا وما عندهم من متفجرات هو من صنع الغرب . بينما يدعمون الصهاينة بالاسلحة المتطورة والحديثة .

ـ حصار اطفال العراق وتجويع ابنائه الشرفاء بلا سبب شرعي هو من صنع الغرب .

ـ وتهديد ليبيا الان . فلماذا كان مبيتا ضربها .. واذا كانوا ينوون العدوان عليها .. فانهم . واذا سلم اليهم «القذافي» المتهمين بقضية اللوكربي . «المزواحي» و «خليفة» فسيخلقون له حجة اخرى او سيختلقون له سببا اخر للعدوان عليه .

ونتساءل بعد كل الذي فعله . ويفعله . وسيفعله الغرب بنا .. هل نامل من الغرب ان يحل لنا مشاكلنا السياسية والاقتصادية بعدل ؟.. ونتساءل متى يصحو اصحاب القرار في بعض الدول العربية على الغرب وعلى سياسته تجاهنا؟.. والى متى سيظل الشعب العربي يتلقى اللطمات من الغرب كلما حاول رفع راسه ..؟.. والى متى سيظل البعض غافيا في احضان ابناء الافاعي ؟..

إنها تساؤلات تقطر مرارة في حلوقنا ونحن نتفرج على مسرحيات اخر زمان .. ونرى الامبرياليين يحاولون مسح الامة العربية من الوجود بافتعال الازمات .. وبتلفيق التهم الكاذبة لهم ؟

النتيجة لافعال الغرب بنا واضحة الان .. لكننا نتساءل ماذا تكون النتيجة المستقبلية لافعاله هذه اذا لم نتحرك وعلى كل الجبهات ؟..

ما تشهده الامة العربية من ويلات وكوارث وانقسامات وتصدع كله ناتج عن سياسة الغرب المعادية لهذه الامة ..

ونتساءل الم يحن الوقت ليصحو العرب على واقعهم . ويستيقظوا ويتصدوا لهذه المؤامرة من اجل احباطها ؟

منظمة المؤتمر الاسلامي ..

## المطالبة بحماية شعب البوسنه والهرسك وحقه في الاستقلال

## سراييفو تعيش وسط قتال ضار

العواصم ـ ٢٣ ـ انصات خاص وواع : طلبت منظمة المؤتمر الإسلامي من مجلس الامن الدولي اتخاذ اجراءات عاجلة وملائمة دفاعا عن شعب البوسنه والهرسك واحترام حقه الشرعي في الإستقلال .

ودانت المنظمة التي تضم ٤٥ دولة في بيان لها نقلته وكالة الانباء التونسية بشدة «المجازر التي ترتكب ضد سكان البوسنه والهرسك» .

ونددت بالمحاولة اليائسة للقوات الصربية لإعاقة مسيرتهم نحو الحرية والإستقلال .

ويذكر ان البوسنه والهرسك تضم اقلية اسلامية كبيرة .

واضاف البيان الذي وقعه الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد ان «التطلعات المشروعة» لشعوب البوسنه والهرسك يتم خنقها بواسطة قوة غاشمة وقاتلة .

من جهة اخرى اكدت الحكومة اليوغسلافية ان احترام اتفاقية وقف اطلاق النار في جمهورية البوسنه والهرسك يمثل شرطا مستقلا لإستئناف مؤتمر لاحلال السلام فيها الذي يعقد تحت اشراف المجموعة الاوربية .

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية مساء امس ان متحدثا باسم الحكومة اليوغسلافية اعرب عن تاييد الحكومة الكامل للاجراءات التي يتخذها الجيش الاتحادي بوصفها عاملا مهما في نشر السلام في البوسنه والهرسك .

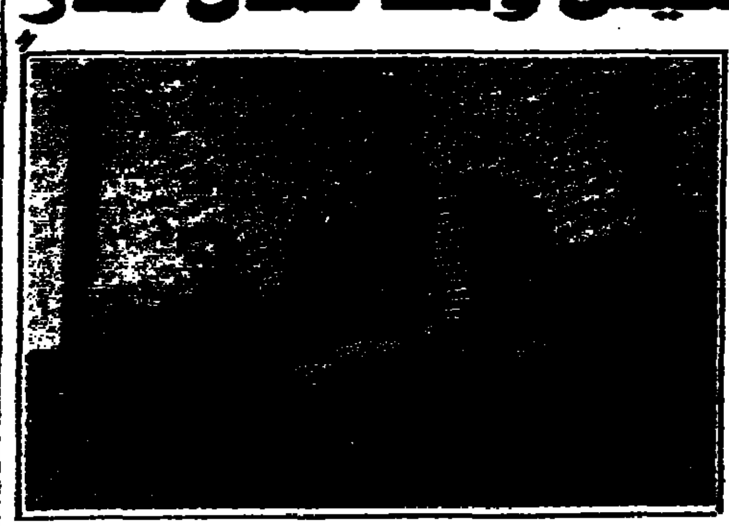
واضاف المتحدث ان حكومة يوغسلافيا قررت اعادة فتح مطار سراييفو عاصمة البوسنه استجابة لطلب قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة التي يقع مقر قيادتها في العاصمة .

وذكر المتحدث ان حكومة يوغسلافيا قررت منح مئة الف دولار لاسر اعضاء بعثة مراقبة تابعة للمجموعة الاوربية الذين لقوا حتفهم اثر سقوط طائرة مروحية كانوا يستقلونها في السابع من كانون الثاني الماضي .

ومن جانب اخر اكد الجنرال ساتيش نامبيار قائد قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في يوغسلافيا ان اتساع نطاق المصادمات في البوسنه والهرسك لن يؤثر على عملية نشر قوات الامم المتحدة في اقليم كرايينا في كرواتيا .

وتجدد القصف الكثيف مرة اخرى عقب حلول الظلام في مدينة سراييفو عاصمة البوسنه والهرسك مع استئناف القتال الضاري الذي استمر معظم يوم امس الاربعاء بين وحدات الصرب غير النظامية والفصائل التي معظم افرادها من المسلمين والمؤيدة لحكومة البوسنه .

وقالت مصادر الامم المتحدة ان (٢٠) شخصا في الاقل قتلوا وقال اللورد كارينغتون وسيط المجموعة الاوربية ووزير الخارجية البرتغالي انهما يعتزمان المضي قدما في اخر جولة من محادثات السلام التي من المقرر ان يجريها اليوم الخميس .



استراحة بعد ساعات قتال

## الدعوة لتاسيس نظام عربي جديد

تونس ـ ٢٣ ـ واع .. اختتمت في تونس الليلة الماضية اعمال ندوة تاسيس نظام عربي جديد نظمها منتدى الفكر العربي بالتعاون مع الجمعية العربية للعلوم الاجتماعية .

ولم تصدر عن الندوة التي استمرت ثلاثة ايام وشارك فيها مفكرون ومثقفون من مختلف الاقطار العربية ومن بينها العراق وثيقة ختامية رسمية .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس (قاسم سلمان) ان النقاش الذي دار في الجلسة الختامية افرز توجهين متناقضين يرى احدهما ضرورة تاسيس نظام عربي جديد في ضوء المتغيرات الدولية الجارية في حين يعتقد التوجه الثاني انه لا داعي لتاسيس نظام عربي جديد بل يجب المحافظة على النظام الحالي الذي نشا مع قيام جامعة الدول العربية ومحاولة النهوض به وتطويره وحمايته .

## الخارجية الاميركية تتابع اوضاع الجزائر الداخلية

واشنطن ـ ٢٣ ـ اف : اعربت الولايات المتحدة امس (الاربعاء) عن قلقها لدعوات العنف في الجزائر بعد نداء الجبهة الإسلامية للانقاذ الى اعتماد الكفاح المسلح .

وقالت الخارجية الاميركية في بيان اصدرته امس انها لم تستطع التحقق مما اذا كانت الدعوة التي وردت في نشرة منبر الجمعة السرية صادرة رسميا عن الجبهة الإسلامية لان الدعوة لم تكن تحمل توقيعا ولان اسلوبها يختلف عن اسلوب بيانات الجبهة .

## بعد يوم من فوزه استقالة رئيس البرلمان استجابة لطلب المعارضة

موسكو ـ ٢٣ ـ واع : وافق برلمان جمهورية طاجكستان الليلة الماضية على طلب جماعات المعارضة باستقالة رئيس البرلمان بعد يوم واحد من فوزه في اقتراع للثقة اجراه البرلمان .

وذكرت وكالة انباء ايتار تاس الروسية في الوقت نفسه ان رئيس البرلمان اعلن موافقته على تقديم استقالته لتجنب اراقة الدماء .

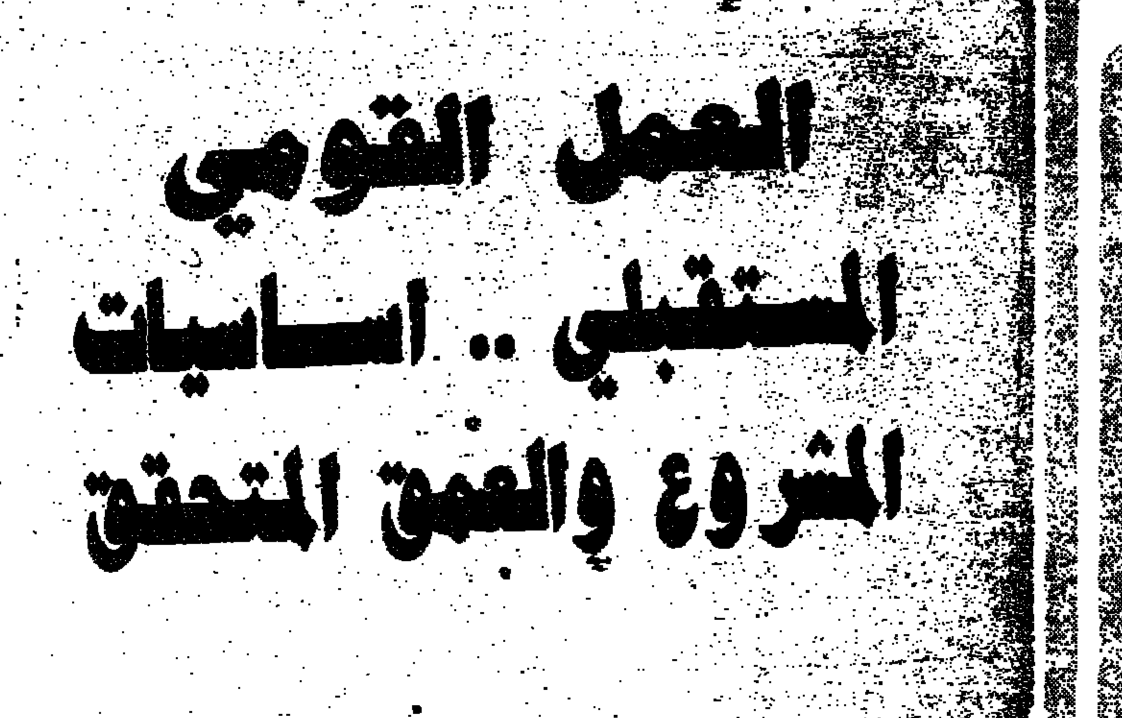
وذلك بعد قيام جماعات المعارضة المسلحة بالتجمهر حول مبنى البرلمان امس احتجاجا على رفض النواب لطلبهم باقالته .

## كتاب قرأته الثورة لك

**عرض : عادل سعد**

□□
اذا كانت الايديولوجية في ادق سماتها هي المفتاح المركزي لنجاح اي حزب من الناحية السياسية مع ارتباطها العضوي بالواقع فان وضوح المشروع المستقبلي للحزب يعد الضمانة الاكيدة لاستمرارية هذا الحزب او ذاك بل جسره الواسع لمواجهة التحديات المحسوبة وغير المحسوبة .
□□

# الندوة القومية حول فكر الاستاذ ميشيل عفلق



# العمل القومي المستقبلي .. اساسيات المشروع والعمق المتحقق

# ○ حيوية البعث كونه يمتلك المزيد من ضمانات المستقبل

## ■ الانعزال القطري يقرب الاطمئنان للاجنبي من الاطمئنان للامة

ومن المصائب الاشارة هنا الى ان بعض الاحزاب اصيبت بالهزال التنظيمي بسبب افتقادها مفردات هذا المشروع فقد ضمرت واضمحلت تدريجيا واختفت من ساحة الاحداث .

لقد اصابت تلك الظواهر احزابا وطنية واقليمية واممية على حد سواء اما واقع الحال بالنسبة لحزب البعث العربي الاشتراكي فان جوهره الايديولوجي القومي النابع من ضمير الامة وامتداده المستقبلي في التنظيم والرؤية والعمل التطبيقي قد هيأ له ضمانة مستقبلية قوية برغم تنوع التحديات التي واجهته وتواجهه .

ولتسليط المزيد من الضوء على هذا التصور نتناول الجزء الثالث من الندوة القومية حول فكر الاستاذ ميشيل عفلق استكمالا للجزءين الاول والثاني اللذين نشرا سابقا ضمن الباب نفسه كتاب قرأته الثورة لك .

### من اي الظواهر نرى المستقبل ؟

بهذا السؤال الحيوي تناول السيد الرئيس القائد صدام حسين الحديث في مداخلته القيمة خلال تلك الندوة حيث قال سيادته : «لاشك في ان الامة العربية فاتتها فرص كثيرة واهم الفرص التي ضاعت عليها هي التي ضيعها ابناؤها . ليس الشرير او المنحرف منهم فحسب ، وانما نقصد بالاساس ان الخيرين قد ضيعوا فرصا كثيرة على الامة العربية وبالتالي على انفسهم وكان اهم ماضاع من فرص هي تلك الطاقة التي هدرت جراء الصراع الهامشي بين ابناء الامة من العناصر الخيرة من المناضلين ومن المفكرين فهذه الخصوصية التي كان لابد ان ينطوي عليها بصورة او باخرى النضال الوطني والقومي حسب تنوع التنظيمات كانت في الكثير من الاحيان تتحول الى نوع من الاثرة والى نوع من الانغلاق يؤدي الى التصادم الحتمي مع التشكيلات الاخرى التي تبرز الى ساحة النضال في الوطن العربي فيدخل الاشرار من خلال هذه الثغرة في جدار الاخيار بفعل الارتطام بين الكتل تحت مختلف المبررات .

### الحد الادنى

● ويضيف الرئيس القائد صدام حسين : «ان الفكر الوطني من غير جسر قومي يمتد بتفاعل صميم مع الامة ماضيا وحاضرا لايمكن الا ان يقود الى التقوقع والانعزال ، والانعزال يحذف طاقة من طاقات الامة بل وان الشعور بالانعزال من الناحية النفسية يجعل المعنيين في السياسة في ذلك المكان اقرب في الاطمئنان الى الاجنبي من الاطمئنان للامة ، والامة العربية بعون الله ستنمو قدراتها بسرعة اذا ما وصل ابناؤها الخيرون الى نقطة توازن في استخدام طاقات الانظمة الى اقصاها حيث يمكن التلاقي على حد ادنى معقول من غير ان تصطدم بطاقة الجماهير والمنظمات السياسية الواعية في الوطن العربي . ومع استخدام طاقة الجماهير والمنظمات السياسية ايضا الى اقصاها من غير ان تصطدم بمصلحة التلاقي على الحد الادنى مما اتفقت عليه الانظمة العربية .. نعم ان حصل هذا فان قدرات الامة العربية ستنمو بسرعة» .

● وقال الرئيس القائد صدام حسين : «بعد الآن الحد الادنى يقتضي الواجب التصادم معه لان الحد الادنى هو حالة للامة تصعد بها فوق حالة التردي فالقبول بالمساومة الى ماهو دون الحد الادنى معناه الانتقال من حالة ما فوق التردي الى حالة التردي ، وفي غير هذا يجب ان لايحصل تقيد على الاطلاق .. وفي تقديري من طرف آخر ان العلاقة بين الحركات والتيارات الفكرية والسياسية في الوطن العربي ينبغي لها ان يكون ثمة حد ادنى لايكون فوقه مجال للتصادم ، واهم مايجعل هذه الحدود الدنيا ممكنة هو ذلك العمل الجماعي القائم على الحوار والذي يفضي الى هذا الحد الادنى فيكون الحد الادنى نقطة الوسط في تلاقي الجميع فالذي يشذ بعد هذا على ماتم الاتفاق عليه وعلى ماتمت بلورته بالحوار وبالعمل الجماعي يخرج على سياسة الحد الادنى» .

● وفي سياق متصل يؤكد السيد الرئيس القائد «بعد هذه التجارب لم يعد مسموحا لنا ان نطرح السؤال هل حال الامة سيكون افضل ؟ وانما المطلوب ان نؤكد نعم ستكون افضل بعون الله .. لم يعد جائزا ان نقول هل ؟ كفانا هل فقد مضت علينا منذ غادرنا الحال العثماني الى يومنا هذا ونحن نتساءل !؟ ويفضي النظر عن الاختلاف في وجهات النظر فالاساس يبقى هو القرار غير المتردد لخدمة الامة والشعب .. القرار غير المتردد في الاعتماد على الطاقة غير المتبلورة للشعب مهما يكن صغيرا علما ان امتنا ليست صغيرة العدد ولكن الشعب مهما يكن صغيرا اذا اعتمد عليه بقرار - قاعدته الاساسية هي الايمان المطلق - فان التعامل معه قادر على ان يستخرج اعلى مراحل القوة واعتمادها عند الاصطدام بالاجنبي وعدم السماح للاجنبي ان يلعب في الاروقة والنوافذ وان يلوث عقول الناس ومسارتهم .. نعم بهذه الافكار المبسطة ولن استند الى نظرة شمولية في الرؤية للحياة .. اقول بهذه الافكار المبسطة بامكان الامة العربية ان تحقق كل شيء وان الله سبحانه وتعالى اوكل الدور للانسان بعد الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم على نطاق اوسع عندما جعل محمدا خاتم الانبياء والمرسلين - اوكل كل صفات الانبياء الى الناس وان جاءت متناثرة على اوسع من مجرد انسان واحد .

● فاذا كان الانسان قد اخذ دور وواجب الانبياء في تحريك قيم الرسالة فكم هو عظيم هذا الانسان فلا يصغر من حاله الا هو ولا يصغر من طاقته الا هو والا فان المؤمن لايوجد شيئا - عدا ماتحدده ارادة الله سبحانه وتعالى - لايكون الانسان المؤمن غير قادر على ان يحققه ، تبقى المسالة فقط مسالة زمن وامكانات يخلقها الانسان ذاته .

### الاسلام والعروبة

«ان النضال تحت مفاهيم الدين الاسلامي - والحديث مازال للرئيس القائد صدام حسين - في اي مكان ليس حالة متناقضة للعروبة ابتداء على الاطلاق والذي يقول بهذا فانما يفتعل حكما مسبقا على اناس قد يكونون خيرين ومن الخيرين الجيدين في الامة . ولكن علينا ان نراقب فاذا ما رأينا ان المعنيين في الامر يفتعلون معارك مع القومية العربية ففي هذه الحالة لابد ان نفهم انه بدأ الافتراق والانكفاء والتقهقر ولابد ان تصبح المفاهيم تماما اصلا خارج الروح الحقيقية حتى للدين الاسلامي ..

ويؤكد الرئيس القائد : «ان النضال الصادق هو الذي يجعل العروبة والاسلام حالة واحدة وليس حالتين اذا حيثما وجد ان العروبة شيء يتناقض حكما مع الاسلام او ان الاسلام حالة تتناقض حكما مع العروبة فلابد ان تقود الحال الى الانحراف .. اما الانحراف تحت غطاء الروح او الانحراف تحت غطاء الحضارة والتمدن والمادة .

### العمل القومي المستقبلي

يقول الاستاذ عبدالله ابراهيم رئيس حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في المغرب : (العقل عند الاستاذ ميشيل عفلق في جميع مساره الفكري والنضالي الطويل لم يكن يلغي العاطفة . والعاطفة لم تكن من جهتها تناقض العقل) .

وبخصوص المقاربة الاستراتيجية الاولى لمعالجة اشكالية العمل العربي من منظوره المستقبلي في فكر الاستاذ ميشيل عفلق ، يعبر عن هذه المقاربة بمبدأ (التوفيق بين حيوية الحركة وجوهرها) ولابد للحركة حتى تكون حية من ان تعيش في جوهر حي وواعي ، اذ لاتوجد حركة تستطيع التأثير في مجتمع ما من غير ان تتأثر بهذا المجتمع نفسه ولكن هذا لايمثل الا الدور الاول في فكر الاستاذ ميشيل عفلق - من يقظتنا القومية ولا يمثل سوى الدور السلبي فيها وهو كله يعالج الحالات الطارئة التي هي نتيجة ضعف الحياة وخللها في الامة ومتى ضعفت الحياة واختلت طفت القشور على السطح .

ويستعين الاستاذ عبدالله ابراهيم بتفسيرات القائد المؤسس حول المشروع المستقبلي بما يلي :

(ليس بيننا وبين المستقبل الذي يتحدث عن البعث العربي والذي هو موضوع عملنا ونضالنا زمن حسابي يقدر بالاشهر والسنين . انه زمن نفسي نستطيع ان نحققه منذ الآن .. ليس المستقبل هو الزمن الذي سيأتي بل المستوى النفسي والفكري الذي علينا ان نصل اليه في الوقت الحاضر .

فلسنا بحاجة الى سنين ولا الى اشهر فقد يصل المرء الى هذا المستقبل في ثانية واحدة عندما يدرك الفرد ذاته المثالية ويعي ويصممه .

«المستقبل الذي يمثله البعثي هو الصورة عن حياة امتنا عندما يتحقق البعث . اي عندما يتحقق الانقلاب العربي .

«ان بيدنا اسلحة كثيرة وقوى كبيرة هي قوى المبادىء التي نعمل بها ونحيا من اجلها وقوة التنظيم ولكن ثمة قوة تفوق كل القوى الاخرى هي ان نجسم للامة مستقبلها» .

وفي اطار المشروع المستقبلي للامة والاسلام يقول المناضل المغربي عبدالله ابراهيم ان هذا المشروع مسكون بالاسلام ويستند هنا الى ما اكده الرفيق ميشيل عفلق بقوله عن حجم التأثير الاسلامي في الحياة العربية «فقبل ان يفتح العرب الارض فتحوا انفسهم وسبروا اغوارها وخبروا دخائلها وقبل ان يحكموا الامم حكموا ذواتهم وسيطروا على شهواتهم وملكوا ارادتهم ولم تكن العلوم التي الفوها والفنون التي ابدعوها والعمران الذي رفعوه الا تحقيقا علميا جزئيا لحلم قوي كلي عاشوه في تلك السنوات بكل جوارحهم والا رجعا خافتا لصدى ذلك الصوت السماوي الذي سمعوه وظل باهتا لتلك الرؤى الساحرة التي شهدوها» .

واتصالا لهذا الواقع يستذكر المفكر المغربي ماقاله القائد المؤسس : ( هذه التجربة ليست حدثا تاريخيا يذكر للعبرة والفخر بل هي استعداد دائم في الامة لكي تهب في كل وقت تسيطر عليه المادة على الروح والمظهر على الجوهر فتنقسم على نفسها لتصل الى الوحدة العليا والانسجام السليم فهي تجربة ثانوية تتكرر كلما كانت وتتعمق نفوسها كلما طفت على السطح القشور فيها ملحمة الاسلام البطولية بكل فصولها من تبشير واضطهاد وهجرة وحرب ونصر وفشل الى ان تختتم بالظفر النهائي للحق والايمان ) . وحول المشروع المستقبلي والحالة الطارئة يشير رئيس حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في المغرب الى الحقائق التي ادلى بها القائد المؤسس ميشيل عفلق من كون ان الحركة الاصيلة لايمكن ان تأتي جوابا على حالة طارئة في الامة فالاستعمار حالة طارئة والاقطاعية التي تخضع فئة من الشعب لاستثمار الاخرين والتحكم فيهم حالة طارئة والاقليمية التي هي تغلب الصفات الوضعية الثانوية في الاقليم والاقطار على الصفات القومية هي حالة طارئة وهذه الحالات كلها سلبية ليس فيها شيء من الحياة وانما نتيجة ضعف الحياة وتراخيها ومتى ضعفت الحياة طفت القشور على السطح . وبالاتساق مع هذه الحقائق يقول عبدالله ابراهيم : ان الحزب الاستراتيجي العقائدي ويحدد الاهداف ويرسم الاتجاهات من بعيد ويحدد المبادىء العامة للعمل المستقبلي على المدى الطويل وليس عليه ان يتقيد بالملابسات السياسية الضاغطة ولا بالشروط التاريخية الانية المضبوطة التي تطرح داخلها المشاكل فهذه الاخيرة تحتاج قطعا الى جهاز سياسي يعالجها بما تقتضيه طبيعتها السياسية والا وقع الخلط والارتباك بين النصوص والمعطيات .

ويقول المفكر الاردني امين شقير : ( كانت عين الاستاذ ميشيل عفلق على المستقبل القريب والمستقبل البعيد فكان دور الامة العربية ومستقبلها هاجسه الذي لايغادره يعيش به ومعه في كل قناعاته وكل فكره ومواقفه حتى النضال اليومي كان دوما مرتبطا اشد الارتباط بما سيؤدي اليه النضال من تغيير مأمول في مسار الامة وتوجهها الى المستقبل .

### مرتكزات العمل المستقبلي

ان مفتاح ضمان العمل المستقبلي يفترض بالدرجة الاساسية التركيز الشديد على الجيل العربي الجديد صفاته ودوره ونضاله واخلاقياته القومية والوطنية والنضالية هذا الجيل الذي كان يراه الاستاذ ميشيل عفلق في المناضلين الذين اعطوا ويعطون امتهم كل مايملكه الانسان المؤمن المتميز من جهد ونضال وتضحيات وامكانات بثقة كاملة بالنفس وبالامة وبمستقبلها ... انه جيل الانقلاب الذي مارس الانقلاب الذاتي في اعماقه تمهيدا لتحقيق الانقلاب الاكبر في اعماق الانسان العربي ومجتمعه حيث اسقط كل مقولات العجز والخور والضعف والاستسلام للواقع واحل محلها قيما جديدة من الوعي والقدرة على التمييز في ما بين مقاييس الانحطاط والتخلف وماترسب في ضميره من روح الانخذال والقصور الذاتي وبين مقاييس المراحل الجديدة التي تتوجه الى الحرية والتحرر والى تأكيد الذات القومية وماتعنيه من عنفوان الوعي القومي الجديد بمضامينه والياته النضالية كافة .

● التأكيد على مبدأ الاستمرار في كشف المغامرين والانتهازيين الوصوليين ذلك ان استشراء هذا الموقف المنحرف لهم يقيس مدى التردي والشذوذ اللذين اصابا العمل الوطني عندما تخلت القيادات عن المبادىء القومية ورضيت بالانحدار الى مستوى التشرذم الطائفي المذهبي دليل جديد على ان الارتداد عن المبادىء القومية الى العصبيات والمصالح الفئوية هو انحدار لايقف عند حد ولايتورع عن ارتكاب اخطر الانحرافات .

● ان القضية القومية في الظروف الراهنة تشترط تضامن جميع الفئات القومية على اختلاف اطارها مع النضال الشعبي لكل قطر لتضاف قوتها الى قوة النضال المحلي الذي يواجه وسائل الانظمة القمعية في صراع غير متكافىء والظروف الراهنة تقدم الفرصة المؤاتية لممارسة وحدة النضال العربي كحقيقة ثابتة متجسدة تستوجبها الضرورة القومية المصيرية بعد ان تأكد بالواقع اليومي ان تفكك وحدة النضال وانكفاء كل قطر داخل حدوده هو العامل الرئيس في تعطيل قوة الجماهير العربية وابعادها عن قضيتها وعن صنع مستقبلها . وهذا بحق مدخل مهم للامساك بالمستقبل .



● جواهر لال نهرو



● جمال عبد الناصر

● لقد اكد الرفيق القائد المؤسس ان المشروع القومي للعمل المستقبلي هو الصيغة الوحيدة القادرة على انقاذ الامة وتمكينها من تجاوز حالة الضعف والتردي التي تشهدها ..

ويمضي الباحث الاردني امين شقير في ضوء فكر القائد المؤسس قائلا : ان المشروع القومي المستقبلي الذي تتطلع امتنا الى تحقيقه اليوم لايجوز ان يقل طموحه عن صهر مختلف الفئات القومية ولو بعد اشواط من التعاون والعمل المشترك لتكون اداة موحدة النظرة والارادة وترفع العمل القومي الى المستوى الحضاري .

● ان الامة العربية مستندة الى تراثها العظيم والى دروس تجاربها القاسية والغنية بالعبر تنطلق الى بناء مستقبلها وترسم صورة هذا المستقبل من الثقة بالنفس والايمان بالانسان العربي وبتغليب عنصر الخير وبتقدم البشرية نحو الافضل وهي في معركتها الصعبة والحادة مع اعدائها ومع الادوات التي يستند عليها الاعداء سواء كانوا من الحكام ام عوامل تخلف في المجتمع تضع كل قوة الاقدام والصمود وكل المنعة في المنازلة والقتال لكنها تحتفظ في الوقت نفسه بهذه الفترة المتقدمة التي تسمح لها بعد حسم المعركة مع الاعداء ان تعالج النواحي المريضة في الحياة القومية بافق تفاؤلي يلتقي فيه ابناء الامة على صعيد جديد .

● انضاج استراتيجية قومية تعتمد على الشعب لمواجهة حالة الحصار والمؤامرات والعقبات الداخلية وتستوعب خصوصيات الاجزاء والمناطق من اجل ان تسير ضمن ظروفها وقابلياتها وخلفياتها التاريخية والجغرافية .

الضغط باتجاه تعميق المنهج الديمقراطي ذلك ان الديمقراطية والحوار الديمقراطي هو سبيل الانتقال مثلما هي الوحدة لانه هو الذي يسمح بوضع الثقل الذي يخص الجماهير العربية في ساحة النضال لانه بلا ديمقراطية لايمكن للجماهير ان تستكمل وعيها وان تتحرك لتحقيق اهدافها ولان مشاكل المجتمع العربي معقدة وكل قطر له خصوصيات ومشاكل خاصة والديمقراطية هي السبيل الذي نمنع به الانفجارات ونمنع به التآمر مع الاجنبي او تسرب الاعداء من خلال جيوب في داخل مجتمعنا .

### جسد تاريخي

في بحث المفكر والكاتب السياسي مطاع صفدي عن القائد المؤسس تناول الحضور التاريخي والانساني للرفيق ميشيل عفلق من منظور الايمان بكونه جوهرا عربيا وسلميا عريقا احدث الانقلاب الاعظم في حياة فرسان الصحراء فجعلهم فرسان الحضارة العقلانية الاولى في تاريخ الاديان والعقلانيات وعندما اعاد ميشيل عفلق استحضار عبارة الايمان في لغة الحداثة الجديدة اعطى لها مصطلح البعث وفي سياق ذلك فان كل افكار القائد المؤسس تثبت اسبقيتها في استقراء انقلابية التغيير واحقية عدالة الفكر وسلامة العمل فلم تكن تعاليمه تتجاوز الدعوة البريئة لعودة العربي الى انسانيته وعلى طريق هذه العودة كان لابد من اكتشاف كل العقبات الموروثة والمزروعة والتعامل معها بما تفرضه طبيعتها وبذلك علم القائد المؤسس اسلوب النضال بكونه اسلوبا في النهضة والانبعاث فلا تبقى النهضة الا بايدي النهضويين وينسجم مع ذلك ان الحزب السياسي هو اداة من ادوات النهضة ومقياس عمله وشرعيته انما يقوم على مقدار مايصنع هذا الحزب صرحا من صروح النهضة ويطور حراستها الذاتية لانجازها .

● العرب اليوم يجدون انفسهم في طليعة معركة الغد بين الولايات المتحدة الامريكية وباقي الانسانية تحت وطأة كل متغيراتها البنيوية وابعادها الاستراتيجية الحضارية والعسكرية التي لم يتوقعها احد بقدر ماكانت المحرك الاساسي لفكر النهضة المختلفة من المعلم التاريخي ميشيل عفلق وزعامة العالم الثالث الاولى من عبدالناصر الى نهرو وصولا اخيرا الى جيل القادة التاريخيين ونموذجهم المتقدم صدام حسين .. انها القيادة التي تفتح معركة العربي والعالمثالثي بظروفها الجديدة المفروضة عليها من جراء استفراد الاخطبوط الامريكي بلوقيانوس العالم كله ..

● كل هذا السجل الحافل لفكر النهضة العربية وممارستها ولدى جيل قادتها التاريخيين من ميشيل عفلق الى جمال عبدالناصر الى صدام حسين يجد الآن وهنا تحديه الاكبر فكل المعارك السابقة تكاد تكون تمهيدا للمعركة القادمة لانها ستشهد انفلاتا مطلقا للوحش المطلق في وجه مبدأ الاعتماد الذاتي لكل القوميات والشعوب المستباحة بتاريخها وبارضها وكل خيراتها للجشع الغربي المعروف بدوره يتكاتف مضاعفا في ذروة الاستفراد الاميركي للعالم وانسانيته المعنية .

---

## ■ بعد استسلامها لتبعية الابتزاز الاميركي في الحلف الثلاثيني ■

# الحكومة الفرنسية تفتش عن حلول جاهزة لازماتها المتلاحقة ! !

■ متابعة .. خاصة ■

تشهد المسرح السياسي الفرنسي العديد من المتغيرات والاحداث المتسارعة التي اماطت اللثام عن متناقضات صارخة وضعت حكم الرئيس فرانسوا ميتران في مواجهة العديد من المشاكل والازمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي بدأت بوادرها تلوح في الافق منذ مشاركة فرنسا في الحلف التآمري الذي قادته الولايات المتحدة الامريكية لضرب العراق والاجهاز على بنائه الحضاري .

ولم يكن من الصعب استقراء صورة هذه الازمات المتلاحقة مع اسدال الستار على (سيناريو) المأزق الخطير الذي وضعت الحكومة الفرنسية نفسها فيه بعد ان ارتضت ان تكون تبعا للادارة الامريكية قبل وخلال وبعد العدوان الثلاثيني على العراق والذي توج فيما بعد ببروز جملة من الاتجاهات المتناقضة والتي ادت الى سقوط حكومة اديث كريسون ، رئيسة الوزراء السابقة ضحية للفشل المطبق في ادارة دفة المسرح السياسي ومعالجة الظواهر الاقتصادية والاجتماعية التي طافت على سطح المجتمع الفرنسي ومنها التداخل الغريب في تركيبة هذا المجتمع .

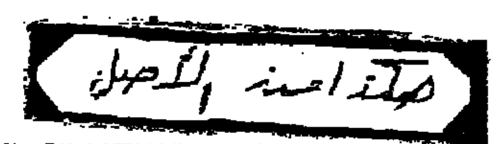
لقد اكد رئيس الحكومة الفرنسية الجديدة بيير بيريكوفوا في البيان الحكومي الذي القاه امام البرلمان مؤخرا ان دمج المهاجرين في المجتمع الفرنسي سيكون احدى الاولويات التي حددها للحكومة خلال العام الحالي . وترتكز هذه السياسة على مسألتين اساسيتين هما السيطرة على حركة الهجرة الى فرنسا ودمج المهاجرين . وسيسعى رئيس الوزراء الى استصدار قرار جديد لالغاء ظاهرة تعدد الزوجات في فرنسا .

وبعد عام من تعاقب الاحداث على المسرح السياسي الفرنسي ، تتساءل الاوساط السياسية الفرنسية في ضوء ما جاء في البيان الحكومي الذي القاه رئيس الوزراء الفرنسي والذي سلط فيه المزيد من الضوء على ظاهرة الهجرة : هل تشهد السياسة الفرنسية توجها جديدا في مجال الهجرة ؟ لقد كون ملف الهجرة المقام الاول لاولويات الحكومة الجديدة الى جانب السعي للحد من استشراء ظاهرة البطالة وهذا تطور مهم لم تشهده الاوساط السياسية في عهد رئيسة الوزراء السابقة اديث كريسون التي اكتوت بنار المشاكل الاقتصادية العاصفة التي قضت مضاجع حكومتها . وهي التي ادارت ظهرها لمشكلة المهاجرين عندما اعلنت مرة انها لم تتردد في وضع المهاجرين في طائرة وتعيدهم من حيث اتوا والتي وضعت في نقاط الحدود الفرنسية مناطق عبور يودع فيها كل من ليس مرغوبا في وجوده بفرنسا لمدة قد تستغرق اسابيع عديدة وهو القرار الذي صادق عليه مجلس الدولة كونه اعلى هيئة قضائية في البلاد . وقد اعطت كريسون انطباعا سيئا عن سياستها في مجال الهجرة . وهي تختلف عن سياسة خلفها لانه مع تشديده على الصرامة في مكافحة الهجرة السرية التي تفرض نفسها على العديد من الدول الاوربية . فانه ركز على ضرورة دمج المهاجرين واحترام حقوقهم في العيش بسلام وامن واحترام تقاليدهم ومعتقداتهم الدينية .

واعلن رئيس الوزراء الفرنسي ان حكومته ستضع سياسة واضحة في مجال الهجرة بحلول نهاية العام الجاري ويستدل من اقواله ان احدى معالم هذه السياسة ستكون وضع حد لظاهرة تعدد الزوجات وهو حق لم ينص عليه الدستور .

ومعروف ان احد القوالب الجاهزة التي تغذي العنصرية في فرنسا هو ان كثيرا من المهاجرين يستقدمون زوجتين او ثلاثا تحت ذريعة حق التجمع العائلي الذي ينظمه القانون الفرنسي حيث ان مجلس الدولة كان قد اجاز تعدد الزوجات في حكم كان قد اصدره عام ١٩٨٠ .

● ميتران .. في مواجهة الازمة الحكومية



## القائد يتلقى برقية اعتزاز من المشاركين في ندوة القطاع التربوي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد حكمة عبدالله البزاز وزير التربية لمناسبة اختتام اعمال الندوة العلمية المتخصصة لمناقشة اتجاهات ومؤشرات القطاع التربوي في ضوء البيان السياسي للمؤتمر القطري العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي مؤتمر الجهاد والبناء عبر فيها عن اعتزاز المشاركين في الندوة بالدعم الكبير الذي يوليه القائد الرمز للتعليم التربوي وجدد باسمهم العهد على مواصلة العطاء على طريق تطوير العملية التربوية في القطر . واع

## السيد طه ياسين رمضان يثمن الابداعات والابتكارات والنتائج البحثية في مجال الزراعة



كتب ـ ياسر المتولي :

وصف السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية الابداعات والابتكارات والنتائج البحثية المتحققة بانها الوسيلة الكفيلة بتحقيق التطور النوعي المنشود للقطاع الزراعي وانها مبعث امل لتحقيق هذا الهدف .

وقال خلال زيارته صباح امس للمعرض الزراعي النوعي المتخصص الرابع ان هذه النتائج المتحققة انما تعكس استجابة الباحثين والعلماء العراقيين لظروف القطر الاقتصادية جراء الحصار الاقتصادي والغذائي الجائر .

واضاف .. وماهي نتائج الدعم الكبير من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين للعلم والعلماء تبرز على الافق لتؤكد للعالم ان العراقيين يبدعون في زمن الحصار الجائر وفعل هذا الابداع اقوى مما هو عليه في ظل الظروف الاعتيادية .

وقال .. ان الشعب الذي استطاع ايجاد البدائل في مجال البناء والاعمار لقادر على ايجاد بدائل للمبيدات والاسمدة والمستلزمات الاخرى في مجال الزراعة .

وثمن السيد عضو مجلس قيادة الثورة الجهود القائمة على تنظيم هذا المعرض معربا عن امله في ان تاخذ هذه البحوث العلمية المتميزة طريقها للتطبيق والدعم من لدن القائد متواصل لتوفير خبز الكرامة الذي تزرعه الايادي الخيرة .

## غدا .. جامعة بابل تحتفل بعيدها الاول

بابل : مراسل « الثورة »

تحتفل جامعة بابل غدا السبت بعيد تاسيسها الاول وقد اعد لهذا اليوم برنامجا حافلا بالنشاطات الثقافية والعلمية والفنية والرياضية .

وقال الدكتور يحي ترفيق الراوي رئيس جامعة بابل : لقد قطعت الجامعة شوطا كبيرا منذ تاسيسها وقد انعكست على السمعة الطيبة التي تتمتع بها الجامعة والمكانة الجيدة التي احتلتها بين شقيقاتها جامعات القطر الاخر .

واضاف : ان الاحتفال يتضمن افتتاح معرض للرسم والسيراميك والمشغل الحرفي ومهرجانات شعرية وعروضا مسرحية متنوعة وبرامج علمية مختلفة وتشغيل المحطات للاقمار الصناعية وتهيئة محطة الانواء الجوية لاستقبال الزائرين .

وستفتح ابواب الكليات الاربع لجامعة بابل على مصراعيها ليتسنى لابناء المحافظات وعوائلهم الاطلاع على النهضة العلمية التي تشهدها الجامعة .

## مع بدء اعمال المؤتمر الانتخابي ١١ لفيلق الكلمة العراقي
# وزير الثقافة والاعلام : نقف سندا لاختياركم الحر الديمقراطي وسنقف حتما في مواقع الدعم الكامل لبرنامج عملكم المقبل

افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس اعمال المؤتمر الانتخابي الحادي عشر لنقابة الصحفيين العراقيين مؤتمر الجهاد والبناء ويستمر يومين .

والقى السيد وزير الثقافة والاعلام كلمة حيا فيها الصحفيين العراقيين ونقابتهم المناضلة التي تجمع فيلق الكلمة العراقي الباسل صاحب الاسهامات الثرة في تعميق الايمان بمنهج الثورة منهج القائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين .

واستذكر السيد الوزير في مقدمة كلمته باجلال شهداء الصحافة العراقية الذين ضحوا بحياتهم في جبهات الحق فكانوا جنودا بواسل عمدوا الكلمة بالدم .

وقال ينعقد مؤتمركم في ظرف تنشد فيه انظار شرفاء العرب والدنيا الى عراق المجد والمعجزات بعد ان تحول الى شعلة تكاد تكون هي الوحيدة التي تضيء الظلام الذي ينشره نظلم بوش الاستعماري الجديد خليفة النظام البريطاني البغيض .

واضاف السيد حامد يوسف حمادي : وبعد الصمود والنصر في المنازلة الكبرى في ام المعارك بعد ان كسرت الارادة العراقية عدوان ثلاثين دولة بعد كل القصف الهمجي نهض العراق وفي اقل من عام واحد كان الاعمار يعيد العراق الى صدارة عصر الصناعة والتقدم برغم الدمار والحصار والعدوان والغزو والتامر ومما ينقل الانجاز الى مصاف الاعجاز انه يحدث وسط الحصار الجائر الشامل .

وخاطب السيد الوزير الصحفيين العراقيين قائلا : انكم تكتبون تماما كما يفعل المعمرون النشامى وهذا بالضبط هو حجر الزاوية في دوركم الوطني الراهن انه دور البناء وتعزيز الثقة بالذات والقدرات ونشر الحقيقة وتعميق منهج سيد الكلمة والسيف صدام حسين ، ترصين وحدة الشعب ، تصليب الارادة .

واكثر من هذا نشر الامل في الصف الشعبي العربي المتعلق بعراق صدام حسين املهم الوحيد وانتم اهل لهذا الدور وطنيا وقوميا فليس في صفوفكم من لوثة الارتزاق للاجنبي وليس في صفوفكم من باع عقله وقلمه وضميره فالعراق يسكن كلماتكم وانتم اصحاب الفخر والمشاركة في قادسية صدام وام المعارك .

واختتم السيد وزير الثقافة والاعلام كلمته قائلا .. اننا ونحن نامل لكم كل النجاح نقف سندا لاختياركم الحر الديمقراطي وسنقف حتما في مواقع الدعم الكامل لبرنامج عملكم المقبل .

والقى الدكتور صباح ياسين نقيب الصحفيين كلمة قال فيها : ان الدورة النقابية السابقة التي كانت بحق دورة الجهاد والبناء قد نالت شرف المواكبة والفعل الميداني في التعبير عن منهج الحزب والثورة وتجسيد التوجيهات السياسية والاعلامية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تحشيد الطاقات للدفاع عن الوطن فكان لفعل العمل النقابي دوره في توظيف وتعبئة الامكانات الاعلامية سواء على صعيد العمل الوطني ام على مستوى العمل المهني خارج العراق من خلال المساحة الواسعة للعلاقات المهنية التي تنشط خلالها نقابة الصحفيين العراقيين فحقق بذلك مستوى متقدما من الحضور الفاعل والمؤثر في هذا الميدان .

واضاف : ان انعقاد المؤتمر الحادي عشر للنقابة يكون حافزا مضافا لمواصلة العمل من اجل تعزيز وتطوير المكاسب المهنية وتاطيرها بالمحتوى السياسي والنضالي في هذا الظرف الوطني الحاسم حيث تكون للكلمة الملتزمة فعل الرصاصة في الدفاع عن المبادىء والقيم والسيادة مما يتوجب الارتقاء بمستوى المسؤولية المهنية من اجل ان يحقق هذا المؤتمر اهدافه وفق قانون النقابة وما يقع على الاسرة الصحفية من مسؤولية وامانة .

جرت بعد ذلك مناقشة التقريرين الاداري والمالي وممثل النقابة في صندوق تقاعد الصحفيين والورقة المهنية ولجنة المراقبة وورقة عمل تعديل قانون النقابة .

واعلن الدكتور صباح ياسين عن تكوين لجنة لصياغة التوصيات والمقررات المنبثقة عن مناقشات المؤتمر لرفعها الى الدورة الانتخابية الجديدة كما اعلن عن تاليف لجان للاشراف على عملية الانتخابات التي ستجري صباح اليوم الجمعة في مسرح الرشيد لانتخاب منصب النقيب ونائبه واعضاء مجلس النقابة .

جرت بعد ذلك مناقشة التقريرين الاداري والمالي وممثل النقابة في صندوق تقاعد الصحفيين والورقة المهنية ولجنة المراقبة وورقة عمل تعديل قانون النقابة .

واعلن الدكتور صباح ياسين عن تشكيل لجنة لصياغة التوصيات والمقررات المنبثقة عن مناقشات المؤتمر لرفعها الى الدورة الانتخابية الجديدة كما اعلن عن تشكيل لجان للاشراف على عملية الانتخابات التي ستجرى صباح يوم غد الجمعة في مسرح الرشيد لانتخاب منصب النقيب ونائبه واعضاء مجلسه .

ورفع المشاركون في المؤتمر وثيقة عهد الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ما يلي نصها :

الصحفيون العراقيون وهم يتابعون تطورات العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على قطرنا ويسترجعون احداثه المليئة بالحقد والصلف ويستقرئون ابعاده واحتمالات صفحاته المقبلة يؤكدون ان هدف المعتدين كان وسيظل يستهدف الاقتدار العراقي ومنع العراقيين من بناء تجربتهم الخاصة بما يضعهم في مصاف الدول المتقدمة ويلغي تلك الفاصلة الكبيرة بينهم وبين ناصية العلم والتقنية التي بلغتها الدول المتقدمة .

ويدرك الصحفيون العراقيون الذين يحضرون مؤتمرهم الانتخابي الحادي عشر ان المؤامرة على العراق لم تبدأ في الثاني من اب ١٩٩١ وانما بدأت منذ فجر السابع عشر من تموز ١٩٦٨ وتاكدت في الثلاثين منه عندما اجتثت الثورة العناصر الدخيلة والعميلة التي تسللت لصفوفها ومن ثم تصاعدت حمى التآمر مع بدء الاجراءات الكبيرة التي صاغها القائد صدام حسين باتجاه تحقيق الاستقلال الاقتصادي كرديف للاستقلال السياسي وكقاعدة لبناء الوطن وتاكيد استقلالية ارادة .

وهل اعداء الشعب والامة ان تتحقق للعراق اركان الاستقرار السياسي والاقتصادي مبنيا على اسس راسخة من الوحدة الوطنية فكان قرار التاميم الخالد وكان بيان ١١ اذار الذي منح ابناء شعبنا الكردي حقوقهم القومية التي حرموا منها ردحا من الزمن وكانت الثورة الانفجارية لبناء العراق وفق اسس فريدة وبقياسات زمنية ملحوظة وضعت بموجبها واردات وثروات الوطن النفطية في خدمة رفاه الشعب وتطوير البلاد .

ومن هذا المنطلق الوطني السليم والمقتدر انطلقت سياقات بناء القدرة العسكرية العراقية لتكون متطورة وقادرة لان تنقل الفعل العراقي من حيزه الوطني البناء الى حيز تحقيق الامال القومية الكبار ودور الجيش العراقي المشهود في حماية دمشق من السقوط في حرب تشرين ١٩٧٣ ودور صقورنا في التمهيد لعمليات عبور القناة واكتساح خط بارليف تشهدان على ان فعل العراقي بدأ ملموسا للاعداء برغم صعوبة الظروف والفرص المحددة التي اتيحت له في تادية مهمات الحسم في المعارك القومية مع الكيان الصهيوني .

وكان طبيعيا امام الانتصارات العراقية على المستويات الوطنية والقومية ان تتحرك القوى المعادية للامة العربية وعلى راسها الولايات المتحدة لتطويق القوة التي يمتلكها العراق والتي باتت تهدد مصالحه ومصالح صنائعه في المنطقة فكان حصار السبعينات الذي انتهى وفشل في مهده ثم العدوان بالانابة وتمثل بتكليف الولايات المتحدة لحكام طهران الجدد الذين حلوا محل الشاه الذي كان سقوطه بقرار اميركي لتبديل الوجوه فشنوا حرب السنوات الثماني التي فشلت ايضا في اختراق صمودنا فعمدوا لتحريك عملاء اخرين كالسعودية وانظمة الخليج لشن حرب اقتصادية ضد العراق استهدفت ضرب الاقتصاد واشهار افلاسه وقد لعب نظام ال صباح دورا لئيما في هذه الصفحة الخيانية التي فشلت هي الاخرى بفضل اجراءات العراق المتصدية لها وبفضل وعيه لابعادها الشريرة .

واستكمالا لهذا المخطط العدواني اضطر المعتدون لان يمارسوا عدوانيتهم مباشرة فشنوا حصارا موسعا ضد العراق ولجاوا بعدها لشن حرب عدوانية مجرمة لتدمير اقتداره وضرب بنيته التحتية

وبهدف معلن عبر عنه وبدون حياء جيمس بيكر وزير خارجية مجرم الحرب بوش عند لقائه بالسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء في جنيف قبيل بدء العدوان بصلافة معهودة ان واشنطن تسعى لارجاع العراق لعهود التخلف .

وبفضل حكمة القائد وفكره الثاقب ونظرته المتحسبة للظروف والاحتمالات وما اتخذه من اجراءات سريعة وفاعلة تمت مواجهة العدوان .

وتم امتصاص فعله العسكري وافشال اهدافه سواء التدميرية او التخريبية التي مارستها ضد العراقيين قوات التحالف الثلاثيني وعملاء تجاوزوا الحدود بنية عدوانية ايرانية خبيثة .

وبرغم الخراب ومن مواقع الدمار بدأت اوسع حملة لاعمار النفس وتعزيز الايمان بالوطن ولاعمار ما خربه الاشرار وبوتائر ليست متميزة حسب بل تمت بقياسات زمنية غير اعتيادية وباستعداد كبير على الجهاد كما رسم ذلك القائد صدام حسين حفظه الله فقاد العراق ناهضا مؤمنا بقدره الافضل وبقدرته على اسقاط رهان الاعداء على فعل العدوان والتخريب في صفحاته الجديدة المتوقعة .

وشعورا من الصحفيين العراقيين بواجباتهم الوطنية ولاهمية الدور الذي يمكن ان يلعبوه في معركة شعبهم المتصدية لاعدائه والمتحدية لجميع الضغوط والتضليل الامبريالي والرجعي يؤكدون انهم سيكونون اليوم والى الابد اولئك الجنود الامناء الذين يكرسون اقلامهم لخدمة اهداف حملة البناء والجهد والعطاء بسخاء تعزيزا لمسار العراق تحت راية القائد صدام حسين وهم يعاهدون قائدهم المجاهد على ..

١ - الاصطفاف تحت راية الثورة الجهادية حتى تهزم قوى الشر والارهاب الاميركي الاطلسي الصهيوني نهائيا .

٢ - تكريس الاقلام لفضح الاضاليل الغربية التي تسعى لزعزعة صمود شعبنا والتاثير عليه نفسيا والعمل الجاد والمثابر باتجاه تعميق وعي الجماهير بما يحيط بها من مؤامرة كبرى تستهدف حاضرها ومستقبلها .

٣ - السهر ابدا على تعزيز صرح الوحدة الوطنية وترسيخ مبادىء الاخوة والتعاون بين ابناء الشعب كله بمختلف فئاته وتياراته الدينية وتعميق اسس التعاون والتفاهم بين الجميع .

٤ - العمل على صيانة المكتسبات التي تحققت لجماهير شعبنا بعربه وكرده وباقي القليات المتآخية في ظل الثورة والاسهام الفعال بالعمل على تطويرها وحماية تجربة الحكم الذاتي لمنطقة كردستان العراق .

٥ - تكريس الاقلام وبصفة دائمة بدعوة المواطنين لايثار مبادىء العمل الجاد في عمليات البناء والاعمار وصب الجهود لاستنباط الوسائل التي ترقى بعملهم بالاتجاه الذي يكرس كل المبادرات الوطنية في خدمة مبادىء الخير الوطني والقومي والانساني .

٦ - تشديد الحملة المضادة للحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعبنا وقطرنا بهدف كسره وافشال اهدافه .

٧ - تعميق الوعي باهمية التضامن الكفاحي بين شعب العراق وابناء الامة العربية في جميع اقطارها بهدف جعله سياجا يحمي جهد الامة في سبيل ترصين وحدتها وتوكيد فاعليتها في التصدي لقوى العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني في زمن فرض التسويات المهينة التي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية والاعتراف بالوجود الصهيوني على حساب حق الفلسطينيين في بناء وطنهم وتحقيق استقلالهم على ارضهم الفلسطينية .

ان صحفيي قطر العراق اذ يؤكدون التزامهم بهذه المبادىء يرفعون للقائد المجاهد صدام حسين حفظه الله تحايا المحبة والاعتزاز وعهد الجنود الامناء الاوفياء للمبدىء ان يظل فعل اقلامهم كما [illegible] كفعل البندقية في التصويب باتجاه اسلحة الاعداء المصوبة باتجاه شعبنا وهي تهدف لمصادرة ارادتنا الحرة الابية .. وسيظل الصحفي ابدا واعيا لمهمته الوطنية ساعيا لان يكون كما اراد القائد قائدا في المجتمع .

والنصر والمجد ابدا للقائد المجاهد صدام حسين ولجنده ورجاله المنتشرين في كل ركن وخلية عراقية على امتداد الوطن العراقي الموحد .

الصحفيون المؤتمرون في المؤتمر الحادي عشر لنقابة الصحفيين
نيسان / ١٩٩٢

## المزارعون الاردنيون يحيون الوقفة الجهادية للرئيس القائد في تصديه للعدوان

كتب : عبدالواحد حرجان

حيا اتحاد المزارعين في وادي الاردن القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ووقفة سيادته الجهادية في التصدي للعدوان الاثم والمؤامرات التي تحيكها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق والامة العربية .

جاء ذلك خلال لقاء السيد محمد بركات الطويل مدير عام اتحاد المزارعين في وادي الاردن والوفد المرافق له امس بالسيد سلمان زبير رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد .

واكد الوفد الشقيق شجب واستنكار الاردن حكومة وشعبا لاستمرار فرض الحصار الجائر بدون اي مسوغ او مبرر على الشعب العراقي الابي واعلن استعداد المزارعين في الاردن للوقوف صفا واحدا مع اشقائهم الفلاحين العراقيين وان يشمروا عن سواعدهم لزيادة الانتاج في هذه الظروف الصعبة والحالكة التي يمر بها العراق والامة العربية بهدف كسر طوق الحصار وتامين مستلزمات الامن الغذائي في القطرين الشقيقين واستعدادهم لاقتسام لقمة العيش مع اخوانهم في العراق .

واشاد رئيس واعضاء الوفد الشقيق بالسرعة التي تمكن بها المجاهدون العراقيون من اعادة اعمار ماخربه الاشرار من بنى ارتكازية تحتية وعظمة الانجازات بالرغم من الحصار الجائر .

وجرى في اللقاء بحث سبل تطوير افاق التعاون المثمر بين الجانبين وتبادل الخبرات بين الاتحادين الشقيقين وبما يسهم في زيادة الانتاج وتطويره .

## في ذي قار استعدادات واسعة لاحتفالات الميلاد الميمون

ذي قار ـ مراسل « الثورة » :

عقد في محافظة ذي قار اجتماع موسع حضره السيد طاهر جليل حبوش محافظ ذي قار والرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة الفرع كرس لمناقشة استعدادات ابناء ذي قار للاحتفال بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين الى جانب مناقشة واقع الخدمات المقدمة للمواطنين من ابناء المحافظة انسجاما مع تضحياتهم في الدفاع عن العراق العزيز .

واكد السيد المحافظ الرعاية التي يوليها سيادته للمحافظة من اجل تعزيز واقعها في مختلف الميادين مشيرا الى دور المواطنين في التفاعل اليومي لفرض تادية الاعمال والمشاريع بالشكل المطلوب .

وحضر الاجتماع الرفاق اعضاء قيادة الفرع ورؤساء العشائر ورجال الدين والوجهاء .

## الرفيق عبد الغني عبد الغفور يعود الى القطر

عاد الى بغداد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق مسؤول مكتب العلاقات الخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي والوفد المرافق له في ختام زيارة قام بها لليبيا .

وقال الرفيق عبدالغني عبدالغفور انه نقل خلال الزيارة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه العقيد معمر القذافي وتاكيد دعم قيادة وشعب العراق لشقيقه الشعب العربي الليبي في تصديه للحظر الجوي والحملة للعدائية الاميركية الغربية عليه .

واشار الى انه التقى بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونقل له تهنئة السيد الرئيس القائد بسلامته من حادث الطائرة وتجديد مساندة العراق لحقوق شعب فلسطين العربي .

واوضح الرفيق عضو قيادة قطر العراق انه اجرى خلال الزيارة محادثات حزبية مع السيد عبدالحميد عمار امين عام مساعد مؤتمر الشعب العام بالجماهيرية الليبية ومع عدة وفود عربية تناولت الاوضاع العربية الراهنة والتاكيد على دعم الاشقاء العرب للعراق في تصديه للاطماع الامبريالية الاميركية والصهيونية وحلفائها وعملائها .

واوضح ان الاشقاء العرب عبروا عن اعتزازهم الكبير بالقيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين وتقديرهم لصمود الشعب العراقي البطل بوجه استمرار الحصار الظالم .

## بحث انسيابية المواد الغذائية لمواطني دهوك

بحث السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مع مسؤولي الدوائر التجارية في محافظة دهوك سبل تسهيل انسيابية المواد الغذائية الى مواطني المحافظة .

ودعا السيد الوزير المسؤولين التجاريين في منطقة فايدة خلال اجتماعه بهم الى ضرورة بذل المزيد من الجهود وتشغيلها لخدمة ابناء شعبنا في منطقة كردستان الحكم الذاتي . واع

## بعد انخفاض اسعار سوق الجملة البقالون يبيعون بسعر الحد الاعلى

كتب ـ نعيم حسين عبدالعزيز :

تباشير الموسم الزراعي الصيفي بدأت بوفرة الحاصلات الزراعية في علوتي جميلة والدورة لاسواق جملة الخضراوات .

وفي جولة لـ « الثورة » امس في اسواق الجملة والمفرد اشرت الكثير من العلامات المفرحة في هذه الاسواق فقد تدنت اسعار الجملة للبطاطا بشكل كبير وبلغت دينارا و ٢٥٠ فلسا للكيلو غرام والبصل اليابس بدينار و ٢٥٠ فلسا واقل من ذلك . والبصل الاخضر بـ ٣٥٠ فلسا للكيلو غرام وبدينارين للشجر وبدينارين و ٥٠٠ فلس للخيار و ٥٠٠ فلس للباقلاء الخضراء و ٧٥٠ فلسا للثوم ومن المتوقع انخفاض اسعارها بمستوى اكثر خلال الاسابيع المقبلة .

وغابت الطماطة والباذنجان بشكل نهائي من الاسواق وارتفعت اسعارهما بشكل حاد اذ لم تظهر طلائع الانتاج الصيفي بعد . وفي اسواق المفرد تأكد ان البقالين مازالوا يستوفون الحد الاعلى لتسعيرة المفرد واكثرهم غير مبال بالانخفاض الذي طرأ على اسعار الخضراوات والتي تباع غالبيتها تحت التسعيرة الرسمية للجملة والمستفيد الوحيد من هذا التفاوت هو البقال .

ومع هذا الانتاج الوافر ستكون مخازن التجار مفتوحة لابتلاع فائض الانتاج الزراعي وخزنه وخاصة البطاطا والبصل اليابس مستفيدين من تدني الاسعار وغياب الرؤية التسويقية لدى اجهزة التعاون التي لاتمتلك حاليا اجهزة مبردة كبيرة لامتصاص فائض الانتاج وضخه في اوقات الشحة واعتمادها الهامش الربحي السريع .

ويمكن ان تنشط الان معامل المواد الغذائية للافادة من الخضراوات الكثيرة التي يمكن تعليبها كالشجر الاخضر والبطاطا في صناعة رقائق البطاطا والباقلاء المعلبة .

## بدء اعمال المؤتمر العلمي لطلبة الثانويات ببغداد

بدأت امس اعمال المؤتمر العلمي لطلبة الثانويات ببغداد تحت شعار بالجهد العلمي والوطني المبدع يتواصل طلبة العراق في اعلاء صرح البناء وكسر الحصار ويستمر يومين .

واستهل المؤتمر الذي حضره الرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا .

## اربع ساعات لمناقشة ١١٢ مشكلة
### نرفض الوساطات ولن يضيع حق احد عندنا

« الثورة » تحضر مقابلات وزير الصحة

كتب ـ شاكر عباس :

اربع ساعات متواصلة والدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة يتابع شكاوى المواطنين ومنتسبي وزارة الصحة صباح كل يوم ثلاثاء .

طلبات كثيرة قدمت للسيد الوزير يفتقر قسم منها الى الدقة والموضوعية فيما كانت طلبات اخرى تتارجح بين تواقيع المسؤولين من غير ان تمتد اليها يد لتعيد الحق الى نصابه .

(١١٢) طلبا قدم للسيد الوزير بت بها وشملت العلاجات والتنقلات والتقاعد .

« الثورة » كان لها حضور في تلك المقابلات وسجلت هذه الملاحظات :

⊖ الدكتورة (ـــ) شابة زرعت لها كلية واحيلت الى اللجنة الطبية وحصلت على التقاعد لاسباب صحية وطلبها كان الرغبة في اكمال الدراسات العليا . كان السيد الوزير مندهشا لهذا الطلب وبرغم ذلك وتلبية لرغبتها طلب السيد الوزير مفاتحة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للنظر في طلبها .

⊖ الدكتور الاختصاصي (ـــ) من صحة ديالى ، يتوسط هنا وهناك .. وهذا الطبيب ترك عمله في المستشفى بعد تسريحه من الجيش وراح يعمل في المستشفيات الاهلية وبعد شهور عاد الى عمله ويدعي ان الكل في المستشفى يحاربونه ويكرهونه . ويريد النقل الى بغداد قبل ان يكمل مدته في المستشفى .. وكان جواب السيد الوزير عليك الا تتوسط .. ان كان لك حق ستأخذه واذا تركت العمل فسيطبق عليك القرار رقم (٧٠٠) وقد بقي على مدتك القانونية (٦) شهور وحسب الموقف وبعد انتهاء هذه المدة تنقل الى بغداد .



● اما الدكتورة بيان بكر فطلبت الموافقة على الاسراع بنقلها من الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية الى المركز الصحي لطب الاسنان في شارع المغرب . وحين اقترح عليها السيد الوزير النقل الى احدى المؤسسات الصحية في مدينة صدام .. رفضت ذلك .. ورد طلبها .

● فيما كانت الدكتورة نغم عبد هادي تطلب النقل لكنها لم تحدد اي مركز صحي او مستشفى تريد وطلب منها ان لاتتعجل وقد سمح لها بالخروج من قاعة المقابلات للتفكير بالمكان الذي تريده واعلامه .

● المواطن فاروق من العاب الشرطة ـ متقاعد اجرى عملية في مستشفى ابن البيطار على حساب السيد الرئيس القائد ، وعملية ثانية على حسابه الخاص وهو يعاني من الام شديدة ونقص في الدواء ، اصابته في الدماغ ونقص في الهرمون .. وامر السيد الوزير بعرضه على اختصاصي الجملة العصبية .

● الدكتورة خنساء طبيبة اسنان في الموصل تطلب المشاركة في دورة في بغداد وكانت قد قدمت لها ولكن اسمها لم يظهر في القوائم .. فاجابها السيد الوزير بان الترشيح يتم وفق الشروط والمفاضلة وطلب منها التقديم مجددا للنظر في طلبها .

● ومن مستشفى الاطفال في العلوية الدكتور احمد عدنان مقيم دوري قدم لممارسة العمل في التخدير في شباط ١٩٩٢ وكان معدله يؤهله لاكمال الدراسات العليا ولم يباشر بالعمل في التخدير لانه يروم اكمال دراسته . فطلب السيد الوزير النظر في اعفائه من التخدير لاسيما وانه لم يمض على طلبه سوى شهرين للتقديم على الدراسات العليا .

تصوير : محمود برو

## ■ في اليوم الرابع ■
## اسدال الستار على اجنحة المعرض الزراعي النوعي المتخصص

كتب : مندوب « الثورة »

في اليوم الرابع لفعاليات المعرض الزراعي النوعي المتخصص الرابع اسدل الستار وودعت الجهات المشاركة اروقة المعرض في حفل ختامي اقيم للمناسبة .

لقد تميز المعرض هذا العام بالتركيز على الجناح العلمي الذي ضم اجنحة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومركز اباء للابحاث الزراعية ومنظمة الطاقة الذرية كون العلم يشكل الدعامة الاساسية لاي تطور منشود وفي مختلف المجالات .

ولقد عرض في الجناح العلمي ٨٥٣ بحثا شارك فيها حوالي ٢٠٠٠ باحث من مختلف المراكز البحثية الزراعية في القطر .

ولقد سجل هذا التميز للجناح العلمي لكثرة الرواد والزائرين سواء على مستوى مسؤولي الدولة او المواطنين .

كما تميز المعرض بوضعنا بالصورة الحقيقية للاسعار لعدد كبير من المنتجات الغذائية التي حصل عليها المواطنون من خلال البيع المباشر لعدد من شركات القطاع الخاص .. حيث اعلن المشاركون عن تخفيضات في اسعار البيع في المعرض بعد ذلك اكتشفنا ان الاسعار المخفضة كانت بسعر بيع الجملة للتجار والوسطاء فوصل مثلا سعر طبقة البيض الى ٢١ دينارا وهذا سعر يعد مقبولا في ظل الارتفاع الجنوني للاسعار .

ووزع السيدان عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري ومجيد عبد جعفر وزير المالية الذي كان يزور المعرض الهدايا على الاجنحة المشاركة وشملت شهادات تقديرية للمشاركين .

## نعي رفيق

بسم الله الرحمن الرحيم

ينعى مكتب امانة سر قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ببالغ الحزن والاسى الرفيق المرحوم طلال احمد عبدالله ال صالح عضو قيادة فرع نينوى الذي وافاه الاجل المحتوم يوم ١٩٩٢/٤/٢٢ اثر مرض عضال الم به وكان يرحمه الله مثالا للرفيق الملتزم والمتفاني لخدمة حزبه وشعبه وامته وفيما يلي نبذة مختصرة عن حياته الحزبية .

١ ـ ارتبط بصفوف الحزب عام ١٩٥٦ .
٢ ـ نال شرف العضوية عام ١٩٦٠ .
٣ ـ أصبح عضو قيادة فرقة عام ١٩٧٣ .
٤ ـ اصبح عضو قيادة شعبة عام ١٩٧٩ .
٥ ـ اصبح عضو قيادة فرع عام ١٩٨٧ .
٦ ـ منح شارة الحزب عام ١٩٨٥ .
٧ ـ شارك في معركة قادسية صدام المجيدة .

تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه ورفاقه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

## بغداد تحتضن اعمال الاجتماع الاول للامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية

غدا السبت

كتب طارق الجبوري

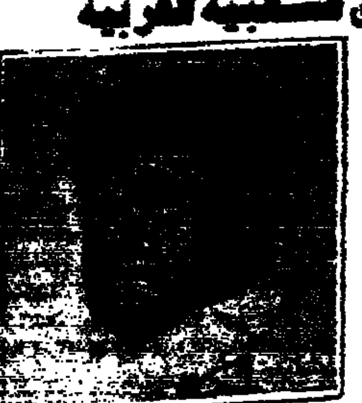
تحتضن بغداد صباح غد السبت اعمال الاجتماع الاول للامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية وتستمر ثلاثة ايام .

وقال السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية لـ « الثورة » ، ان الاجتماع سيناقش النظام الاساس للمؤتمر واستكمال البنى التنظيمية له في الاقطار العربية والمهاجر وبرنامج عمل عام ١٩٩٢ الى جانب وضع خطة اعلامية .

واوضح ان برنامج زيارات ولقاءات موسعة اعد للوفود للاطلاع على حملات الاعمار الشامل التي يقودها قائدنا الرمز صدام حسين .

وتوافدت الى القطر وفود اقطار الاردن واليمن والسودان ومصر وفلسطين والمغتربين في المهاجر .

وقد التقت « الثورة » مع السيد تيسير مدثر من السودان الذي قال ان هذا الاجتماع معني بشكل اساسي بمتابعة تنفيذ مقررات المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية في اطار العزم والاصرار الذي لابد منه لانطلاق امتنا للرؤية المجيدة للعمل بجدية وفعلية لرفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي والوقوف على انشطتها وفعالياتها خلال المدة الماضية لتحقيق ارقى الاساليب وانجاعها للضغط الفاعل لرفع هذا الحصار الذي فقد الاسباب التي تدعي وراءها .



اما السيد محمد ملحم من فلسطين فقال يسعدني ان اشارك في هذا الاجتماع عسى ان تكون فخرا على تقديم اي جهد في مجال مناصرة قضايا الامة العربية ومناصرة الشعب العراقي في تصديه للحصار الاقتصادي الجائر والمخططات التامرية .

تصوير : محمود ابراهيم برو

## وراء الاخبار

دعا السيد عبدالله طلب عجزان المزارعين كافة في المحافظة لاستثمار مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة اسعار شراء الدولة لمحصولي الحنطة والشعير وترجمة تلك المكرمة الى واقع عملي ملموس والتوسع بزراعة هذين المحصولين .

تقررت في محافظة النجف زراعة ١٩٩ الف دونم من محصول الشلب .

وقال السيد كريم حسن رضا محافظ النجف لقد هيانا جميع المستلزمات الضرورية لانجاح هذه الحملة حيث تم تخصيص كميات كبيرة من الاسمدة التي من شانها ان ترفع من انتاجية هذا المحصول . فيما باشر فرع زراعة وري النجف باعمال التطهيرات للجداول والمبازل البالغ عددها (٢٤) مبزلا و (٢٥) جدولا موزعة في عموم المحافظة ، كما تم تامين الحصص المائية اللازمة لزراعة محصول الشلب التي تشتهر المحافظة بزراعته لمختلف الاصناف الجيدة .

واضاف كما تقررت زراعة ١١ الفا و ٩٠٠ دونم للخضراوات الصيفية حيث تمت تهيئة بذور الخضراوات التي ستوزع خلال هذه الايام .

اكد السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى ضرورة دعم جمعيات الاسر المنتجة وبما يعزز دورها في تلبية احتياجات المواطنين من الملابس النسائية والولادية والرجالية .

واشاد خلال لقائه بالسيد خليل صالح المختار رئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي التابع للاتحاد العام للتعاون بالدور المتميز لمجالس ادارات الجمعيات في تنشيط ودعم الاسر المنتجة في المحافظة وفسح المجال امامها للاسهام في توفير مختلف الملابس للمواطنين وباسعار تعاونية وكسر طوق الحصار الاقتصادي الظالم .

حيا رؤساء واعضاء المنظمات المهنية والجماهيرية والشعبية والاتحادات الفرعية في محافظة المثنى الدور الريادي والقيادي للسيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين في بناء العراق العظيم والتصدي لكل محاولات الاعداء .

واكدوا خلال الاجتماع الموسع الذي عقد في قيادة فرع المثنى للحزب استعدادهم الدائم والمطلق لبذل الارواح سخية دفاعا عن العراق العظيم وترابه الطاهر .

## في دوري الكرة

# الجوية يهزم الطلبة ويبقى في الصدارة والشرطة يتعادل مع النجف

# فوز الميناء على الكوت والشباب على الصليخ وتعادل صلاح الدين والطيران

كتب مندوبو الثورة

ضمن مباريات الدور (٢٩) لدوري الكرة والتي جرت عصر امس احتفظ الجويون بصدارة الدوري بعد فوزهم الثمين على الطلبة بنفس نتيجة المرحلة الاولى فيما فقد الشرطة نقطة ثمينة بعد تعادله مع النجف وتقاسم ثانيا صلاح الدين والطيران نقطتي مباراتهما وعزز الشباب رصيده بعد فوزه على الصليخ كما فاز الميناء على الكوت بهدف واحد .

### الجوية ٢
### الطلبة صفر

عزز نادي القوة الجوية صدارته لدوري الكرة بعد فوزه على نادي الطلبة في المباراة التي جمعتهما على ملعب الشعب الدولي وحكمها السيد عباس عبدالرحمن بهدفين مقابل لاشيء .

الشوط الاول من المباراة انتهى بتعادل الفريقين بدون اهداف بعد ان قدما عرضا متوسطا فيما شهدت دقائق الشوط الاخيرة ضغطا واضحا مارسه الجويون باتجاه المرمى الطلابي .. وشهدت الدقائق ٢٥ و ٢٦ و ٣٠ فرصا ضائعة للجوية الاولى عندما حول محمد جاسم الكرة باتجاه اكرم عمانوئيل ليرسلها خفيفة ليد الحارس والثانية عندما سدد سعد عبدالحميد ضربة قوية من خارج منطقة الجزاء مرت من جانب القائم الايمن والثالثة بددها صباح جعير عندما لعب كرة سهلة الى الخارج .

وفي شوط المباراة الثاني ارتفع مستوى اداء اللاعبين ومارس لاعبو الجوية ضغطا واضحا خلال الدقائق الاولى ومن تمريرة ذكية من صباح جعير الى محمد جاسم الذي حولها بدوره الى حازم ياسر ليرسلها برأسه الى مرمى هيثم خليل وعلى الزاوية اليمنى لتعانق الشباك .

وبعد هذا الهدف ارتفع مستوى الاداء حيث حاول الطلبة الحصول على التعادل فيما كان الجويون يحاولون تعزيز فوزهم بهدف آخر .

وانفرد محمد جاسم في الدقيقة (١١) الا ان هيثم خليل استطاع رد الكرة وبعدها بـ (٤) دقائق انفرد اكرم عمانوئيل بالمرمى ليحولها الى زميله صباح جعير الذي سدد كرة جميلة وقوية ردتها العارضة .

واضاع عادل قاسم فرصة سهلة للطلبة عندما هيأ له حبيب جعفر كرة امام المرمى الا انه يسددها للخارج وفي الدقيقة (٤٤) عزز ماجد عباس الفوز لفريق الجوية عندما تسلم كرة من علي زغير ليسددها برأسه الى يمين الحارس الطلابي هيثم خليل مسجلا الهدف الثاني للجوية وبهذا ارتفع رصيد الجوية الى (٤٨) نقطة فيما بقي رصيد الطلبة (٤٢) نقطة .

### لقطات من مباراة
### الجوية - الطلبة

- حضر المباراة السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والسيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي .
- بمناسبة احتفالات القطر بتأسيس القوة الجوية والدفاع الجوي امر السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية بتكريم الفريق الفائز في المباراة بمبلغ عشرة آلاف دينار .
- بلغ عدد جمهور المباراة اكثر من (٣٥) الف متفرج .
- غاب عن فريق القوة الجوية اللاعبان راضي شنيشل وعمر احمد فيما غاب عن نادي الطلبة اللاعب علي حسين .

### الشرطة صفر
### النجف صفر

وتقاسم فريقا الشرطة والنجف نقطتي وشوطي مباراتهما التي شهدها ملعب الكشافة وحكمها السيد عادل القصاب حيث خرج الفريقان متعادلين بدون اهداف .

في الشوط الاول رجحت كفة الشرطة وسنحت له اكثر من فرصة للتسجيل استهلها عبد علي عزيز في الدقيقة الاولى من المباراة حيث واصل بعدها الشرطة ضغطه على مرمى محسن علي جعفر وتوالى مسلسل الفرص الضائعة التي اهدرها زياد طارق في الدقائق ٩ و١١ و١٢ مع تواصل في الهجوم الذي قام به لاعبو الشرطة مستغلين الحالة الدفاعية المطلقة التي ادى بها النجف الشوط الاول من المباراة مراهنا على الخروج متعادلا حيث دافع بخمسة لاعبين لم يجتازوا خط الوسط طوال الدقائق الخمس والاربعين .

وفي الشوط الثاني تغيرت صورة النجف تماما ووصل الى مرمى عماد هاشم ولكن كراته كان يقف لها بالمرصاد متألقا كعادته وفي النصف الثاني من الشوط الثاني اجرى مدرب النجف تغييرا كان له تأثيره الايجابي عندما زج باللاعب محمد جواد الذي كاد يسجل هدفا في مرمى الشرطة في الدقيقة ٨٠ عندما انفرد بعماد من وضع تسلل واضح تغافله مراقب الخط والحكم .. وفي اللحظات الاخيرة من المباراة كاد اللاعب نفسه ان يصيب مرمى الشرطة مرتين لكن الحظ لم يقف الى جانبه .

وقد انذر حكم المباراة لاعبين اثنين هما هشام خليل وعبدالغني شهد من النجف .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الشرطة الى ٣٩ نقطة والنجف الى ٣٢ نقطة .

### الميناء ١
### الكوت صفر

وفي المباراة التي جرت في ملعب الادارة المحلية في الكوت بين ناديي الكوت والميناء تغلب نادي الميناء على نادي الكوت بهدف واحد مقابل لاشيء سجله اللاعب محمد عبدالحسين في الدقيقة (٢٠) من الشوط الثاني .

وامتاز شوط المباراة الاول بان الفريقين لم يقدما مستوى جيدا فيما تحسن اداؤهما خلال الشوط الثاني حيث استطاع الميناء الذي اعتمد على الكرات الارضية وبواسطة لاعبه محمد عبدالحسين ان يسجل هدف الفوز لفريقه لتنتهي المباراة بفوزه وبهذا ارتفع رصيد الميناء الى « ٢٥ » نقطة فيما بقي رصيد الكوت (١٨) نقطة .

### الطيران صفر
### صلاح الدين صفر

وتعادل فريقا الطيران وصلاح الدين بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما يوم امس في ملعب تكريت وحكمها السيد طارق احمد .

وبهذا ارتفع رصيد الطيران الى (٣٣) نقطة ورصيد صلاح الدين الى « ٢٨ » نقطة .

### الشباب ٢
### الصليخ ١

واضاف فريق نادي الشباب نقطتين جديدتين الى رصيده بعد فوزه على فريق نادي الصليخ بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في ملعب نادي الزوراء وقادها السيد فاضل عباس .

وكان فريق الشباب هو الافضل على مدى الشوطين وتمكن من نقل كراته الى ساحة الصليخ بفعالية واضحة ونجح اسماعيل محمد في تنظيم الفعاليات الهجومية لفريقه والتي كان يمكن ان تسفر عن اهداف محققة منذ الربع الاول من وقت المباراة .

وجاء هدف الشباب الاول في الدقيقة (٦٥) بواسطة اللاعب حمزة مناحي من متابعة ناجحة لكرة سددها برأسه واضاف حسن ابو الهيل في الدقيقة (٨٣) هدفا ثانيا للشباب عندما اكمل كرة سهلة كان اسماعيل محمد قد سددها من ضربة حرة مباشرة ارتدت من قائم مرمى الصليخ .

وفي الوقت بدل الضائع وبينما كان الصليخ يلعب بعشرة لاعبين بعد طرد مدافعه رعد عبدالله بسبب الخشونة قلص شوقي صبري الفارق باحرازه هدف الصليخ الوحيد .

### مباريات اليوم

| الفريقان المتباريان | الملعب | الحكم | المرحلة الاولى |
| --- | --- | --- | --- |
| ١ - اربيل - الصناعة | تكريت | كاظم مطارب | ٣ - صفر |
| ٢ - الكرخ - الموصل | الشعب | محمد سليم | ٢-١ |
| ٣ - الامانة - التجارة | الكشافة | حازم الشيخلي | ١ - صفر |
| ٤ - النفط - سامراء | الزوراء | محمود نورالدين | صفر - ١ |
| ٥ - الزوراء - السلام | الشعب | صلاح محمد كريم | ١ - صفر |

ملاحظة : تجري جميع المباريات اعلاه في الساعة الرابعة والنصف عصرا باستثناء مباراة الزوراء والسلام التي ستجري في الساعة الخامسة والنصف .

## العراق والاردن يحرزان بطولة صدام بالتايكواندو

احرز منتخبا العراق والاردن بطولة صدام الدولية الاولى بالتايكواندو التي اقيمت مساء امس في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية بعد ان جمع كل منهما اربع مداليات ذهبية وواحدة فضية في حين حل المنتخب الفلسطيني بالمركز الثاني والمنتخب اليمني بالمركز الثالث .

وجاء فوز العراق والاردن بالبطولة مناصفة بعد ان تساوى الفريقان بعدد المداليات الذهبية بعد ان تمكن الفريق الاردني من الحصول على مداليتين ذهبيتين في ختام منافسات البطولة مساء امس عندما فاز اللاعب الاردني طارق درويش وزن تحت (٨٣) كغم على اللاعب العراقي حيدر جاسم من فريق الميلاد وفوز زميله توفيق راضي في وزن فوق (٨٣) كغم على اللاعب العراقي منتصر جبار ليتساوى بذلك الفريقان بعدد المداليات الذهبية .

## معاقبة مدرب

تقرر في الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد حرمان السيد كامل مهدي مدرب فريق القوة الجوية الذي يلعب ضمن الدرجة الاولى من مرافقة فريقه خلال مباراتين متتاليتين .

وقال مصدر في الاتحاد ان معاقبة المدرب اتخذت بسبب سوء تصرفه تجاه حكم مباراة الجوية وديالى .

## منتخب السودان السلوي يصل الى بغداد اليوم

علمت « رياضة وشباب » انه من المنتظر ان يصل الى القطر هذا اليوم وفد المنتخب السوداني الشقيق بكرة السلة للمشاركة في بطولة الميلاد السلوية التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة والتي ستبدأ الثلاثاء المقبلة وتستمر لغاية الرابع من الشهر المقبل .

وتجدر الاشارة الى ان اندية الكرخ والشرطة والقوة الجوية ستشارك في البطولة الى جانب الاهلي الاردني والمركزي اللبناني والمنتخب السوداني .

## للمشاركة في بطولة دولية بالرماية
## بحرية يغادر الى برشلونة بصحبة مدربه

غادر امس الاول الى اسبانيا السيدان مصطفى عبد الكريم وحسن عبد القادر بحرية بدعوة من الاتحاد الدولي للرماية .

وقال السيد صباح سلمان امين سر الاتحاد العراقي المركزي للرماية ان سفر المدرب مصطفى عبد الكريم محمد في جانبين اولهما مرافقة الرامي حسن عبد القادر بحرية المؤهل للمشاركة في اولمبياد برشلونة والذي سيخوض منافسات بطولة ينظمها الاتحاد الدولي للرماية لا تأثير لنتائجها على تأهله للاولمبياد والجانب الاخر هو لحضور اجتماعات الاتحاد الدولي للرماية والتي ستبدأ الاثنين المقبل في مدينة برشلونة .

## اليوم في دوري السلة ..
## الرافدين يقابل التضامن والجوية يلاقي الفتوة

في اطار الدور الاول من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة تجري في الساعة الخامسة من عصر اليوم مباراتان تسبقهما في الساعة الثالثة والنصف مباراتا فرق الناشئين .

ففي قاعة الشهيد اسعد شكر في مدينة النجف يتقابل فريقا الرافدين والتضامن بتحكيم السيدين زهير محمد صالح ورعد سلمان .. وكان التضامن قد تغلب على الرافدين ضمن المرحلة الاولى بـ (١٠١-٨٧) نقطة .

وفي قاعة الشهيد امجد نوري في مدينة الموصل يلتقي فريقا القوة الجوية والفتوة بتحكيم السيدين حارث شاكر وجواد رزوقي اما مباراتهما في المرحلة الاولى فانتهت لصالح الجوية بـ (١١٤-٦٥) .

وضمن الدرجة الثانية تقام غدا اربع مباريات ففي مدينة الحلة يلعب ناديا بابل وسامراء بينما يتقابل في مدينة بعقوبة ناديا ديالى والسماوة ويلعب في مدينة كركوك برايتي مع الحرية تعقبها مباراة الديوانية والثورة .

## للمشاركة بتصفيات اسيا لبرشلونة ..
## وفدنا بالملاكمة يغادر الى الفلبين غدا

حدد يوم غد موعدا لسفر وفد منتخبنا الوطني بالملاكمة للمتقدمين الى العاصمة الفلبينية مانيلا للمشاركة في بطولة اسيا التي ستبدأ الثلاثاء المقبلة وتستمر ستة ايام في طريق التاهيل الى اولمبياد برشلونة .

ويضم الوفد السادة غازي عبد الصمد رئيس الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة رئيسا للوفد وعلي عبد الامير اداريا وسعيد عبد الحسين مدربا ومجيد عبد الحسين حكما واربعة ملاكمين هم اسماعيل خليل وفراس ناجي وناجي عباس واحمد غانم .

## تحديد زمان ومكان مباراتي منتخب بغداد في السودان

علمت « رياضة وشباب » ان الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم قد تلقى برقية من نظيره في القطر السوداني الشقيق حدد فيها مكاني اقامة المباراتين الوديتين اللتين من المقرر ان يجريهما منتخب بغداد يومي الثالث والسادس من الشهر المقبل .

فقد سميت مدينة مدني لاحدى هاتين المباراتين ومدينة كسلا او بور سودان للمباراة الثانية .

# تتمات

## القائد يتلقى - بقية

والصحة والعافية .

وبهذه المناسبة نشجب بشدة باسم المسلمين في كينيا استمرار الحصار الاقتصادي على شعب العراق المسلم ونستنكر هذا الحصار المفروض من قبل امريكا والصهيونية وحلفائهم ونطالب الامم المتحدة برفع هذا الحصار اللاانساني والذي يتعارض مع كل القيم السماوية والانسانية .

نجدد تاييدنا لسيادتكم سائلين المولى ان يحفظكم ويعزز خطاكم لتبقى راية العراق والمسلمين راية الله اكبر عالية مرفوعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الحاج عيسى كريا
رئيس الاتحاد الوطني لمسلمي كينيا

بسم الله الرحمن الرحيم
السيد رئيس جمهورية العراق القائد المنتصر صدام حسين المحترم .

بمناسبة عيد الفطر المبارك يسرنا ان نبعث لسيادتكم باسمى التهاني سائلين الله عز وجل ان يعيده عليكم بموفور الصحة والخير والنجاح وعلى شعب العراق المؤمن الصامد بمزيد من التوفيق .

في هذه الايام المباركة نشارك شعب العراق فرحته بعد انتصاره على قوى الظلم والشر الذين ارادوا ان يطفئوا اشعاع اعرق حضارة وفشلت مؤامراتهم ومخططاتهم السود ونحمد الله لان العراق بقي صامدا قويا في مواجهة قوى البغي وان المسلمين يتابعون باعجاب حملات الاعمار والبناء التي تجري في العراق وهذا الامر لانستغربه على شعب قوي العزيمة بقوة الايمان بالله وبعزم وهمة قيادة القائد البطل المؤمن صدام حسين الذي عودنا على قيادة حكيمة عزيمة .

باسم المسلمين في كينيا نجدد لسيادتكم ولاءنا ووقوفنا معكم وسدد الله خطاكم ونصركم على اعدائنا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحاج محمد يوسف
رئيس المركز الاسلامي في نيروبي

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق .
صاحب السيادة .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بالاصالة عن نفسي ونيابة عن شعب بنغلاديش ورابطة عوامي اتقدم الى سيادتكم باحر التهاني والتبريكات ومن خلالكم الى الشعب الشقيق في بلدكم العظيم بهذه المناسبة الميمونة عيد الفطر المبارك واود كذلك ان اهنئكم على التقدم السريع الذي حققه بلدكم في مختلف المجالات في ظل قيادتكم النشيطة .

ان رابطة عوامي التي تعد من الاحزاب السياسية الرئيسة في بنغلاديش حيث حققت للبلاد الاستقلال تحت قيادتها تلتزم بالتضامن بقوة مع الامة الاسلامية وتدعم مصالحها وتناصر قضاياها .

نحن في رابطة عوامي مع جميع الدول الاسلامية من اجل المنافع المتبادلة لجميع شعوبنا .

صاحب السيادة .

انتهز هذه الفرصة لاعرب لشخصكم عن تمنياتي بالصحة والسعادة ولشعبكم التقدم والرفاه والسلام المستمر وان تنمو علاقات الاخوة بين بلدينا من اقوى الى اقوى في السنوات القادمة .

مع فائق احترامي وتقديري .

المخلصة لكم
الشيخة حسينة رئيسة رابطة عوامي بنغلاديش
واع .

## الى الرئيس القائد - بقية

ولقد منحنا صدام حسين شعورا متدفقا بالسعادة والفخر لكوننا عربا وعراقيين .. وارجو ان اكون قد قدمت شيئا متواضعا يليق بالمكانة الثورية التي يتمتع بها القائد في ارجاء العالم واكون قد اسهمت في التعبير عن حب العراقيين لقائدهم الكبير .

وقد بعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية التالية ..

السيد مشتاق محمود حسين المحترم ..

بالشكر والتقدير تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه كتابكم الموسوم (قائد ورحلة نضال) .. وقد امرني سيادته ان اعبر لكم عن تقديره لجهودكم في اخراج هذا الكتاب تواصلا مع نضال الشباب العراقي لبلورة مبادىء الامة والدفاع عنها .. متمنيا لكم التوفيق في مسعاكم .

مع خالص التقدير .
عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي
للسيد رئيس الجمهورية

## الصحاف - بقية

كما اتفق الطرفان على عقد جولة ثانية من المباحثات في ٥ شباط ١٩٩٢ لمناقشة بقية النقاط والتوصل الى صيغة مناسبة بشانها .

واوضح السيد الوزير الا انه قبيل حلول موعد المباحثات الثانية في ٥ شباط ١٩٩٢ بيومين اخبرنا رئيس وفد الامم المتحدة ان تحويرات وتعديلات قد تم ادخالها على النقاط والموضوعات التي تم الاتفاق عليها في فيينا وعلمنا ان التعديلات والتحويرات فرضها سفراء امريكا وبريطانيا وفرنسا ولدى دراسة تلك التحويرات والتعديلات تبين بوضوح ان الصيغة الجديدة فيها تراجع جوهري عن الموقف التي عبر عنها وفد الامم المتحدة في فيينا مما ادى الى عدم عقد الجولة الثانية من المباحثات في موعدها .

وقال السيد محمد سعيد الصحاف وعند زيارة الوفد العراقي برئاسة نائب رئيس الوزراء الى نيويورك في اذار الماضي عبر العراق عن استعداده لاستئناف المباحثات بدون اية تحديدات مسبقة .

وبالفعل استؤنفت المباحثات في فيينا في المدة من ٢٦ ولغاية ٢٨ اذار الماضي وحقق الجانبان في هذه الجولة ايضا تقدما ملحوظا بشأن عدد من النقاط المتعلقة ببيع النفط وشراء بعض احتياجات العراق المدنية مع ضمان الشفافية في البيع والشراء وبقيت نقاط اخرى اتفق الوفدان على العودة الى مراجعها بشأنها لمزيد من الدراسة ثم استئناف المباحثات لاحقا للبت فيها .

وقبل الاتفاق على موعد ومكان الجولة الثالثة للمباحثات علمنا ان ممثلي الدول الغربية الثلاث دائمة العضوية في مجلس الامن عادوا مرة اخرى للضغط باتجاه التشدد والتراجع عن الاراء والمواقف العملية والموضوعية التي قبل بها وفد الامم المتحدة خلال مباحثات فيينا .

ومضى السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية في تصريحه قائلا : ويتضح من خلال تجربة الشهور الاربعة الاخيرة ان الدول الغربية الثلاث دائمة العضوية في مجلس الامن تضغط على الامانة العامة للامم المتحدة بعد كل جولة مباحثات مع العراق باتجاه التراجع عن المواقف المنطقية والعملية التي يبديها ممثلو الامانة العامة للامم المتحدة في مباحثات فيينا .

وان هذا الضغط من قبل الغربيين الثلاثة مع حصول التقدم الكبير من جانب العراق في تطبيق قرارات مجلس الامن يؤكد ما قاله العراق دائما من ان الغربيين لا يقابلون تعاون العراق مع الامم المتحدة وقبوله تطبيق قرارات مجلس الامن بمواقف موضوعية ومنصفة باتجاه تخفيف الحصار الجائر على شعب العراق بل بمزيد من التشدد والضغط وباستمرار الحصار وهذا موقف سياسي مغرض ضد العراق وليس له علاقة بمسالة تطبيق قرارات مجلس الامن .

واكد السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية ان العراق يوافق على بيع النفط مع توفير الشفافية على البيع والشراء وهذا هو اصل ما اراده مجلس الامن كهيئة ولكن العراق لا يقبل ان يستغل هذا الموضوع لتحقيق اهداف ذات طبيعة استعمارية في العراق كما تريد امريكا وبريطانيا وفرنسا .

وجدد السيد الوزير دعوته الى ازالة العقبات التي يفرضها ممثلو الدول الغربية الثلاث .

كما دعا اعضاء مجلس الامن الذين لا يشاركون الغربيين الثلاثة في اهدافهم السياسية المغرضة التي تفهم موقف العراق وتوجيه العملية بما يحقق الهدف الاساس . واع

### فقدان

فقد دفتر الاصواق المركزية الصادر من وزارة المالية / مصرف الرافدين باسم (تغريد محمد داود) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

### زواج سعيد

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم زفاف السيد مهدي فاضل مهدي على الانسة المصونة سوزان خليل اسماعيل تهانينا والف مبارك لهما

## في واشنطن - بقية

التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات سيصل الى عمان في الساعات الثماني والاربعين المقبلة لاجراء محادثات مع الملك حسين .

واضاف المصدر ان عرفات سيبحث مع الملك حسين سبل تعزيز التنسيق الفلسطيني الاردني عشية الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية بين العرب والصهاينة المقررة يوم الاثنين المقبل في واشنطن .

من جانب اخر اكد المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبدالرحمن ان الفلسطينيين يرفضون رفضا قاطعا اجراء انتخابات بلدية في الاراضي المحتلة واي نقاش حول هذا الموضوع .

وقال المسؤول الفلسطيني في تصريح لوكالة فرانس برس في تونس ان هذا المشروع هو من المؤامرات الصهيونية التي هدفها التهرب من المفاوضات الثنائية والمقترحات الفلسطينية لتنظيم انتخابات عامة تحت اشراف الامم المتحدة في الاراضي المحتلة .

## الاسباب - بقية

الانفجارات حصلت اثر تراكم غاز من فئة البوتان او البروبان يدعى الهكسان في مصب للمجارير . وهذا الغاز شديد التبخر وقد انفجر عندما امتزج بالهواء . ويعتقد انه تأجج عن معمل لصناعة الزيت الغذائي .

## في اربد - بقية

وابلغ السيد سالم القضاة رئيس اللجنة مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان فعاليات الاسبوع تتضمن اقامة معرض للصور عن اثار العدوان الثلاثيني والقاء محاضرة عن العدوان .

## من ٢٢ عضوا - بقية

المقترح سيتألف من (١١) عضواً دائميا هم الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين والمانيا واليابان الى جانب اربع دول نامية الاكثر كثافة سكانيا .وهي البرازيل ومصر والهند ونايجيريا .

## الى المواطنين ..

تؤكد وزارة التجارة للمواطنين الكرام ان تجهيز المواد الغذائية التموينية والطحين يكون بموجب كابونات البطاقة التموينية ويجري التدقيق والاحتساب للكميات المجهزة وفقا لعدد الكابونات التي يقدمها الوكيل لمراكز القطع مما ينبغي المحافظة على هذه البطاقة والاهتمام بها بحفظها في اماكن امينة بهدف عدم تعرضها للتمزق او التلف او الضياع .

فنرجو من المواطنين الكرام مراعاة ذلك .. مع التقدير .

## شكر وامتنان - بقية

الميمون ..

لقد امرني سيادته ان اثني على جهودكم العلمية المتواصلة في وضع المعرفة في مجال اختصاصكم في خدمة التطور الاجتماعي والحضاري لبلادنا .

راجيا قبول خالص احترامي ..
عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي
للسيد رئيس الجمهورية

وجه السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية كتاب شكر الى الدكتورة ضوية سلمان حسن الجنابي .. لاهدائها كتابا الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وفي ما يلي نص الكتاب .

الدكتورة ضوية سلمان حسن الجنابي المحترمة ..

م / شكر

تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالشكر رسالتك الموسومة (استخدام اساليب اتخاذ القرار لبناء افضل نموذج لدالة الكلفة في السيطرة النوعية) .

ان السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله امرني ان اشكر لك كلمات الاهداء الرقيقة التي تصدرت هذه الرسالة والتي تؤكد نبل المشاعر القومية الماجدة عراقية .. كما ان سيادته يثني على الجهد العلمي المبذول في اعداد هذه الرسالة واخراجها .. وفي موضوع نحن احوج ماتكون اليه في مؤسساتنا الانتاجية الصناعية منها والخدمية ..

مع خالص تقديري الاخوي ..
عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي
للسيد رئيس الجمهورية

نقل السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية ثناء السيد الرئيس القائد صدام حسين على جهود السيد رئيس جامعة الموصل في اعداد موسوعة الموصل الحضارية .

وجاء في كتاب الشكر الذي وجهه السكرتير الصحفي الى رئيس جامعة الموصل .

السيد رئيس جامعة الموصل المحترم ..

م / شكر وثناء

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالشكر هديتكم القيمة وهي موسوعة الموصل الحضارية باجزائها الستة .

ان السيد الرئيس القائد صدام حسين يثني على جهودكم وجهود زملائكم في اخراج هذه الموسوعة التي هي احدى وشائج التواصل بين جامعتكم ومحيطها الاجتماعي .. هذا التواصل الذي هو ضرورة عملية في كل الظروف والاحوال ويؤلف احد الواجبات الاساسية لكل جامعات القطر كما ان سيادته يثني بهذه المناسبة على التقدم الذي حققته الجامعة بفضل جهود الخيرين من المسؤولين والمنتسبين .

وفقكم الله في مسعاكم الوطني والقومي والعلمي .

مع احترامي الشخصي ..
عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي
للسيد رئيس الجمهورية

## القذافي - بقية

المتحدة والجامعة العربية اللذين ينصان على فض المنازعات بالطرق والوسائل السلمية .

كما رحب بتاكيد ليبيا ادانتها الصريحة للارهاب بجميع اشكاله وصوره واستعدادها للتعاون مع اية جهة للقضاء على هذه الظاهرة .

## تعيين - بقية

الخميس الى اقتسام السلطة بين مجموعات المعارضة وفقا لاهميتها .

على صعيد اخر اعرب وسيط الامم المتحدة في افغانستان بينون سيفان اليوم الخميس عن تشاؤمه ازاء امكانية التوصل الى اتفاق سريع بين زعماء المعارضة الافغان وقال (لا احد حتى الان على استعداد للتوصل الى تسوية) .

من جهة اخرى تواصل قوات المعارضة الافغانية الاقتراب من العاصمة كابول . فيما اعلنت قوات قلب الدين حكمتيار التي تتمركز جنوب كابول انها تخوض معركة عنيفة مع المدافعين عن العاصمة وحددت مهلة جديدة لاستسلامها .

وتقول الانباء ان قوات المعارضة التي تتقدم نحو كابول من الشمال والجنوب تتنافس للسيطرة على المدينة المهددة بالاجتياح بالقوة .

وقال الحزب الاسلامي بزعامة حكمتيار ان قواته دحرت هجوما شنته قوات حكومية على قاعدته الواقعة على مسافة ١٢ كم جنوب كابول وان ٦٠٠ من المعارضة قتلوا واسر ١٠٠ اخرون في المعركة التي وصفت بانها عنيفة .

وفي تطور اخر اتخذ مجلس النواب الافغاني قرارا امس بتثبيت عبدالرحيم هاتف في منصبه الحالي رئيسا لافغانستان بالوكالة الامر الذي منح تعيينه شرعية بعد عزل الرئيس نجيب الله .

وكان هاتف الذي يبلغ السادسة والستين من العمر قد اعلن امس الاول انه عين في الرئاسة لانه الاكبر سنا بين نواب الرئيس الاربعة .

على صعيد اخر علم لدى بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في افغانستان ان اللجنة قررت الحد من نشاطها في الوقت الحاضر في كابول .

# وفيات وتعاز

### شكر على تعزية

يشكر الحاج كريم تلال جريم اللامي الاخوة المشاركين في المصاب الاليم بوفاة عمه سعيد جريم جويعد اللامي وخص منهم الرفيق امين سر شعبة قائد النصر والرفاق اعضاء الشعبة والرفاق اعضاء الفرق ورئيس مجلس شعب فرع صدام واعضاء مجلس الشعب . ومن تحمل عناء السفر من محافظات صلاح الدين وميسان وواسط سائلين الله تعالى ان يجنبهم كل مكروه .

### الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها المرحومة السيدة ساجدة محمد صالح زوجة المحامي عبدالستار داغر الدليمي وشقيقة كل من المحامي غازي محمد صالح والمهندس فاروق والسيد محمد زهير ووالدة محمد عبدالستار داغر .. وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في دار زوجها الكائنة في حي المثنى (زيونة) محلة ٧١٦ زقاق ١٢ دار ٢٦ وذلك ابتداء من يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/٤/٢٤ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة الى التاسعة .

وانا لله وانا اليه راجعون .

### الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله باجله الموعود الاستاذ الفاضل عبدالعزيز عبد علي عويد الزبيدي استاذ في مادة الفيزياء في ثانوية كلية بغداد النموذجية ، والد كل من عدي وزيد وشقيق كل من عبداللطيف وشاكر وحافظ وابن عم كل من الحاج كاظم والحاج جواد والحاج جعفر وهادي وخليل محمد ابناء الحاج ابراهيم عويد .. واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في حي المغرب شارع محكمة تنفيذ الرصافة ابتداء من يوم الخميس ١٩٩٢/٤/٢٣ ولمدة ثلاثة ايام .. انا لله وانا اليه راجعون .

هكذا هو الأمل

# اعترافات في حضرة الشعر

## «الى ذكرى الشاعر الكبير السياب»

د . علي حداد

بهدوء عذب .
سيجيء على اجنحة خضر
موكولا بهموم الشعراء
وبضجة اصوات قصائدهم
سيجيء ...
يتريث ... حتى يجتمع الاحباب
وتشرق اضواء مصابيح البصرة
فتعانق بالصمت الابواب
سيجيء ...
وسيجلس في آخر هذه القاعة .
فهو حيي ... كالعهد به
ياسياب ... لك الله
ابعد الستين .. ويسكنك الخجل الريفي !؟
ونصمت ...
سيسال عن «بيت الاقنان» ...
فنصمت
يسال عن جيكور ... فنصمت
وسوف يغادرنا نحو التمثال القابع في الضفة
ويسال عن بعض شظايا فيه ...
فنصمت

من يقدر ان ينطق في حضرته
والشعر نبوءته
ونخيل البصرة يعرفه
مذ كان صغيرا يحرق بالشعر شفاه طفولته
«وهي النخيل
اخاف منه اذا ادلهم مع الغروب
فاكتظ بالاشباح
تخطف كل طفل لايؤوب
من الدروب»
اتخاف النخل !؟
وحدك من هز الجذع
فهز الروح
وتساقط ما بين يديه الشعر
والبصرة ؟
ماذا؟
البصرة .. تعرفها
اعرفها ...

مازالت ترحل بالبلم العشاري
نحو شغاف العشاق
وترتجل الشعر
وتمد بساط مروءتها
البصرة ...
اعرفها ...
جوهرة
سقطت من كف الرب على قارورة عطر
فتشظت ...
فتشهاها الشعراء
واحتوا قامات قصائدهم عند خطاها
البصرة ...
اعرفها ...
ما مرت اقدام الليل على ماء خضل
الا والبصرة مبتدأ القلق الطيب
والخوف عليها
ان تسقط في كف السراق قلائدها
ـ البصرة ...
اعرفها
تسكنني ... فاقاوم شوقي ان يوقظ فيها طيبتها
فنضيع معا .
البصرة ...
اعرفها ...
هبت الريح
فانطفأت شمعات الخضر على الضفة
وانا في اقصى بغداد ... صرخت
البصرة
فزعت من جنبي امراة
ملك ...
قلت : البصرة يخنقها موج دخان
وفتحت نوافذ بيتي
ونوافذ قلبي
عل البصرة تاتي فتشاركني رئتي
او انسل الى البصرة
فوق خيوط دخان مر على القلب
فاشعل فيه الخوف
وايقظ فيه الشعر .
يصمت ...
يمسح بعض نثار مساء ضايق عينيه
ويغادرني
ليعود لمقعده في آخر هذي القاعة
يتامل كل وجوه احبته
ويردد ابيات قصائده
وتردد بعض صداها

# نقد الرواية العربية المعاصرة

ضمن احتفالات جامعة الموصل بيوبيلها الفضي نظم قسم اللغة العربية في كلية التربية في الجامعة المذكورة حلقة دراسية حول «نقد الرواية العربية المعاصرة» شارك فيها عدد من الادباء والنقاد والباحثين ببحوث ومداخلات وشهادات ومناقشات متنوعة توزعت على ثلاث جلسات يومي الحادي عشر والثاني عشر من الشهر الجاري .

ونرى من وجهة نظرنا ان وصف الرواية العربية بالمعاصرة الذي ورد في العنوان يفتقر الى الدقة فالرواية العربية برمتها فن معاصر من الادب العربي منذ نشاتها وحتى الان وهي ليست كالشعر تميز فيه بين ما هو معاصر وما هو قديم . وانطلاقا من العنوان كنا نتصور ان البحوث تتكون في مجرى نقد النقد ولكن لم تفعل ذلك جميعها .

لقد تفاوتت البحوث في مستوياتها فمنها ما اتسم بالجودة والجدة ومنها ما لايعدو كونه مقالة اعتيادية يصلح للنشر في مجلة او صحيفة يومية احيانا وعلى وجه الخصوص تلك البحوث التطبيقية وهذا لايعني اننا نقصر المشاركة في الحلقات الدراسية والندوات العلمية على البحوث التنظيرية فبعض البحوث التطبيقية ارتقى الى مستوى رفيع في الاهمية مثل بحثي الدكتور مالك المطلبي الذي تقصى في نقاط التشابه بل التطابق بين رواية نجيب محفوظ زقاق المدق ورواية الكاتب الالماني برتولد بريخت البنسات الثلاثة والذي خلص فيه الى ان رواية الكاتب العربي تنسخ قواعد رواية الكاتب الالماني بريخت فالاطار واحد في الروايتين وكذلك الفضاء فهو مواريب غني في كليهما . وشخصية زيطة صانع العاهات هي ذاتها شخصية بتشلم صانع العاهات في الرواية الالمانية المذكورة ثم قدم الدكتور المطلبي جدولا بالعلاقات التطابقية في الروايتين .

وبحث الدكتور عبدالاله احمد الموسوم (نجيب محفوظ ولعبة اصطناع الرمز في الرواية العربية) والذي وان اختلفنا معه وهذا ما اوضحناه في المناقشة فانه اشتمل على اطروحة جديدة وجريئة في فحص عطاء كاتب راسخ كبير من وجهة نظر مغايرة لما هو مألوف ومتعارف عليه .. ومفادها ان روايات المرحلة الرمزية في ادب نجيب محفوظ (اللص والكلاب والسمان والخريف والطريق والشحاذ) هي قصص قصيرة طويلة ابتعدت عن الواقع وانها تبدو خاوية فهي لاتترك شيئا وربما لتعكس خواء المرحلة الا ان الباحث يرى ان الكاتب غلف موقفه السياسي من تلك المرحلة التي شهدت تحولات وطنية وقومية .. ان راي الباحث هذا لايستند بدقة الى الوقائع التاريخية اولا كما يتجاهل كون الرمز في مدرسة قائمة في الادب الانساني وان نجيب محفوظ كاتب مجرب صمت بعد الثلاثية بعد استنفاد طاقاته في الواقعية التقليدية او تقديمه نماذج فنية فيها مفكرا في تجريب طريق جديد شانها شان كبار الروائيين العالميين كما ان البعد الفلسفي في ادب نجيب محفوظ له جذوره في كتاباته التي سبقت الثلاثية والتي سبقت المرحلة التي تحدث عنها البحث وبالذات اولاد حارتنا التي طرح فيها نجيب محفوظ همومه الفلسفية في اطار رمزي بعيدا عن الجانب السياسي المرحلي المباشر .

اما بحث الناقد المعروف فاضل ثامر فكان بعنوان (المبنى الحكائي واشكالية المصطلح السردي) وهو مواصلة لجهوده الاخيرة في تقويم المصطلحات السردية وتخليصها من اللبس الذي يشوبها والوقوف على الدقيق منها . واقترح فيه استبعاد استخدام مصطلحي المتن الحكائي / المبنى الحكائي واعتماد مصطلحي القصة / الخطاب وقدم الباحث الاستاذ عبدالجبار البصري بحثا عن الرواية والمكان وهي في نقد النقد حيث ناقش فيه جهود الناقد العراقي ياسين النصير في هذا المجال بعد ان استقصى الموضوع وتمظهراته المختلفة في النقد الغربي وقد اخذ على النصير عدة نقاط كانت موضع نقاش بينها اهمها وقوع الناقد العراقي تحت تاثير باشلار في اطروحاته في المكان الا ان الناقد النصير دحض هذه الفكرة بالشواهد التاريخية لان كتابه قد نشر قبل ان يترجم كتاب الناقد الفرنسي . برزمن معلوم لكن البصري اثبت ثلاث فضائل للناقد النصير هي . ريادة الدراسة المكانية في البلد العراقي واحترامه للنتاج العراقي . اما الثالثة فمحاولته الجمع بين النظرية والتطبيق وبحث الدكتور صبري مسلم المنهج الاسطوري في دراسة الفن القصصي مما جاء فيه ان هذا المنهج لم يحظ بالاهتمام من النقاد العرب المعاصرين كما حظيت المناهج الاخرى وحاول الناقد ياسين النصير معالجة البنية الجمالية للنص الابداعي من خلال المفهوم الذي دابت على طرحه وتطويره وهو (الصعدانية التغييرية) . اما الناقد عبدالله ابراهيم فكان بحثه في مجال نقد النقد من خلال تطرقه لمشروع الناقد المغربي سعيد يقطين في كتابيه (انفتاح النص الروائي) و (تحليل الخطاب الروائي)

وطرح الدكتور نجم عبدالله كاظم (مشكلة الحوار في الرواية العراقية) والتي لانراها مشكلة فانه اليوم كما لانراها مشكلة من الزاوية التي طرحها في البحث اي من جانبها اللساني بل من جانبها الفني اي كعنصر مكون لبناء الرواية .. ان (مشكلة) الحوار العامي والفصيح قد حسمت زمنيا لصالح الحوار الفصيح

وقدمت في الحلقة شهادتان عن رواية الحرب للاستاذ نجمان ياسين والاستاذ جاسم الرصيف وكان من الممكن ان تضم شهادة ثالثة للقاص موصلي له عطاء روائي غير قليل هو القاص ثامر معيوف .

وتاتي هذه الحلقة الدراسية خطوة ناجحة على طريق تعزيز انفتاح الوسط الاكاديمي على الحركة الادبية في القطر . وزجه في مواجهة للمشكلات الثقافية مباشرة وخلق الوشائج والتفاعل بين الدرس الجامعي والجهود الابداعية لادباء وباحثي القطر

# الشريط الثقافي الاجنبي

اعداد ارادة الجبوري

### رسائل (اوي) الى الزمن !!

«ان ثروة الادب الياباني . في فترة مابعد الحرب العالمية الثانية . تتمثل في الكاتب كينز ابورو اوي» هذا ماقاله قمة من قمم الادب العالمي . الكاتب الياباني الراحل يوكيو ميشيما عن كاتب (غذاء التدجين . ١٩٥٨) و (اجوي المسخ السماوي . ١٩٦٤) و (لعبة العصر . ١٩٦٧) و (قولوا لنا كيف ننجو بجلودنا . ١٩٦٩) و (الطوفان الممتد حتى روحي ١٩٧٣) و (اللعبة العصرية . ١٩٧٩) و (استيقظوا ياشباب العصر الجديد . ١٩٨٣) و (كيف نقتل الشجرة . ١٩٨٤) و (مسالة شخصية . ١٩٦٤) وهو العام الذي ولد فيه طفل (اوي) الاول مصابا بتشوهية في المخ . الطفل الذي تحول الى رمز النص عند الكاتب جماليا وابداعيا كطريق للخلاص من الدمار الذي كانت هيروشيما بداية له بل امتدادا له .

في عام ١٩٦٤ اصدر اوي كتابين في يوم واحد هما (مسالة شخصية) و (مذكرات هيروشيما) الذي يدور حول الذين قدر لهم النجاة من ماساة هيروشيما . وكما يقول الناقد جون ناثان (كان (اوي) يطالب بالطبع ان يبحث القارىء امر الكتابين معا . في احدهما دون مذكرات النجاة من قنبلة نووية فعلية . وفي الآخر سعى الى الوصول لوسائل النجاة من حملة دمار شخصية) .

في معظم اعماله يتعامل (اوي) بشمولية مع مفهومه للعالم ومن غير تحفظ الامر الذي شمل روايته الطويلة (الصرخة الصامتة . ١٩٦٧) و (اللعبة العصرية . ١٩٧٩) كما كان الموروث الشعبي عاملا اساسيا لانطلاقه نحو المفهوم العام للاشياء . اما في اعماله الاخيرة فان الاوهام الميثولوجية اصبحت هي المركز .

في روايته الجديدة (رسائل الى الزمن ـ مكان التكوينات الاثيرة) والمترجمة حديثا الى الانكليزية يبحث اوي على غرار دانتي في كوميديته الالهية بل ويقتبس منها بصورة كبيرة .

فكرة الرواية الاساسية (زمن الحلم اللانهائي) وهو تجريد يتجاوز عبره مفهوم الماضي والحاضر والمستقبل ومع هذا فان تركيبة الزمن هذه هو (المكان) وبصورة خاصة قرية (اوي) في جبل (شيكوكو) التي كانت مسرح احداث اعماله بما فيها (الصرخة الصامتة) و (اللعبة العصرية) وعندما يستخدم (اوي) سنة على سبيل المثال فانه لايستخدمها للدلالة على الزمن بل لضم الزمان والمكان في مفهوم واحد . يستعيد (اوي) في هذه الرواية شخصياته وخيالاته من اعماله السابقة وبمعنى اخر يفيد من تجربته الادبية (المنتجة) لكنه في الوقت ذاته يقدمها بسلوكيات مختلفة بصورة ما .

### مارغريت دورا .. العاشقة ابدا

انتهى المخرج الفرنسي جان جاك انو مخرج (حروب النار) و (اسم الوردة) الماخوذة عن رواية امبرتو ايكو و (الدب) . من تصوير بعض المشاهد في فيتنام التي جرت فيها احداث رواية (العاشق) للكاتبة مارغريت دورا التي نقلت معظم اعمالها الى المسرح والسينما مثل (سد قبالة المحيط الهادىء . ١٩٥٠) وسيناريو (هيروشيما حبيبتي ١٩٥٨) كما اخرجت (لاموزيكا . ١٩٦٦)

وبعد النجاح الكبير الذي لاقته روايتها «العاشق» وحصولها على جائزة (غونكور) طلب المخرج الفرنسي جان جاك انو من دورا كتابة سيناريو لروايتها (عاشق من شمال الصين) وبالرغم من ان المخرج طلب منها الكتابة عن عاشق اخر الا ان عاشقها مازال عاشقها الاول .

وفي مقابلة اجريت مع مارغريت دورا قالت ان شريط (جان جاك انو) ليست له علاقة بروايتها (عاشق من شمال الصين) وهو العاشق الحقيقي .

تقول دورا (اعرف مسبقا ما سوف تكون النتيجة . عندما التقينا كان جان جاك انو مشغولا في الدرجة الاولى بالتفاصيل المادية والتاريخية)

ويبدو ان جان انو اراد ان يصور سيرة دورا الذاتية سينمائيا : فقد ذهب الى ناشرها ليندون واراد ان يستقي منه بعض المعلومات كما ذهب الى (الصيني) فوجد بيته واسمه وقبره

تقول دورا (لقد اختار المخرج ممثلة فائقة الجمال وانا كنت ملحوظة في كتابي الاول فيها ... كانت الفتاة فائقة الجمال فهم لم ينظر الى اي شيء وتترك الاخرين ينظرون اليها)

وعن الفارق بين العاشق الاول والثاني قالت مارغريت دورا في الرواية الاولى تبعث كثيرا على الضجر بين حاضر الحكاية والحاضر الفعلي او حاضر السرد . كان هناك جانب ادعوه تمرينا اسلوبيا اما عاشق من شمال الصين فلا تربطها شيء كرواية . بالشريط لان هذا الكتاب الجديد مجرد استيحاء للسيناريو

ولابد من ذكر خيط خفي بين الروايتين وهو ان (العاشق الصيني) مات بين كتابة (الرواية الاولى والثانية ولقد علمت بالخبر من جان جاك انو نفسه)

# التجربة والفنان
# حوار الداخل وشكل البراءة !

عادل كامل

١

عندما تدقق النظر في كل تجربة فنية كبيرة . ستراها متماسكة : انها لا تقول ماتريد دفعة واحدة . في جيل واحد او عبر عدة اجيال . فقد تبقى هذه التجربة تمتلك اسرارها . ولكن هذا لايخلط الاوراق او المفاهيم . بالرغم من ان الحكم الاخير سيبقى مرتبطا بالتجربة ذاتها .

لقد شعرت بهذا وانا انجز معرضي السابع (افتتح يوم ١٩ من هذا الشهر في قاعة عبلة) شعرت بانني اقف امام محنة . ترى هل يمتلك الفنان خطاب الفن كما دار في ذهنه . وهذا الخطاب يمتلك جسوره مع الاخرين ؟ لست من الذين يقولون : الفن هو الفن .. ولكني اشعر بان هناك ماهو غير الذي نريد ان نقول . فالرسم . كالشعر . بناء يمتلك تقاليده . انه ليس وجبة طعام يمكن اجراء الفحص الغذائي او الصحي عليها .. واعتقد ان سارتر اصاب عندما تحدث عن اصالة الفن : اصاب عندما ميز بين الملصق والفن كفن يمتلك شروطه وامتداده في الذاكرة .

٢

ماذا كان يريد الفنان العراقي القديم ان يقول .. منذ سومر حتى آخر الاثار المكتشفة في الحضر ؟ اي . عدا الافكار السائدة انذاك . وعدا حرفيات الفن . وصلة الفن بالاعتقادات .. الخ .. ان كاتبا مثل (اندريه مالرو) قال بعمق . بعد اكتشافه للروائع السومرية . قبل منتصف هذا القرن . ان اثار سومر ليست متحفية . بمعنى انها تمتلك خطابها الجمالي . واذا كان (هيغل) قد وجد صلة ما للفن بالمطلق . فان الفنان الرافدي اراد ان يقول . خارج سياق المفاهيم السائدة انذاك . او التقليدية . مادفعنا ـ اليوم ـ وغدا ـ الى موقف الدهشة .

لاشك ان قلة من الناس لديهم الصبر . والعمق . والشغف لمعالجة سؤال كسؤال : ماذا يخفي العمل الفني . ان كان سومريا او مصريا قديما او بابليا او معاصرا .. اي ماذا يريد ان يقول . خارج السياق المتعارف عليه ؟

اني سأستسلم لاجابة اولية : اني سابقى اعيد السؤال . ولن ادع الاثر الفني يغادر ذاكرتي . مادام هذا الفن . يحرك تقاليدي المعرفي او حاستي التذوقية او مفاهيمي الروحية ..

وهكذا سأحاول . بيني وبين نفسي . في الصمت المطلق . بعيدا عن السطح . الدخول الى هذا المعبد .

٣

لقد ترك (جلجامش) اجابة تبدو حاسمة . لقد اعاد صياغة سؤاله حول الموت بالعمل .. وهي اجابة صاحبة الحان . لكننا بعد خمسة او ستة الاف سنة (لاننا نفترض ان اسئلة الملحمة اسبق من عصر تدوينها) مازلنا نشعر بانجذاب لديناميكية اسئلة البطل . وليس بالحلول التي دونتها الملحمة . وهكذا سنعود الى الفنون القديمة . ومنها فنون الكهوف . لنبحث عن اشياء غير معلنة : اننا امام محفزات من نوع لايريد ان يفصح عن ذاته .. لكنه . يشدنا اليه . ربما هو مثل تجدد الحب . او مثل عشقنا للحرية . ومثل انجذابنا لسحر العالم . والميلاد . والصداقات النادرة . ولكن هذا كله لايكفي لقناعة اخيرة .. فكيف يكتفي الفنان باجابة محددة . السنا في بحث متواصل ؟

ثمة شعور مرير وعذب ـ معا ـ يكمنان عند معالجة حقيقة المباشرة بالعمل الفني . وربما هذا المنحى ذاته يتصح . بتجذر غائص في النفس . عن خلل او صدق المشاعر . فهناك الاشياء التي لم تنجز بعد .. اي . وعلى نحو مدهش او



ماساوي . الاشياء التي تتقدس ان تنجز لدى الاجيال القادمة .

٤

كانت مسرتي الفنية تكمن بالحفاظ على توازني بين التنفيذ والمحركات الداخلية . فكل قطعة فنية هي . في مداها . مكملة للثانية .. وهكذا . وجدت نفسي امام الاستحالات . لكن هذا لايحبط شرعية العمل . بل يجعله مبررا للوجود : وجوده .. وبالتالي وجود الفنان .. وفي الاخير بقاء السؤال . انها ليست دوامة .. بل هي الامتداد . فالمشاهد لن يعثر على حلول او شروحات .. ففي العملية الفنية . مهما حاولنا تفسيرها . خفايا دهشة وتامل . وفي اعتقادي . ان الفنان غير مسؤول مباشرة عن نجاحه او اخفاقه .. انه مسؤول عن صدقه .. وقد تبدو هذه العملية قابلة للتزوير . لكنها في واقع الامر مثل الموت . تكتم اسرار ميلادها معها عند استعادة التذكر والصحو والتجدد : فالفنان يبدع ذات الانسان . وهو يقف بين الميلاد والموت . انه يمتلك اداة الفن : الطيف او اي فلز اخر ... الالوان واية مواد اخرى . فللج الداخل شكله : وقد يبلغ الشكل وحده بالمعنى درجة المطلق . ليصبح العمل الفني . بجماله . لغة حضارة .

هكذا كنت . قبل ربع قرن . ارسخ في ذاتي جسوري نحو الفنون والتجارب الاصيلة : ان الاتجاه قد يفصح عن الوعي .. لكن الفن يبقى اكثر صلة بالذي نريد انجازه : انه ليس الاشياء التي فقدت . وليس المطلق الذي لانعرف ماهو .. انه مزيج من اسرار الحوار الروحي بوظائف الانسان اليومية بالهواء والناس والصمت القائم .

هكذا جازفت بتجربة فنية اولية .. فعندما كانت مدينتي مشتعلة بنار المقاومات الارضية . ودوي الانفجارات يهز جدران بيتي . كنت قد عثرت على سلام غريب من خلال الفن . ولم تكن هذه اول مرة . بهذا الشكل . تحدث لي .. ففي الحرب السابقة . كنت اكتب يومياتي في اشد ساعات القصف . وعلى اية حال . كانت اوراق الفن تقودني الى تحمل اثقال جراحات الاعداء . وبعيدا عن الشرح . كانت اضواء . ما . سرية تشتعل داخلي . ليس للكلمات من معنى عند المحتضر . لكني كنت اتمسك بالحياة . لا كشجرة تصد اعتى العواصف . بل كوعي قادم فعل الغزاة وبشاعاتهم . كان الفن . لدي . في الطين او الخط . يجنبني فقدان التوازن . ولعوامل متعددة وجدت نفسي ارسم واقوم بتجارب حرق الطين . كالتي كان يفعلها الاجداد القدماء . انا لااعرف ان كان الموضوع هو ذاته . قد تكرر . ولكني ادرك ان الطين . الذي بين اصابعي . يريد ان يتكلم . وليس هذا حسب . بل جميع الاشياء تريد ان تاخذ طريقها الى اسئلة الوجود .

٥

بيسر اعترف : لا انتماء الى المطلق الا عبر الكلمات . ومن خلال الاصابع .

وعلى نحو مؤلم ومشحون بالخيال صنعت معابدي للاحتماء . لم نكن ـ ولم نكن ـ في العراء . لكن الحرب تقود وتقود الى نهايتها . انها حلقة الامتداد . وهنا اشعر . بضرورة ان تكون الحرية لا مسماة . او على نحو اخر : منتقاة من الشوائب .

فهل كنت مع الماضي . في معرضي هذا . او مع المستقبل ؟

في واقع الامر . ليس لدي اشياء استفزازية . او كلام يغلق باب الكلام . كان لدي السؤال داخل السؤال : ماذا بعد ـ او ـ لماذا الفن . ولماذا نقول : نعم للاسئلة ؟

٦

ان حكمة السومري الاولى . دفعتني الى الطين . انها حكمة الوفاء للحياة . ولهذا عندما امارس الفن . اعلن بسهولة احتجاجي المباشر ضد القبح . اي . كما في شعار للعرض (لا .. للحصار الثقافي) اجد ان الكفاح لصالح الحياة سمة ارقى للاخلاق . انه العمل الذي قصده جلجامش : لان العمل هو اكتشاف الكينونة . ولهذا لا خسران ولا ربح . انما في الحالتين . هناك الاختيار . ولقد اصاب بجمال ذلك الحكيم الياباني الذي قال : ليس القمر معجزة .. لكي اقول : المشاهد الذي يعيد اكتشاف الاخر . وفن الاخر . والحياة برمتها . هو المعجزة . وليس في هذا خسران او ترجي . لكن حياتنا . في الحصار القبيح الذي فرض علينا . تدفعنا الى ذلك .

ان تجربتي . كاختيار . لاتبحث عن مبرر . انها جاءت استجابة للبحث عن هواء اخر . ضد الشر . فهل استطعت اعلان احتجاجي الشفاف ضد قيود الحصار التي فرضت على وطني وامتي ..؟

اقول . ان اثارة هذا السؤال . لدى المشاهد ـ والقارىء ـ بحد ذاته . ينقلنا من حالة الى حالة ارقى . لصناعة مانسمي بالمستقبل . فالاعداء . (او الشر الكامن في النفس البشرية) كانوا يبحثون عن وسائل تدفعنا الى الوراء .. انما . لا في الحصار الدوائي او الغذائي ولا في الحصار الثقافي او الحضاري . يمتلكون قدرة ايقاف مجد من يصنع السلام والجمال والعدل .

٧

وبمسرة اتذكر القائد صدام حسين عندما قال لنا . في ايام الغليان من علم العدوان المباشر : «ماتفي مبادراتكم» . وتكفي هذه الاشارة الحضارية لتجاوز زمن القبح والتردي . و . و ...الخ ..

وانا . شخصيا . اجد في مبادرتي الفنية . وبكل التواضع المطلوب . استجابة لنداء النبل الكامن في الضمير . انه نداء يتوخى ان تقول لسكان الارض . وبكل دلالات اليسر والشفافية والعذوبة : اننا صناع حضارة . واننا ضد الشر والقبح والعدوان . فهل قلت ماأريد .. كلا .. بل اترك كلامي لاعمالي الفنية التي تخاطبكم . لانها . بعد الآن . تمتلك لغتها .

# بوش يسعى لاغتيال «قمة الارض» في ريودي جانيرو

**هل سيحضر بوش قمة الارض التي ستعقد في ريودي جانيرو في حزيران القادم من غير ان تكون الولايات المتحدة الاميركية على استعداد للموافقة على المبادرة الاوروبية التي تنص على التحكم بانبعاثات ثاني اوكسيد الكاربون ؟ وكيف سيدافع بوش عن البيئة التي يعد هو المجرم الاول بحقها ؟**

**ان الانتقادات الشديدة تلاحق بوش ان حضر قمة الارض ام لم يحضرها .. وهل يمكن لحضوره ان يمحو مافعله بالعراق خلال العدوان الثلاثيني الذي دمر البنى التحتية المتطورة فيه واضر كثيرا بالبيئة العراقية ؟**

ترجمة : سرور محمد

منظمات البيئة الاميركية الرئيسة تؤيد المواقف الاوروبية الداعية في اطار التحضيرات لـ (قمة الارض) الى التحكم بانبعاثات ثاني اوكسيد الكاربون والمتعارضة مع مواقف الولايات المتحدة برئاسة بوش . لقد بلغ الخلاف حول هذه القضية في الاجتماعات التحضيرية للقمة التي عقدت في مقر الامم المتحدة حتى بداية نيسان الحالي حدا يهدد بفشل هذه الاجتماعات التحضيرية ..

وتقترح اوربا ان يوافق المجتمع الدولي في قمة الارض في ريودي جانيرو المخصصة لارتفاع حرارة الارض على جدول زمني لتثبيت انبعاث ثاني اوكسيد الكاربون على المستويات التي بلغتها في العام ١٩٩٠ ، وترى منظمات البيئة الرئيسة ان الزيادة السنوية لحجم انبعاث ثاني اوكسيد الكاربون يكون بين واحد واثنين في المئة وتدعو جميعها الى خفض مستويات هذه الانبعاثات بنسبة ٢٠ ٪ قبل العام الفين .

وقد عبر بوش مرة اخرى عن مواقف الولايات المتحدة التي تعد الدولة الاولى المنتجة للغازات المسؤولة عن ارتفاع حرارة الارض واكد رفض بلاده وضع جدول زمني واقترح بدلا من ذلك معاهدة توفر لكل بلد امكانية اعتماد (خطة عمل وطنية) .

وعد روني ليبرمان احد العاملين في نادي سييرا المعني بالبيئة ان تصريحات بوش تكون اكثر من خيبة امل وقال : ان بوش لايسلك طريق العمل من اجل مكافحة العوامل المسببة لارتفاع حرارة الارض وان كنا نتمنى تحقيق اكثر مما اقترحته المبادرة الاوربية .

وقال روني بيكر – عضو اخر في النادي ذاته – اخشى ان يسعى بوش الى اغتيال القمة ، ومن جانبها وصفت منظمة السلام الاخضر (غرينبيس) المواقف الاميركية بانها غير مسؤولة وقالت : ان الادارة الاميركية ليست على خلاف مع معظم دول الجنوب وشركائها الاوروبيين حسب بل ايضا مع اكتشافات العلماء الاميركيين انفسهم .



وكان المفوض الاوربي للبيئة كارلو ريبادي ميتا قد قال في رد على تصريحات بوش انها تكون ضربة في صميم قمة ريودي جانيرو واعرب عن خشيته من ان تقتصر هذه القمة على تسجيل الخطب .. واشارت جمعية (وورلد واتش) المعنية بالبيئة في تقرير لها الى ان الفائدة من قمة ريودي جانيرو ترتبط بالتعزيز المحتمل للتشريعات الدولية التي يمكن ان يتقرر خلالها انطلاقا من ان المعاهدات الموقعة حتى الآن والبالغ عددها نحو ١٧٠ معاهدة ليست حازمة بما يكفي .

وعد الكثير من خبراء البيئة ان اظهار الحكومات الاوربية مايكفي من الحزم يمكن ان يدفع بوش الى الاذعان ..

ويذكر ان اليابان ستتعهد خلال قمة الارض الى تقديم اسهامة اضافية لحماية البيئة قيمتها مليار دولار سنويا وسيؤلف هذا المبلغ الاسهامة اليابانية السنوية الاضافية لتامين ٧٠ مليار دولار ستكون ضرورية للبيئة والتنمية من الآن وحتى عام الفين .

## دوائر معارف متنقلة

ابتكرت احدى الشركات العالمية جهازا صغيرا بحجم اليد خفيف الوزن خزنت بداخله دائرتا معارف هما «فرانكلن» وراندم هاوس . ويمتاز هذا الجهاز لكونه يعد مرجعا موسوعيا متنقلا يمكن لحامله الحصول على المعلومات المطلوبة في اي مكان او زمان ودون الحاجة لملازمة اماكن خزن هذه المراجع . اضافة الى السرعة في الحصول على خزين المعلومات بمجرد الضغط على ازرار الجهاز لتظهر المعلومات المطلوبة في العقل الالكتروني للجهاز على شاشة صغيرة ملحقة بالجهاز .

## مكافأة مالية لمن يقلع عن التدخين

طوكيو : امام ازدياد عدد المدخنين المطرد في اليابان خاصة في السنوات الاخيرة بادرت احدى الشركات اليابانية بتخصيص مكافأة بقيمة ٧٧٠ دولارا للموظفين الذين يقلعون عن عادة التدخين الضارة .

وسرعان ما اظهرت النتيجة .. ففي غضون بضعة اشهر انخفض عدد المدخنين الذين يعملون في شركة نابيتوس في ساكاي قرب اوساكا الى نحو الثلث وتدنى عدد المدخنين من ٦٢ الى ٢٥ شخصا من اصل ١٢٠ شخصا .

وسبق ان حاولت الشركة المذكورة وطيلة خمسة عشر عاما خفض عدد المدخنين

## تجمع فني لنصرة العراق في ايطاليا

# ٤٨ ساعة في ملجأ العامرية لتوثيق المأساة باعمال فنية

تزور القطر حاليا جماعة فنية تكونت في روما مؤخرا باسم (فنانون بلا حدود من اجل السلام) .

تضم الجماعة في عضويتها مجموعة من ابرز الرسامين والنحاتين العراقيين المقيمين في ايطاليا بينهم علي شيت علي ، مظفر شوكة ، عبدالكريم البياتي ، ياسر عبدالحميد ، غالب الجنابي ، عدنان اطيمش ، محمد البياتي ، خضير هاشم ، وليد بلال ، علي الجابري ، وليد حسن ، سعيد كريم ذياب .

الفنان النحات علي الجابري تحدث للصفحة السابعة عن اهداف هذا التجمع واشار الى انه يهدف الى تنظيم نشاطات فنية وثقافية لدعم قضية السلام في العالم والعمل على توضيح النهج العدواني الاميركي ضد قطرنا المناضل من خلال اقامة معارض مشتركة مع الفنانين الايطاليين والاوربيين وحتى الاميركان .. اضافة الى المشاركة في المعارض العالمية بلوحات ومنحوتات تعكس معاناة الانسان العراقي وعموم البشرية من سياسة الهيمنة الاميركية ..

وعن اهداف زيارة الوفد لبغداد يقول الجابري .. اننا ستقوم بمسح شامل لارضنا الحبيبة للاطلاع ميدانيا على ادق تفاصيل العدوان على الانسان العراقي والكيانات المعمارية والحضارية والثقافية وتخليد ذلك في اعمال فنية ستطوف العالم لتكون شهادات ادانة لاميركا العدوان ..

المحطة الاولى لفنانين بلا حدود ستكون ملجا العامرية حيث ستمضي الجماعة ٤٨ ساعة متواصلة في الملجا تستذكر ما حدث من مأساة بشرية مروعة على امل تجسيدها في معرض كبير سيقام في روما وكبرى المدن الاوربية ..

وهناك فعاليات كثيرة ستنظم بالتعاون مع وزارة الثقافة والاعلام والمنظمات العالمية المعنية بقضية السلام في العالم .

# والصيف على الابواب.. طفلك وشمس الظهيرة

**يحذر عالم بريطاني متخصص في الامراض الجلدية ، شغل ولايزال يشغل مناصب القيمة ودولية رفيعة ، من الاضرار التي يمكن ان تلحقها الشمس بصحة الاطفال . وكان يعتقد في اوربا ربحا طويلا من الزمن ان الاطفال ذوي البشرة البنية السمراء ينعمون بصحة جيدة وعافية لامزيد عليها .**

الا ان الابحاث التي اجريت مؤخرا تؤكد ضرورة التخلص من هذه الفكرة ومن الرغبة الشديدة لدى معظم الناس في اكساب البشرة لونا بنيا للتعرض لاشعة الشمس ، ويقول هذا العالم انه كلما بكر المرء في اخذ حمامات شمسية كلما ازداد مايلحق بالمرء من ضرر وكلما قصرت المدة التي تظهر بعدها المشاكل في قابل العمر ، وهو يرى ان الاضرار الناجمة عن التعرض لاشعة الشمس من النوع التراكمي ، فالتعرض لهذه الاشعة لعشرات السنين هو الذي يتسبب في ظهور العيوب الجمالية كالتجاعيد وفي حدوث اضرار اشد سوءاً من ذلك بكثير كسرطان الجلد . وانه لغني عن القول ان وضع طفل تحت اشعة شمس قوية لن يعود عليه بخير على الاطلاق .

ومن اهم مايتعرض للضرر نتيجة للتعرض للاشعة فوق البنفسجية الجزء الجبيني المركزي لكل خلية من خلايا الجسم . ويمكن ان يؤدي استمرار حدوث هذا الضرر الى نشوء بعض انواع سرطان الجلد .

وقد تضاعفت في بعض الدول خلال الاعوام القليلة الماضية حوادث الاصابة بالورم الميلانيني الخبيث ، وهو اخطر انواع سرطان الجلد ، واتضح ان عدد النساء المصابات بهذا المرض يعادل ضعف عدد الرجال . وذكر علماء في الولايات المتحدة انه لو استخدمت ستائر واقية من الشمس بما فيه الكفاية وبصورة منتظمة حتى بلوغ سن الثامنة عشرة لانخفض عدد الاصابات بسرطان الجلد بنسبة ٧٨٪ .

وبشرة الطفل اكثر حساسية من بشرة الشخص البالغ ولذا فانها تتاثر سريعا باشعة الشمس ، ومع ان الاشخاص ذوي الشعر الاحمر والبشرة الوردية الحمراء اكثر عرضة من غيرهم للتضرر باشعة الشمس ، الا ان البشرة السوداء حتى وان كانت افضل حماية من تلك الاشعة ، تتضرر هي الاخرى اذا لم تجد وقاية من اشعة الشمس القوية . ومهما يكن من امر فانه يجب الحرص على عدم تعريض صغار الاطفال لاشعة الشمس في مدة اشتداد وهجها اي مابين الساعة الحادية عشرة صباحا والثالثة ظهرا في منطقتنا هذه وخاصة في فصل الصيف . وكانت طبقة الاوزون التي تحيط بالكرة الارضية تحول دون وصول قسم من الاشعة فوق البنفسجية الضارة ، الا ان هذه الطبقة اخذة في الاضمحلال مع شديد الاسف حتى ان بعض الفجوات قد ظهرت فيها مما سيتسبب حسب راي العلماء في زيادة في عدد الاصابات بسرطان الجلد . ويزداد باستمرار عدد الاباء والامهات الذين يشجعون صغارهم على ارتداء قمصان على شكل حرف T اثناء السياحة .

## كاتب «الحقول البيضاء» .. له اصدقاء

حاتم حسن

انفا حين نتبنى النجاح وننتسب اليه نشارك فيه .. وان الاقتراب من الناجح اعلان عن اتجاه والافصاح عن بعد من ابعاد الشخصية .. فضلا على ان الصديق بعض هويتنا ان لم تكن اغلبها ولهذا تمنيت لو حزت على المصطلح النقدي واحطت به لاكتب عن «الحقول البيضاء» .. وخصوصا تلك القدرة التعبيرية التي تذللت فيها اللغة الى هذا الحد .. حتى خيل لي انني اقرا عملا عالميا رفيعا .. وان كنت اخذ عليه بعض الاستطالات .. بل .. والكثير من التسطح وغياب العمق الانساني .. واسال عن الحكمة في طول مدة محنة اميفوا وكذلك الاضافات التي يبدو انه تذكرها في وقت متاخر لتقديم خلفية اجتماعية لبطله الاسباني .

واسجل عليه كذلك ان هؤلاء القتلة الذين لاينقصهم سوى التخلي عن احذيتهم ليصبحوا من شحاذي الشوارع هم بمزايا من شانها ان تجعل انتصار العراقي عليهم بطولة ، وليس انتصارا على كومة من النفايات البليدة التافهة المبعثرة .. فلسنا ، في كثير من الاحيان غاية تعبوية اكثر مماملسنا سفرا تاريخيا سيندرج ضمن شهادات العصر على انتصاراتنا على ابشع بربرية عرفتها البشرية .

اقول .. سوى هذا كان الصديق محمد شاكر السبع روائيا ، وقد ولد للكتابة الروائية .. ومن حقه على مواطنيه ان يرددوا انهم انجبوا روائيا متمكنا ومن حقه ايضا ان يرى توالد الاصدقاء .

من قال ان الصداقة لاتحتاج الى المغريات ؟ ان النجاح احد مغرياتها .. وانه اذا كان للنجاح اعداء كثيرون ، فان له اصدقاء كثيرون .. وكل يختار نفسه ويؤشر هويته .

من الناس من يغبط الناجح في السياسة ولايكترث للناجح في التجارة .. ومنهم من يحتفي بالناجح في الادارة ولايلتفت اليه في العلاقات .. ويبقى الاحتفاء بالنجاح الادبي والثقافي في حيزه المحدود . لانه نجاح لايفلح في راي السوقة في توفير قميص او جورب مثقوب .. وقد لايفلح في استقطاب حتى العائلة الثقافية ذاتها .. ولهذا كان هناك من اعلن دهشته لان للسيد محمد شاكر السبع صاروا اصدقاء ..

انا ساحتفي بالصديق السبع بعد مد هذه الصداقة مايجعلها موضعا للفخار بروايته الشيقة «الحقول البيضاء» وضم الى صداقتنا ذلك الكائن منكود الحظ ، اميفوا .. الصحفي الاسباني التعس الذي رماه بحثه عن المجد في حومة اوباش قتلة .. وبما يوهمني ان اسال الصديق محمد عن حال اميفوا .ان كان يراسله ويتابع احواله .

القى السبع امامي صورة تلك الفتاة المتواضعة المسكينة غير المرئية وقد انبثقت عنها على المسرح ، مخلوقة اخرى بصوتها القوي العذب الجميل المتمكن الذي ظفر بالقاعة واصمك بتلابيب الجمهور فاردد : أ كل هذا كنت تختزنه باسيم ولاتلتفت اليك حجارة الشارع وذرات التراب وانتباه العابر ؟!

## وفاة بيني هيل فنان الكوميديا البريطاني

عثر على الفنان الكوميدي البريطاني الشهير بيني هيل متوفى في منزله في غربي العاصمة لندن . والسيد هيل هو واحد من ابرز الشخصيات التلفازية البريطانية شعبيا .. حيث تلقى عروضه الكوميدية شعبية واسعة في اكثر من ٨٠ دولة في العالم على الرغم من طابعها البريطاني . وكان هيل البالغ من العمر ٦٧ عاما قد دخل المستشفى في الاونة الاخيرة لاجراء فحوصات طبية بعد اصابته بمشاكل صحية في القلب .

## • افكار !!

## تخوم الفن

صادق باخان

ويقولون : ان الكاتب الذي اتخذ من الصمت فلسفة له ، يرى الاشياء عبر الدهور ، وهذه الرؤية تتولد من اسفاره الداخلية فتجعله ابدا يحتفل بالاقامة على تخوم الفن التي ترفض الضجيج ، وهذا يعني ، كما قال «فرانسوا مورياك» : ان اللغة ترغمنا على الارتهان لرزمة صوتية محددة الصمت هو اكثر دقة في احتواء العالم .. والكاتب من هذا الطراز يرى بعينين اضافيتين تقعان خلف راسه فيتمتع بحظ موفور من رهافة الحس ويكون بالتالي سريع الانطفاء .. انه مثل نبات الحلفاء سريع الاشتعال وسريع الانطفاء ، ولذلك فهو يخيل اليه ان في مكنته رؤية الاشياء بوضوح اشد حين يلتف بفكرة الموت وهو يعيش بقايا عمره : عندما اموت غدا حاول ان تقلب القبر وان تصغي لما اقول ، فقد اكون اكثر قدرة على رؤية الاشياء ، كما قال احدهم ..

كيف نفهم هذه الحالة النفسية ؟ فهل تتشرب روح الكاتب ، وهو يقيم على تخوم الفن ، بهذه الرؤية الاسطورية ، لانه استهلك وقتا طويلا من عمره وهو يصارع كتب الفلسفة التي يكتبونها بهذا التجريد الخشن او بهذا النثر الشنيع ، ماعدا كتب «افلاطون» ؟

ولذلك فهو يكتشف بان الفلاسفة كانوا يصنعون احذية خشبية ، حتى قال احدهم : ان الفلسفة هي التي اخترعت العذاب وان الفلاسفة هم الابالسة ..

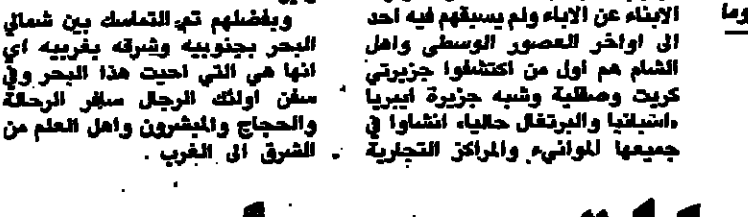
كيف يمكن للكاتب ان يخرج من تابوت النثر الشنيع ويصطنع لنفسه لغة اخرى ؟

ومثل ذلك الكاتب عندما يتوصل الى قناعة ان الفلسفة لم تكن سوى دعوة للدخول في السراب فهو يقرر ان يكون فمه في اتجاه واحد وهو صياغة الاجوبة الساخرة المحتشدة بالقهقهات : تلك التي تخرج من تحت معطف العطب . انها عملية ترميم تلك الحفرة في الراس او ترميم العمر الذي يحترق عشويا على الحطب ، ولذلك قالوا : ان الكاتب من غير الم هو اشبه ببحيرة جافة .. الالام هي التي تتولى تشغيل الانسان داخل الانسان لكنها ليست الالام التي تؤدي الى تحطيم الروح ، وانما هي الحرائق الوردية من اجل اعادة تكوين الذات لبلوغ تلك التخوم القريبة من مملكة الفن . وعندما سالوا «هنريش بول» ! وهل تحترق لاعادة تكوين نفسك ؟ قال : لا .. لا .. ربما لاعادة تكوين الالم ، فانا امقت الالام الغبية اني دائما ابحث عن الالام الخلاقة ، تلك التي تنبعث منها القهقهات ..

ومع كل الالام التي تجتاح الكاتب في لحظات الصراع مع القراطيس ، فهو يصر ، بذلك العناد الاسطوري ، على ان لايفقد اصابعه الا في الاحبار والكتب وفي «مسرح الذهن» ، وهكذا ، وفي لحظة ما ، ومن اجل ان يكتسب الكاتب صفة الامتياز على جبهة الالم ، فهو بسهولة يتخير له اسما اخر لينتسب الى «نادي الالم» ، واحدهم من فرنسا ، تخير اسم الشاعر «بول فاليري» واصبح يعرف بـ «فاليري الجديد» ، ولكن ماذا لو حدث خلط بين اسمي الشاعرين ؟ يقول «فاليري الجديد» ! ذهبت الى قبره ورحت ابكي ولم تستيقظ عظامه وعند ذاك تاكدت انه مات ، فتركت له ثيابي واخذت اسمه ، مقايضة رومانسية فوق قبر .. وهكذا عاد «فاليري الجديد عاريا» ؟ ولكن «اغتسلت بهواء المقبرة الذي بدا لي كما لو انه هواء الاخرة» .

وعندما يجد مثل هذا الكاتب ان الكتابة لم تعد ترتدي فستانا من الرخام فان الانكسار في روحه ينتقل الى اصابعه التي تاخذ بالتاوه مثل حطب يئن في المصطلى .. اجل .. اجل ، انني ابكي عندما اقرا قصيدة رديئة ، اشعر كما لو ان قطعة من العالم قد تحطمت ..

وامام الكتابة الرديئة التي تكتبها الاصابع الخشبية يصبح من السهل على الكاتب المقيم على تخوم الفن ان يطلق ضحكه الابيض ويعاود فيقول في قلبه : كيف يمكن للكاتب ان يخرج من تابوت النثر الشنيع ويصطنع لنفسه لغة اخرى ويقيم على تخوم الفن ؟



# حقائق عن البحر المتوسط

**يطلق على البحر المتوسط في الغرب (مارنو ستروم) وهي كلمة لاتينية معناها (بحرنا) اي (بحر الرومان) وقد ورثت الشعوب اللاتينية هذه التسمية وشاعت بين الشعوب من بعدهم لان الرومان لم يكونوا قط امة بحرية ، ولا كانت روما ميناء بحريا ، بل لم تكن للرومان اساطيل تملك نواصي هذا البحر ، وتحمي موانئه وترعى شؤون التجارة فيه .**

اعداد – موفق الونداوي :

صحيح انهم ملكوا في يوم ما معظم البلاد المطلة على هذا البحر ولكن الملاحة فيه ظلت دائما في ايدي اهل الشام ومصر واهل المغرب والجزائر .

ان ظهور الجمهوريات الايطالية في البندقية وجنوا كان في الواقع ثورة على سياسة بيزنطية حيال هذا البحر وشعوبه والتجارة فيه ولم تكن هذه الجمهوريات سيدات بحار او صاحبات سياسة بحرية انما هي كانت مراكز او وكالات تجارية مهمتها نقل المتاجر وحماية سفنها ومصالحها التجارية معتمدة في ذلك على الدول ذات السيادة الفعلية على هذا البحر ، ومعظمها دول عربية .

ومثل هذا يقال عن اسبانيا التي اظهرت نشاطا بحريا واسعا خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر فقد ملكت مسلحات واسعة امتدت لتشمل جنوبي ايطاليا وصقلية وهذا مايفسر تسمية البحر المتوسط ببحر الشام وحوضه الغربي الذي سموه بحر الاندلس او بحر المغرب .

تاريخ هذا البحر يعد تاريخ الانسانية كلها فعلى شواطئه ازدهرت اقدم الحضارات البشرية واهمها الحضارة المصرية ، وحتى الحضارات التي ولدت بعيدا عن شواطئه مثل حضارة وادي الرافدين لم يكد يستقيم لها امر حتى اسرعت الى شواطئه تلتمس لنفسها مكانا تنشر حضارتها عليه .

البابليون والمصريون القدامى كانوا اول من ابتكر السفن البحرية الكبيرة وعنهم اخذها الفينيقيون والاغريق الذين اصبحوا اكبر الامم البحرية في التاريخ ولكن معظم نشاطهم كان حربيا ، اما اهل الشام فقد ركزوا اهتمامهم على الملاحة التجارية ، واصبح بناء السفن وركوب البحار فنا شاميا توارثه الابناء عن الاباء ولم يسبقهم فيه احد الى اواخر العصور الوسطى واهل الشام هم اول من اكتشفوا جزيرتي كريت وصقلية وشبه جزيرة ايبريا «اسبانيا والبرتغال حاليا» انشاوا في جميعها الموانيء والمراكز التجارية والملاحة ظلت عامرة وزاهرة بفضلهم ، بل كانوا اول من وصل الى بريطانيا وايرلندا .

وبفضلهم تم التماسك بين شمالي البحر بجنوبيه وشرقه بغربيه اي انها هي التي احيت هذا البحر وفي سفن اولئك الرجال سافر الرحالة والحجاج والمبشرون واهل العلم من الشرق الى الغرب .



فكرة على طريق البناء

## نحو تأطير رسمي للفنون الشعبية

ان دوافع كتابة هذا الموضوع متاتية من الحديث الواسع الان عن النجاحات التي حققها المهرجان الاخير للاغنية الريفية والبدوية ..

ومن اجل ان نشهد اهتمامات اوسع بمهرجانات مماثلة في المستقبل اجد من الضرورة بمكان ان تؤطر الفنون الشعبية بدائرة خاصة ترتبط بوزارة الثقافة والاعلام لانني اجد الان شبه ضياع لهذا النمط من الفن الشعبي التراثي واطرح هذه الصيغة لانني الحظ عن كثب خطوات التغيير المشهود والعمل الثقافي والاعلامي البارز لعموم المؤسسات الاعلامية والثقافية في الاونة الاخيرة بشكل خاص .

واجد ايضا ضرورة تاسيس دوائر للاعلام والثقافة في عموم المحافظات لكي ترعى هذا النشاط وغيره من الانشطة الاعلامية والثقافية لانني لااجد الان وجودا رسميا يتولى ادارة هذه الشؤون في الوقت الحاضر .

واذا اردت ان اعود الى النجاح الاخير لمهرجان الاغنية الريفية والبدوية اجد من الضرورة بمكان ان تشهد عموم المحافظات مهرجانات نصف سنوية او سنوية لهذا النمط من الفنون في مجالات الغناء والرقص الشعبي لاجل المحافظة على الموروث الفني الشعبي والحيلولة دون اندثاره وان يجري اختيار الافضل في المجالات الفردية والجماعية لتشارك في المهرجان السنوي الذي يقام في توقيت ثابت في العاصمة بغداد ..

اطرح هذا المقترح لانني اجد الان طغيانا واسعا وانتشارا كبيرا لفرق فنية تحمل اسماء (جميلة) تتعامل مع آلات فنية غربية وتطرح الحانا غريبة عن موروثنا الفني .وبسبب انحسار الاغنية الشعبية التراثية وانقراض الاتها وغياب من يتقن هذه الفنون فان النمط المطروح اصبح هو السائد تقريبا ..

ومن هذا المنطلق ولكي نحافظ على موروثنا الفني ولكي لايشوه البسيط والقائم الان ولكي تتكون لنا فرق فنية عديدة تهتم بعموم الفعاليات الفنية وتعكس فعلا وحقيقة تاريخ هذا البلد ارى ضرورة التوسع في مجال الفرق الفنية للفنون الشعبية تحت رعاية مباشرة من قبل مؤسسة معينة مختصة تتولى عمليات الاشراف والتنظيم والرعاية على طريق بناء فن عراقي اصيل .

● د . عبدالمناف النداوي ●

هكذا هم الأهل

كاريكاتير

مقهى الأدباء





## في لوحاتهم الجميلة يجسدون حالة الاعمار وهموم الطفولة

نظمت المديرية العامة لتربية ذي قار معرضا لرسوم واعمال تلاميذ المدارس الابتدائية بعموم المحافظة

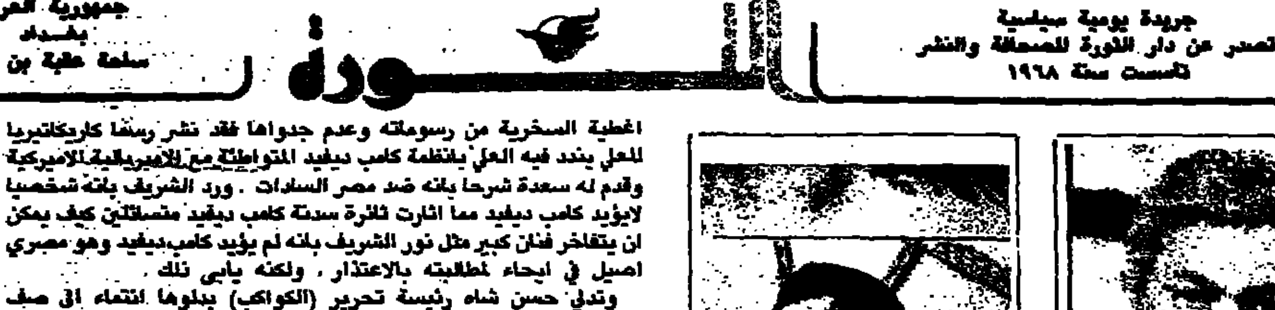
وضم المعرض مئات اللوحات جسدت اكثرها زهو الوطن وحالة الاعمار وهموم الطفولة التي سببها الحصار الاقتصادي الجائر على وطننا العزيز المعروضات عبرت عن العلاقة الابوية والاهتمام المتجدد بين القائد واطفال العراق

وتميزت في المعرض عشرون مدرسة هي ٢٨ نيسان وفتح وبطل التحرير والكاظمي وام القرى وابن زيدون وتاج العراق والعدنانية والجماهير ومحمد القاسم والمركزية والجمهورية وتبوك و ٨ اب والبصرة والبكر والعطاء والهدى و ١٤ تموز ومدينة المدن.

الفنان كامل الموسوي رئيس لجنة التحكيم في قسم النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة للتربية قال: لقد لمسنا اقبالا كبيرا من التلاميذ من خلال المشاركة في المعرض الذي مثل تظاهرة فنية متواضعة عكست الحس الفني لهؤلاء التلاميذ للتعبير عن افكارهم المختلفة التي انصبت جميعها في حب الوطن والقائد.

باسم عطية

تصوير عبدالمطلب خضر

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة: ٧١٩٦١٦١ — هاتف التحرير: ٧٧٣٦٢١٧

تلكس: ٢١٢٢١٥ — ص . ب . ٢٠٠٩

فاكس ٧٢٢٩٨٤٥


## رسالة قد تصل .. الى اميل حبيبي

هشام عودة

سافترض انك مازلت فلسطينيا .

وساحاول ان انسى انك عضو في الكنيست الصهيوني .

وسوف لا اصدق كل مايكتب ومايقال .. وساتعامل مع الخبر بحيادية موجعة .

هل صحيح ان الصهاينة حريصون على الادب العربي ؟؟ وهل يعنيهم مايكتبه فلان او علان من الادباء العرب ؟ وهل هي مجرد مصادفة ان يمنحوك جائزة «دولتهم» وهم غارقون في بحر من دم اهلك وابناء وطنك ؟ هل سالت نفسك لماذا انت بالذات من يحصل على جائزة (الدولة) العبرية ؟؟ وهل عرفت اليد التي ستمنحك الجائزة . واليوم الذي سوف يحتفى بك فيه ؟؟

هل تقبلها يااميل حبيبي ؟؟ وهل تشرفك جائزة كهذه تتسلمها من يد شامير التي مازال دم اهلك يقطر منها ؟ وفي يوم ١٥ ايار .. اليوم الذي حولوا الفانك فيه واخترع وهم كيانهم ؟

هل تفعلها يا حبيبي فعلا وتتسلم الجائزة ؟

سأتبرع واضع امام عينيك الاسماء التالية :

غسان كنفاني . كمال ناصر . وائل زعيتر . ناجي العلي .. والقائمة تطول . فهل تعرف هذه الاسماء يا اميل حبيبي . وهل تعرف من يتحمل وزر دمها ؟؟

بالتاكيد انك تعرفها .. وتعرف اكثر من غيرك كذلك ماتعرض ويتعرض له زملاؤك شعراء وادباء وكتاب فلسطين الذين يواصلون الحياة تحت حراب من منحوك الجائزة .. السجن والاقامة الجبرية والفصل التعسفي من العمل ومصادرة نتاجاتهم .. وغير ذلك من صنوف (الديمقراطية) .. سنذكرك ببعض اسماء الذين مازالوا على قيد الحياة منهم . سميح القاسم . سالم جبران . صالح برانسي . شفيق حنا . عبدالناصر صالح . المتوكل طه والقائمة تطول ايضا .

هل تقبل ان تضع جائزة شامير الى جانب وسام القدس الذي قلدتك اياه دولة فلسطين ؟

عندما نسمع انك رفضت جائزة شامير .. فاننا سنمنحك جائزة قلوبنا كلها .. وسنعيد قراءة كل ماكتبت سداسية الايام الستة . الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل . اخطية . لكع بن لكع . وكل مايقع تحت ايدينا من نتاجك .

والا فسوف نحرقه كله . وسوف نلغي اسمك من ذاكرتنا .. بنقطة واحدة فقط تتحول منذ الى ضدنا من حبيبي الى «خبيبي» وعند ذلك لن تنفعك كل جوائز الدنيا .. مادمت قد خسرت نفسك واهلك .

فهل تقبل يااميل حبيبي ان تلوك دم اخوتك الشهداء ؟

هل تقبل جائزة موصومة بالعار ومحملة بكل القاب الرذيلة والارهاب ؟

يوميات الثورة




نور الشريف في دور ناجي العلي




## ... بناجي العلي

خاص بـ (الثورة):

مامعنى الحملة الصحفية والسياسية ضد شريط (ناجي العلي) الذي اخرجه عاطف الطيب ومثله نور الشريف الا ان تكون شكلا لغياب الديمقراطية وحصارا لحرية الابداع في مصر مع ان اقبالا متزايدا شهده عرض الشريط وبنجاح في السيما المصرية وافتتاح مهرجان القاهرة الدولي واوساط بيروت .

اول من ابتدا الحملة بموقف يتصل بسياسة كامب ديفيد بوشائج لاتنفصل ابراهيم سعدة رئيس تحرير (اخبار اليوم) منتقدا فيه رسام كاريكاتير (غير مصري) يخلد في عمل فني . وكان الفن المصري حكر على تناول المصريين . وتحركت خيوط الحملة في هجوم عنوانه (المؤامرة) كتبه محمد تبارك راى فيه العلي مجرد رسام عادي جدا من حيث المستوى الفني !

وفي الاخبار تطرق اسماعيل النقيب برايه .. ان العلي مات بسبب فضيحة غرامية !. وتوالت اقلام كامب ديفيد تبحث عن ضالتها في الطعن بناجي العلي وبطل شريطه نور الشريف .

ولكن قوى شريفة تصدت للحملة مدافعة عن العلي (الشخص ـ والشريط) بداها الفنان حجازي والفنان محيي اللباد والروائي ادوار الخراط والرسام زهدي ود. رضوي عاشور في جريدة (مصر الفتاة) وباجماع راي على ان من فضحهم ناجي العلي في رسوماته لن يستطيعوا تشويه اسمه بعد مماته .. وتستمر المعركة حين تكون فيها جبهتا صراع .

ويتدخل فاروق حسني وزير الثقافة برايه لتغليب كفة منها .. قائلا : الشريط اعجبني كمهنة ولم يعجبني كسياسة !.. ويستمر سعدة في (اخبار اليوم) حديث (الوزير) بمقال عنوانه (سقطة كبيرة) يكيل فيه النزر التهم لنور الشريف مدعيا انه تورط في الشريط (لاجل حفنة من الدولارات) ولكن صافيناز كاظم لم تفوت الفرصة على سعدة في (المصور) حين اتهمته بذات المنطق بانه يكتب رايه (من اجل حفنة شيكلات اسرائيلية).

وتجد الحملة ضد العلي في قضية تمويل الشريط سببا للاستمرار فيها . وبقوة مما يضطر معها نور الشريف الى الرد على عاصفة اخرى تشتعل فيها النار ويخمدها على يديه من ان التمويل تتحمله مجلة (فن) و «شركة ان . بي فلم» التي يملكها الشريف نفسه .

ولم ييأس سعدة من معركته حين توجه الى الهجوم على العلي تحت اغطية السخرية من رسوماته وعدم جدواها فقد نشر رسما كاريكاتيريا للعلي يندد فيه العلي بانظمة كامب ديفيد المتواطئة مع الامبريالية الاميركية وقدم له سعدة شرحا بانه ضد مصر السادات . ورد الشريف بانه شخصيا لايؤيد كامب ديفيد مما اثارت ثائرة سدنة كامب ديفيد متسائلين كيف يمكن ان يتفاخر فنان كبير مثل نور الشريف بانه لم يؤيد كامب ديفيد وهو مصري اصيل في ايحاء لمطالبته بالاعتذار . ولكنه يابى ذلك .

وتدلي حسن شاه رئيسة تحرير (الكواكب) بدلوها انتماء الى صف سعدة . وتدعي ان الشريط مريض وموجه ومليء بالكراهية ويبعث ذلك في قلب سعدة سرورا لاسيما في مقال زميلته السابقة في (اخبار اليوم) ويعيد نشر مقالها تحت عنوان (مازال السقوط مستمرا) ويضطر الشريف الى الرد على سعدة متسائلا كيف يهاجم الشريط من غير ان يراه وكيف يدعي ان شخصية مريضة حاقدة تقمصها نور الشريف وهي شخصية ناجي العلي ذات الحس الوطني والقومي . ويتدخل احمد صالح لقائمة سعدة شاتما ناجي العلي ونور الشريف معا .

ويعاضد سمير رجب صديقه سعدة مسميا نور باسمه الحقيقي محمد جابر بقصد الاذلال مذكرا اياه بفشله في ان يكون لاعب كرة . وتشبثه بالناصرية والاساءة لمصر التي فهمها رجب من خلال الشريط ولكن رجب يتشبث هو الاخر بوزير الاعلام لمنع اشتراك الشريط في المهرجان القومي للاشرطة الروائية مجندا صغار المحررين في استطلاع شكلي للشارع المصري لاينشر فيه الا لمن يلقي في نفسه هوى مريضا من القراء .

ويتورط اخرون في الصراع منساقين الى صف (اخبار اليوم) . ومنهم المخرج حسام الدين مصطفى والفنان حسين فهمي وثروة اباظة الذي خرج من عزلته ولكن سعدة يدفع اطرافا اخرى الى حلبة الصراع لاسيما من مجلس الشعب . واحدهم محمود صبح نائب بورسعيد . نفس مدينة سعدة لتقديم طلب للوزير لاستبعاد الشريط تؤازره سوسن الكيلاني عضو مجلس الشعب للقول على صفحات جريدة سعدة .. (امنعوا ناجي العلي الحقير)! ويحقق ابراهيم نافع رئيس تحرير (الاهرام) نجاحا في دفع حسني مبارك الى الحديث عن الشريط ودعوته ـ اي حسني ـ الفنانين ان لايكون لتصرفهم شهوة الشهرة او الرغبة في تحقيق الربح بدلا عن المصلحة الوطنية !! وهي كلمات تشحذ صف سعدة وتوفر له الاغطية .

ويصف محمد عودة في (الاهالي) همجية الحملة في التهجم على الموتى بانها منحطة غالبا ومتسفلة احيانا وترجع الى خوف الحكومة من ان يتحول الشريط الى تظاهرة وطنية تاييدا لفلسطين الملتهبة ويتشرح المتحمسون القوميون والوطنيون لدفاع (الاهالي) ويجدون فيها منبرا حرا ضد (اخبار اليوم) ويتحدى فيها رؤوف مسعد ابراهيم سعدة دفاعا عن العلي وتستنكر منها فريدة النقاش ان يكون لمجلس الشعب دور في مصادرة الحرية والابداع والديمقراطية وتنبه الى مغبة الوصاية على عقل وروح الشعب داعية لمواجهة سعدة بكل الاسلحة دفاعا عن العلي الذي تحييه فهو (صرخة احتجاج مفعمة بالامل للشعب العربي) وينطلق احتجاج جمعية نقاد السيما لاستنكار الحملة الظالمة ضد العلي والشريف مطالبا وزير الثقافة بعدم الاذعان لمطالب سعدة بمنع الشريط من المشاركة الخارجية .

وتصل الحملة الى القضاء حين رفعت جمعية الكاريكاتير برئاسة الفنان زهدي دعوى قضائية ضد ابراهيم سعدة بتهمة السلب والقذف ضد العلي مؤكدة ان لاسابقة لذلك الا في محاكم التفتيش واسلوب جورج مكارثي !

وقال زهدي اخيرا ان العلي فنان شهير نكن له كل احترام وتقدير وان مايحدث ليس خلافا في الراي قدر ما يكون تحطيما للديمقراطية وتصفيها لحرية الراي واهانة للفكر العربي .. ولكن المعركة لم تنته بعد .

### ادارة المسرح الوطني

المسرح الوطني [...] حضاري [...] فهو يحتاج الى فنيين واداريين بمستوى [...] التي [...] الحركة الثقافية وماحصل في العشرين من الشهر الجاري اثناء عرض مسرحية [...] على نغم المنوى حين تاخر العرض نصف ساعة بسبب [...] العرض الفنية والتقنية .

انها حالة لاتدل على احترام العمل واحترام المشاهد .

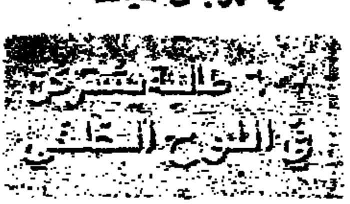
### مشروع ضريح فقيد الحزب والامة القائد المؤسس ميشيل عفلق

بعد ان فاز المكتب الاستشاري الهندسي التابع لكلية الهندسة في جامعة بغداد بالمرتبة الاولى بمسابقة تصميم مشروع ضريح الفقيد القائد المؤسس ميشيل عفلق . يكثف المكتب في هذه المدة جهوده بانجاز التصاميم التفصيلية للمشروع لغرض اخراجه بالمستوى الهندسي اللائق لهذا الصرح المعماري الشامخ والمهيب الذي تجلت فيه عظمة الابداع المعماري المعاصر والذي سيكون احد المعالم الحضارية في مدينة بغداد

### محاضرة

لمناسبة احتفالات القطر بأعياد ميلاد قائد الشعب الميمون صدام حسين حفظه الله ورعاه يقيم منتدى المرأة الثقافي محاضرة بعنوان (مفهوم العدالة في العراق القديم) يلقيها الاستاذ ماجد احمد العزي وذلك في القاعة المنتدى في الساعة من مساء يوم السبت ٢٥/٤/١٩٩٢ والدعوة عامة .

### في مهرجان الميلاد



صلاح الدين ـ مراسل «الثورة» :

تشترك «٦٠٠٠» طالبة من معهد اعداد المعلمات في تكوين باللوح الخلفي لمهرجان الميلاد المركزي الذي يقام في ساحة الاحتفالات في محافظة صلاح الدين يوم ٢٨ نيسان ذكرى ميلاد القائد .

وقال السيد عامل عزاع علي مدير عام تربية صلاح الدين ان الطالبات المشاركات سيؤدين اغاني واهازيج تتغنى وتجسد حب العراقيين والالتفاف حول القائد صدام حسين وفرحة العراقيين جميعا بميلاد القائد الميمون .

### اخر الكلام

اقتصاد السوق .. مصطلح يحتل الان في ادبيات الدول التي غادرت خيارها الاشتراكي ومشروعها الشيوعي . فكل جميع المصطلحات الماركسية التي كانت حاضرة في الليل والنهار وكانها هي الاخرى مثل الامبراطورية البريطانية التي ماكانت الشمس تغيب عن مستعمراتها

والا غابت الشمس عن المستعمرات البريطانية .. وتحولت بريطانيا العظمى !! الى تابع ذليل للسياسات الاميركية فقد غابت كذلك عن المصطلحات الماركسية .. واصبحت تلك المصطلحات رجسا من عمل الشيطان يجب اجتنابه ..

واذا عجزت الماركسية عن اقامة الفردوس الارضي .. فان القائمين الجدد على امر تلك الدول .. امسكوا بتلابيب مصطلح اقتصاد السوق فهو الذي سيحقق لهم الفردوس الارضي الذي فشلت الماركسية في اقامته

ان اقتصاد السوق في الدول التي تخلت عن شيوعيتها ليس خيارا وطنيا تحقق من خلال التجربة وتطور المجتمعات . بل هو في اوضاعها الراهنة بين رد الفعل على ماكان قائما وبين القرار المفروض من قبل الغرب عليها .

ذلك لن تبقى اقتصاد السوق من قبلها . اول شروط الغرب لتقديم القروض اليها .. وتسهيل دخولها الى مؤسساته ومؤسساته والانخراط في خياره الليبرالي

واذا كان لاقتصاد السوق شروطه ومقوماته الداخلية فان له شروطه ومقوماته الخارجية وفي مجال التبادل .. والاخيرة غير متوفرة وليس من السهولة ان تتوفر لان النتائج ستكون في غير صالح التصاديات الغرب المأزومة ..

وعلى سبيل المثال . فان اميركا قدمت قروضا لهذه الدول بما يقرب من مليارين دولار . وهو رقم متواضع قياسا الى ماتحتاجه في تحولها الى اقتصاد السوق .

ان المسالة لاتسوض التنمية .. وان المليارين المذكورين خصوصا بشروط اميركية منها .. تحديد كميات مايستورد من هذه الدول .. وشرط ان تكون المواد المستوردة مساوية لجودة مثيلاتها الاميركية وان تكون ارخص منها !!

وفوق كل هذا تتحكم الاجراءات الحمائية الاميركية بهذه البضائع من خلال فرض الضرائب الكمركية . فقد كانت نسبة الكمارك المفروضة على الملابس المستوردة من دول اوروبا الشرقية تكون بين ٢١٪ الى ٣٥٪

وهكذا يؤدي اقتصاد السوق المفروض بالعامل الخارجي الى نتائج اكثر اضرارا بالشعوب من النتائج التي امت اليها الشيوعية المفروضة بالعامل الخارجي

■ حميد سعيد

### حسين ارخيص في الاذاعة

يجرى حاليا تسجيل المسلسل الشعبي الاذاعي حسين ارخيص تأليف طارق عبدالواحد . اخراج خالد مهدي ماجد . تمثيل هاني هاني . فوزية حسن . عبدالجبار الشرقاوي . رعد الكبيسي وغيرهم.

المسلسل تجرى احداثه في مدينة الناصرية ابان الحكم الاستعماري للعراق ويطرح قضية الشهادة من اجل الوطن ومقاومة المستعمر المعتدي . خلال الاربعينات والخمسينات من هذا القرن .

### الصقر والحمامة

الصقر والحمامة عنوان السباعية الاذاعية التي تحكي قصة بطل القادسية م . اول طيار قاسم حسن التلعفري الذي كبد طائرته في ارض العدو وعاد الى ارض الوطن اثناء معركة القادسية صدام المجيدة .

ستبث اذاعيا ابتداء من يوم ٢٢ نيسان عيد تأسيس القوة الجوية العراقية . كتب السباعية شفيق مهدي اخراج [...] ويجسد دور البطولة فيها الفنان عبدالمنعم عطاوي .

اذاعة

الاذاعة :

### التاريخ لم يبدأ غدا

في استوديوهات الاذاعة بوشر العمل بالمسلسل الاذاعي الجديد «التاريخ لم يبدأ غدا» تأليف عبدالاله رؤوف اخراج زهير عباس .

ويحكي هذا المسلسل الذي يقع في ثلاثين حلقة قصة ثورة مايس عام ١٩٤١ والتفاصيل التي احاطتها ويكشف عن عملية التواصل في استهداف العراق من قبل الغرب ـ وبريطانيا خصوصا ـ قديما وحديثا ويكشف عن نيات الغرب واساليبه الخبيثة في العدوان والاساءة الى الشعوب والامم والتي تجلت اخيرا في ام المعارك الخالدة .

يبث المسلسل ابتداء من الاول من شهر مايس المقبل ويشترك في تمثيل ادواره مجموعة من نجوم السيما والمسرح والاذاعة منهم بدري حسون فريد وسامي عبدالحميد .

### احدث الطرق العلمية لتشخيص وعلاج اليرقان الولادي

عقدت في مستشفى اطفال العلوية ندوة علمية تناولت معالجة اليرقان الولادي والطرق الجديدة لتشخيص وعلاج هذا المرض

وحضر الندوة عدد كبير من الاطباء الاختصاصيين بطب الاطفال من جامعتي بغداد والمستنصرية ومستشفى اطفال العلوية ..

والقيت محاضرات تضمنت الاساليب المتبعة للتشخيص والعلاج والاسباب الرئيسة للمرض .

### شمس العراق



سجل المطرب صلاح عبدالغفور اغنية جديدة بمناسبة عيد ميلاد القائد الرمز وتحمل اسم (شمس العراق)

الاغنية كتب كلماتها الشاعر كريم راضي العماري ولحنها نجاح عبدالغفور . وقد كتبها الشاعر باللغتين العربية والكردية .

المطرب صلاح عبدالغفور قال لـ (الاخيرة) ان شريطا جديدا سيقدمه لجمهور المستمعين .. وفيه اغنية (حاولت) التي كتب كلماتها الشاعر عزيز الرسام ولحنها مهند محسن

### دعوة لامانة بغداد
### متى يرمم قبر الرصافي

انور عبدالحميد السامرائي مشغول في قضية ترميم قبر الشاعر العربي الكبير المرحوم معروف الرصافي؛ وهو يهيب بامانة بغداد ان تسعى جاهدة لترميم رمس الشاعر الذي هو بلبل بغداد الغريد قبل ان تندرس معالمه ويصبح اثرا بعد عين .

### ● لاول مرة في العراق والوطن العربي ●

تم مؤخرا في دار ثقافة الاطفال في بغداد تأسيس مركز معلومات جديد باسم (مركز معلومات الطفولة العراقية) وهو مبادرة جديرة بالاهتمام وفريدة من نوعها ولم يحدث مثيل لها في العراق والوطن العربي عموما وهذا المركز المهم كما يقول عنه الاستاذ فاروق سلوم مدير عام دار ثقافة الاطفال يهتم بجمع المعلومات البيانية عن وضع الطفولة العراقية منذ الولادة وحتى سن المراهقة

● وماهي درجة اهمية هذا المركز ؟

ـ المركز مهم جدا لدراسة وضع الطفولة في قطرنا وهو يوفر جميع المعلومات والارقام التي تهم الطفولة ويضعها امام الباحثين والدارسين ويسهل عليهم عملية الحصول على هذه المعلومات المهمة

● واين وصل المركز الان وكيفية بدء العمل فيه ؟

ـ الان المركز في مرحلة الجمع والتوثيق واعداد الملاك المؤهل لادارته وتنظيم نشاطه والمعلومات فيه وتصنيفها وسيكون جاهزا لتقديم خدماته بعد استكمال كل الاجراءات .

● وهل هناك انشطة وفعاليات ترافق المعلومات في المركز ؟

ـ نعم في المستقبل يسعى المركز الى تصوير واصدار رسالة اخبارية دورية عن وضع الطفل العراقي .. وسنضع ملفا خاصا عن وضع الطفل العراقي في ظل العدوان الاميركي الهمجي والحصار الظالم ليكون وثيقة ادانة لدعاة الحضارة المعتدين

● فاضل عباس الكعبي

### ● في مسرح الشرطة ●

احتفاء بالميلاد الميمون للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله يقيم مسرح الشرطة حفلا متهاجا فنيا حافلا بهذه المناسبة السعيدة يتضمن المنهاج تقديم رقصات فلكلورية واغان عراقية وبدوية وبعض الفعاليات الفنية والثقافية الاخرى وقد قام بالتدريب الفني لهذه الفعاليات الفنان حسن سعدون واشرف عليها السيد علي خضير .

## العازف نصير شمة: العود قادر على الصمود في مواجهة كل التقنية الحديثة

نصير شمة عازف عراقي بارع .. استطاع ان يؤكد حضوره وعوده وموسيقاه حيث حل ..

يعرفونه في عمان وتونس ويحبونه .. كما نعرفه ونحبه هنا في بغداد .. متواضع حين يكون الحديث عن الابداع .. ومصمم على فتح افاق جديدة في علاقته الحميمة مع العود .

● لكل مثقف وفنان مرجعياته ومصادره التي يستقي منها مشاريعه الابداعية .. فما هي مرجعياتك انت .. وعلى ماذا تعتمد في مؤلفاتك الموسيقية ؟

ـ مرجعيتي بالدرجة الاولى وقاعدتي في اختيار مواضيعي الموسيقية .. هي علاقتي المتشعبة مع كل طبقات المجتمع .. ومجتمعنا زاخر بالمواضيع المتنوعة التي لاتنتهي ومن يركز على ذلك سيجده متيسرا جدا .. اما معلوماتي العلمية فقد حصلت على جزء مهم منها من معهد الدراسات النغمية في بغداد .. وايضا من خلال المصادر التي حصلت عليها من سفراتي خارج العراق .. وخبرة بعض الاساتذة الكبار في هذا المجال .

● امام كل هذه التقنية .. والغزو الكثيف للالات الموسيقية الغربية على تراثنا الموسيقي والغنائي .. هل تعتقد ان العود مازال مؤهلا للصمود كثيرا ؟؟ هات برهانك !!

ـ البرهان الذي لايحتاج الى اثبات هو ان هذه الالة قد صمدت عبر تاريخ طويل جدا يمتد الى ٢٣٥٠ ق . م منذ العصر الاكدي .. هذا العمر الطويل لهذه الالة جعلها تمر بطريق تساقطت فيه الكثير من الامبراطوريات في كل المجالات من ضمنها الموسيقى و الاتها ومازالت هذه الالة ـ العود ـ حتى الان تعطي الجديد اذا ديمومتها مضمونة ولاخشية على هذا الامر .

اما التقنية الحديثة والالات الالكترونية مهما كانت مهمة ودقيقة فتبقى معلبة خالية من الطعم الحسي الصادق .. واهمية العود ان مداعبة الاصابع للاوتار مداعبة مباشرة ..

● يركز النقاد والصحفيون على مهاراتك الشخصية .. اضافة وتر واحد .. العزف باصبع واحدة عزف المعوقين الخ .. من غير التركيز على تقنية العزف والتاليف الموسيقي .. هل يزعجك هذا ؟ وماذا تقول فيه ؟

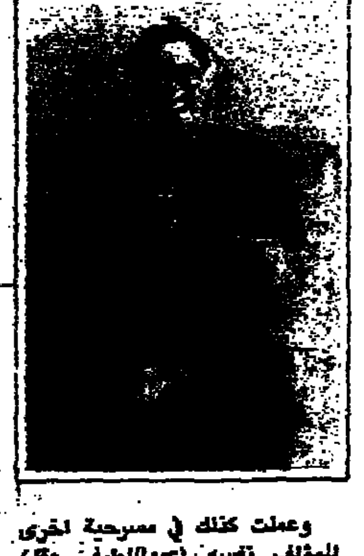
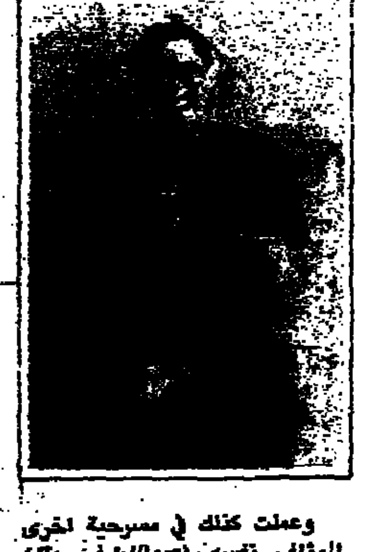
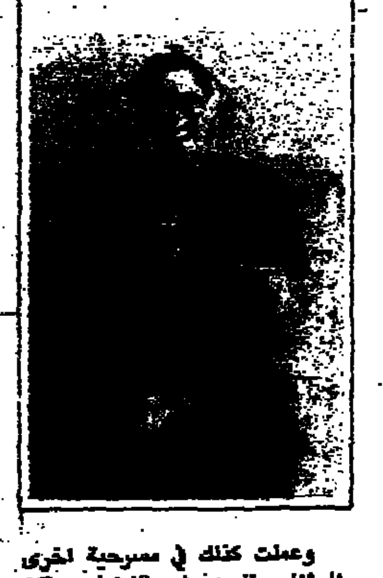
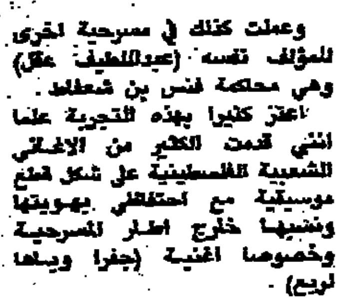
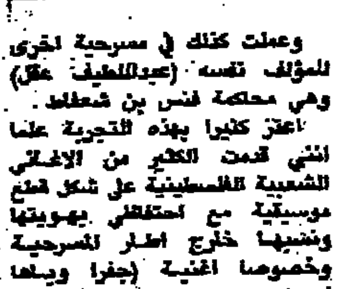
ـ النقاد والمعنيون بشؤون الموسيقى والجمهور يبحثون دائما عن الجديد .. وعندما يجدون هذا الجديد لدى شخص ما يتم التركيز عليه .. وهذا ماحدث معي انا احاول دائما احتراما لجمهوري ان اقدم لهم الجديد الذي لايخلو من فائدة وهذا ايضا قد اثر نوعا ما . في تسليط الضوء على الجانب الاخر الذي هو التاليف الموسيقي .. اما الان فقد تعود النقاد والمعنيون على الجديد في امسياتي وبداوا بالتركيز على الطروحات الجديدة التي تخص تفاصيل العمل الموسيقي وبنائه .

● عزفت في اكثر من مكان ـ موسيقاك الخاصة .. وكنت موفقا في الموسيقى التصويرية المسرحية (البلاد طلبت اهلها) وهي مسرحية مغرقة في اللهجة والفلكلور الشعبي الفلسطيني .. هل يعني هذا انك درست الفلكلور الفلسطيني .. وكيف تنظر اليه من زاوية تقنية وهل افدت منه ؟؟

منذ اللحظة التي تسلمت فيها نص المسرحية من المخرج (المنصف السويسي) وانا لم تفارقني الموسيقى والفلكلور الفلسطيني .. وبدات رحلة البحث عن كل ماهو اصيل في الفلكلور .. حتى اصبحت في متناول سمعي مجموعة كبيرة من الالحان الشعبية الفلسطينية وبدات بدراسة كل ماوقع تحت يدي من الحان .. وعملت على تطويع الجمل الفلسطينية في عمل جديد الهدف منه خدمة هذا الشعب المناضل .

وعملت كذلك في مسرحية اخرى للمؤلف نفسه (عبداللطيف عقل) وهي محاكمة فنس بن شعطاط .

اعتز كثيرا بهذه التجربة علما انني قدمت الكثير من الاغاني الشعبية الفلسطينية على شكل قطع موسيقية مع احتفاظي بهويتها ونسيها خارج اطار المسرحية وخصوصا اغنية (جفرا ويبا لوبح) .

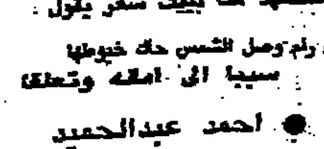
[ تم اجراء هذا الحوار قبل حصول الفنان نصير شمة على درع النضال الفلسطيني الذي قلده اياه اتحاد الفنانين الفلسطينيين في تونس في ٣٠/٣/١٩٩٢ ذكرى يوم الارض وذلك نتيجة الخدمات التي قدمها للقضية الفلسطينية ]

● هل تعتقد ان الصحافة والنقد الفني قد انصفاك ؟ وهل انت راض عما وصلت اليه ؟

ـ اسهمت الصحافة اسهاما مهما جدا في تبني كل ماطرحته من جديد المتواضع منه والمهم .. فانا ارى انها انصفتني كثيرا وعلى الان ان انصفها .

اما عن الرضا .. فانا لم احقق حتى الان الا نسبة ضئيلة جدا مما اصبو اليه واطمح في تحقيقه فنيا .. ولا ابالغ اذا قلت انني مازلت احبو في مكان اود ايجاد السبيل لدخول هذا العالم الكبير .. الموسيقى وسانتظر اسعى بكل مالدي لتحقيق طموحاتي ومايحترم عقول الاخرين من مستمعين ومتابعين لعطائي .. واستشهد هنا ببيت شعر يقول :

من رام وصل الشمس حاك خيوطها
سببا الى اماله وتعلقا



● احمد عبدالحميد